يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١١ كانون الثاني ١٩٩٩
٢٤ رمضان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
11.1.1999
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 195/55

مقتل ستة أشخاص بانهيار مبنى في القاهرة

(ص١٢)

اسرائيل صادرت ٣٨٩٠٨٩ دونمًا في الضفة الغربية منذ اتفاقات أوسلو

(ص٦)

مسابقة رمضان

(ص٧)

شاحك يقترح على مردخاي رئاسة حزب الوسط

* آرنس يقرر منافسة تلميذه نتنياهو * براك ينتزع قرارًا يضمن أربعة مقاعد لشخصيات سيختارها هو * ليفي: لأسباب مالية لن أنافس على رئاسة الحكومة !* (ص٣ و١١)



حوادث الطرق

(١٧) ضحية منذ مطلع العام

أما آن لهذه الجريمة أن تتوقف؟

(ص٢٤)

* الأب عدنان خطبا وزوجته ناتشا وطفلتهما الوحيدة، لبنى ،ضحايا الحادث المروع *

نتنياهو يكرر تهديداته لضم الأراضي الفلسطينية

صائب عريقات لـ«الإتحاد»: «يوم إعلان الدولة الفلسطينية يومٌ له شرعيته الدولية ويجب احترامه (ص٢)

عائلة عربية يافيّة تعيش في خيمة ويتهددها أمر الإخلاء

(ص١٣)



صلاة في ظل حراب الإحتلال

الفلسطينيون في الخليل يؤيدون الصلاة في الشارع بعد أن منعهم الإحتلال من الوصول الى الحرم الإبراهيمي (ص٤)

وليم تورز

بيع تذاكر لحفلة فيروز في الأردن
انظر الاعلان (ص ٧)

الإحتلال الإسرائيلي يقصف بعض البنى التحتية في جنوب لبنان

□ راشيا - (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية، ان الجيش الاسرائيلي قصف، امس الاحد، مواقع عدة في جنوب لبنان، ما ادى الى وقوع أضرار مادية في بعض المنشآت الحيوية.

واضاف المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي قصف بنحو اربعين قذيفة منطقة البقاع الغربي حيث تنتشر القوات السورية، ما ادى الى قطع خط كهرباء للتوتر العالي (٦٦ الف ڤولت)، اضافة الى عدد من القرى الواقعة داخل الشريط الحدودي.

كما اصيبت شبكة المياه في قرية زلايا، الواقعة على اطراف القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة، واصيبت ثلاثة منازل بأضرار في القرية نفسها من جراء القصف المدفعي الاسرائيلي.

وطاول القصف ايضا بلدة النبطية الفوقا حيث اصيبت سيارتان بأضرار واصيب منزل في عربصاليم، من دون تسجيل وقوع ضحايا حسب الشرطة اللبنانية.

وكان مسؤولون اسرائيليون هددوا بالتعرض للبنى التحتية في لبنان ردا على هجمات المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي، او المناطق السكنية الاسرائيلية على الحدود مع لبنان.

نتنياهو يكرر تهديداته بضم الاراضي الفلسطينية

□ويتهم مصر بالتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل□

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، الى التهديد بضم الاراضي الفلسطينية، الخاضعة لسيطرة الاحتلال، اذا ما اعلن الفلسطينيون استقلال دولتهم في الرابع من ايار القادم.

وقال نتنياهو في تصريحات صحافية ادلى بها عقب لقاء عقده مع الرئيس البولندي، الكسندر كوزنيفسكي، ان اسرائيل لن تقبل بأن يحدد عرفات والفلسطينيين حدود اسرائيل ومستقبل القدس. مضيفا ان اسرائيل ستواصل التمسك بسياستها المعارضة لاقامة دولة فلسطينية في «قلب ارض اسرائيل»(!).

واتهم نتنياهو مصر بالتدخل في شؤون اسرائيل الداخلية، قائلا ان بعض الاوساط المصرية تراهن على فوز المعارضة في الانتخابات البرلمانية القادمة، كي يتسنى للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اقامة دولة فلسطينية وتقسيم القدس، من دون معارضة جدية في اسرائيل.

وقال انه يعلم بنشر تقارير صحفية في مصر، تشير الى ان مصر اقترحت على الفلسطينيين عدم اعلان الدولة الفلسطينية قبل الانتخابات مضيفا: «ان بعض الاوساط المصرية تعلم ان مثل هذا الاعلان سيؤدي الى رد قاس من جانب اسرائيل، ولذلك فضلت ارجاء» مفترضة ان حزب «العمل» هو الذي سيفوز برئاسة الحكومة القادمة».

وكان نتنياهو يعقب على تصريحات كان ادلى بها الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي اعرب عن امله في ان يسبق اعلان الفلسطينيين عن اقامة دولتهم، اتفاق مع اسرائيل، مؤكدا تفهمه للموقف الفلسطيني.

إسرائيل تعتقل فلسطينياً خلال عودته منح عبر مطار غزة الدولي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، امس الاحد، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، اعتقلت مساء السبت، مواطنا فلسطينيا خلال عودته عبر مطار غزة الدولي، في حادث هو الاول من نوعه، منذ افتتاح المطار في نهاية تشرين الثاني الماضي.

وقال المركز في بيان صحافي «ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت الطالب الجامعي مجدي ابو سيدو، من سكان غزة، في اثناء عودته عبر مطار غزة الدولي حيث تم اعتقاله في معبر رفح الحدودي، وهو المكان الذي تتم فيه موقتًا اجراءات الفحص الامني للمسافرين والقادمين عبر المطار، حتى يتم بناء المقر المشترك للفحص الامني داخل المطار».

واعتبر المركز «ان هذا الاعتقال يكرس سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في انتهاك حق المواطنين الفلسطينيين في حرية التنقل والحركة من والى مناطق السلطة الفلسطينية».

واستنكر المركز الحقوقي «بشدة الاجراءات التعسفية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين، المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة الصادرة في العام ١٩٤٩» وطالب «المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ التزاماتها تجاه سكان الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وحسب المعلومات التي وثقها المركز خلال العام ١٩٩٨ فقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال اثنين وخمسين مواطنا من غزة في اثناء سفرهم من والى قطاع غزة عبر المعابر الحدودية.





مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: اعلان قيام الدولة الفلسطينية في (٩٩/٥/٤)

يوم له شرعيته الدولية يجب احترامه

□ اثار تصريح سابق للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نيته اعلان قيام الدولة الفلسطينية رسميا في (١٩٩٩/٥/٤)، موعد انتهاء المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، غضبا في الجانب الاسرائيلي وتهديدات باتخاذ خطوات بإعلان ضم المناطق الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل. وتتفاوت الآراء اليوم، في الجانب الفلسطيني، حول الاعلان او عدم الاعلان. وتسربت معلومات تفيد بأن مصر ضغطت على الرئيس عرفات للتراجع عن ذلك.

حول الموضوع، التقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات.

● «الاتحاد» - هناك ظلال من الشك حول اعلان قيام الدولة الفلسطينية في (٩٩/٥/٤)، فما هي الحقيقة؟

- د. عريقات: «الحقيقة ان (٩٩/٥/٤)، هو يوم له شرعيته الدولية».

● «الاتحاد» - من اي ناحية؟

- د. عريقات: «يوم (٩٩/٥/٤)، لم تختره القيادة الفلسطينية او م.ت.ف. وانما هو يوم اختارته الدول التي وقعت الاتفاق. هو يوم له شرعيته الامريكية والروسية والاوروبية والنرويجية والمصرية وبالتالي، ففي هذا اليوم يجب ان تنتهي مفاوضات الوضع النهائي ومفاوضات المرحلة الانتقالية ليمارس الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية المشروعة. والان، لنا كل الحق في اعلان قيام دولتنا في (٩٩/٥/٤).

● «الاتحاد» - وهل ستعلنونها في ذلك التاريخ؟

- د. عريقات: «نحن نطلب من العالم الان، بدل ان يقول ما الذي سيفعله الجانب الفلسطيني، ان يلزم الجانب الاسرائيلي تنفيذ قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) وتأهيل ودعم الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه المشروعة خاصة تقرير المصير، لانه هكذا نصت الاتفاقات. وبالتالي لا تستطيع القيادة الفلسطينية وحدها ان تعلن ارجاء يوم (٩٩/٥/٤) فهذا ليس يوما فلسطينيا فقط».

● «الاتحاد» - هل يفهم ان اعلان اقامة الدولة يرتبط بتقدم عملية السلام؟

- د. عريقات: «كلا، ليس بتقدم عملية السلام. وعلى الجميع ان يستوعب ان لنا الحق المقدس في اعلان دولتنا وهذا حقنا، ولا نستطيع تأجيل هذا الموعد، وهذا قرار دولي له شرعيته ويجب احترامه وعلى العالم الضغط على حكومة اسرائيل للتوجه السلمي واحترام الاتفاقات».

● «الاتحاد» - يلاحظ وجود آراء متضاربة في القيادة الفلسطينية حول الموضوع، هناك من يريد الاعلان، وهناك من يريد التأجيل، بسبب تهديدات نتنياهو، فما هو الموقف الفلسطيني؟

- د. عريقات: «هناك موقف فلسطيني واحد وهو ان يوم (٩٩/٥/٤)، هو يوم يجب احترامه ويجب تنفيذ الاتفاقيات والالتزامات قبله. وهو يوم له قدسيته. وحتى لو طلب من الاخ الرئيس ياسر عرفات ان يعلن تأجيل (٩٩/٥/٤)، فان عرفات لا يستطيع تأجيل ذلك لوحده».

● «الاتحاد» - هناك شائعات تقول ان مصر ضغط عليكم للتراجع عن اعلان الدولة في (٩٩/٥/٤)، ما صحة ذلك؟

- د. عريقات: «هذا ادعاء لا يستند الى اي واقع وهو غير صحيح اطلاقا»

● «الاتحاد» - لقد هدد نتنياهو، امس الاحد، بردود عنيفة وقال انه لا توجد تواريخ مقدسة و«لن نسمح للفلسطينيين باقرار حدود اسرائيل»!

- د. عريقات: «اذا تحدث نتنياهو ولم يهدد سأستغرب الامر! واذا تحدث في اي موضوع ولم يهدد السلطة الفلسطينية فهذا مثير للاستغراب، لانه يرى في حياته السياسية الان، انه يجب ان يكون له عدو رئيسي دائما وهو الشعب الفلسطيني، لكي يحقق المكاسب الانتخابية.

وتصريحاته وتهديداته مرفوضة وعليه احترام الالتزامات وان يبدأ بالتنفيذ وان يكف عن الاجراءات الاستيطانية ومصادرة الارض وهدم البيوت. وعليه معرفة ان عليه احترام ما تم توقيعه من اتفاقيات والشرعية الدولية».

● «الاتحاد» - هل من جديد على المسار التفاوضي؟

- د. عريقات: «لا توجد اي مفاوضات وكلها يكتنفها الجمود التام».

● «الاتحاد» - عربيا لا يوجد اتفاق على عقد قمة عربية، رغم عدة امور تستدعي ذلك، كيف ينعكس هذا الضعف العربي على القضية الفلسطينية؟

- د. عريقات: «لا شك ان الوضع العربي صعب ومعقد جدا ولكن نحن نعمل، خاصة الرئيس عرفات بمثابرة ونبذل كل جهد مستطاع من اجل ايجاد قاعدة لتحرك عربي ولايجاد موقف يستند الى لغة المصالح العامة».

● «الاتحاد» - هل من بوادر ايجابية؟

- د. عريقات: «نأمل ذلك. الان تسير الامور في ظل نقاشات هادئة ومعمقة، لان الامة العربية لا تستطيع ان تستمر في التأثر بحدث دون ان تؤثر به جذريا وهذا مؤسف وينعكس سلبيا على القضية الفلسطينية وعلى كل القضايا العربية، وهناك حاجة ملحة وضرورية والان وليس غدا، لتشاور عربي عميق لوضع الاسس على اساس المصالح المشتركة لجميع الدول العربية من اجل التأثير في الاحداث الدولية بقدر ما تؤثر بنا. ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين، والقرن الماضي كان قرن استغلال العرب وتقسيمهم وتدهور وضعهم».

● «الاتحاد» - ونهائيا، لم يحدد اي موعد لاستئناف المفاوضات وحول ماذا؟

- د. عريقات: «لا يوجد اي اتصال على الاطلاق وهذا خطير».

(سهيل قبلان)

شاحك يقترح على مردخاي رئاسة حزب الوسط وآرنس يقرر منافسة تلميذه نتنياهو

*** براك ينتزع قرارًا يضمن اربعة مقاعد لشخصيات سيختارها هو، وشخصيات قيادية في حزب العمل تتهمه بتكرار أخطاء نتنياهو * ليڤي: لسنا مدينين لأحد وسنخوض الإنتخابات كيفما تقتضيه مصلحة «غيشر» والدولة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية اغلاق باب المنافسة على رئاسة حزب الليكود، اعلن وزير «الأمن» الاسبق، موشيه ارنس، أمس الأحد، نيته المنافسة على رئاسة الحزب ومنصب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة. وباعلان ارنس هذا، يصل عدد المتنافسين على زعامة الحزب الى ثلاثة، هم آرنس وبنيامين نتنياهو، والنائب عوزي لنداو.

اما الوزيرة ليمور لڤنات، التي كان مستقبلها غامضا حتى يوم أمس، فقد اعلنت انها ستعقد، اليوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا تعلن فيه مواصلة طريقها داخل حزب الليكود، فيما لم يعلن وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي موقفه بعد.

وقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، انه على ثقة بأن مردخاي سيظل في بيته (الليكود) لأن هذا هو مكانه الطبيعي.

على الصعيد نفسه، قال المتنافس على رئاسة الحكومة، الجنرال امنون شاحك، أمس،انه اذا قرر مردخاي الانضمام الى حزب الوسط فسيتم التفاوض معه حول مكانه في القائمة. واقترح شاحك على مردخاي خلال اجتماع بينهما، أمس، رئاسة القائمة.

وفي حزب العمل، اتهمت شخصيات قيادية رئيس الحزب، ايهود براك، أمس، بالتعامل مع الحزب تعامل نتنياهو مع الليكود.

وقالت هذه الاوساط ان براك يسعى لاستبعاد بعض الشخصيات القيادية من قائمة مرشحي الحزب، واستبدالهم بمقربين منه.

وكانت اللجنة الدائمة لحزب العمل، اقرت، أمس، اقتراحا تقدم به براك لضمان أربعة مقاعد لشخصيات يسعى براك لضمها لقائمة الحزب، لضمان دعمه لرئاسة الحكومة. وفوضت اللجنة الى براك اجراء مفاوضات سرية مع شخصيات واحزاب اخرى لخوض الانتخابات في كتلة واحدة يكون مركزها حزب العمل.

وقالت مصادر في الحزب ان مفاوضات سرية جارية لضم شخصية رفيعة المستوى الى قائمة مرشحي الحزب، لكنها رفضت الكشف عن هوية هذه الشخصية، علما ان اوساطا اخرى اشارت الى ان الحديث يجري عن زعيم حزب «غيشر»، داڤيد ليڤي، الذي سيخصص له في حال قرر خوض الانتخابات في كتلة مشتركة مع العمل، المقعد الثالث.

ولقي قرار اللجنة الدائمة هذا، معارضة شخصيات قيادية في حزب العمل، بينها النواب عوزي برعام، وابراهم بايغا شوحط، وشلومو بن عامي، وآفي يحزقيل، وايلي بن مناحيم. ويطالب هؤلاء، بتطبيق الانتخابات الداخلية (البرايمرز) على كل مرشحي الحزب وعدم ضمان اي مقعد، الا لشخصيات رفيعة كليڤي ومردخاي.

وحاول براك طمأنة هذه الشخصيات امس، من خلال التأكيد على أنهم سيتبوأون اماكن مضمونة، قائلا ان حزب العمل سيحصل على (٤٠) مقعدا في الكنيست القادمة.

واعلن براك انه سيرى في تصويت مؤتمر الحزب، الخميس القادم، على اقتراحه، بشأن ضمان المقاعد الاربعة، بمثابة منح او حجب الثقة عنه، مما اضطر المعارضين للاقتراح الى سحب اعتراضاتهم.

وقال براك، معقبا على قرار اللجنة الدائمة، الموافقة على اقتراحه، انه يتوجب على الحزب ايجاد السبل لتجديد نفسه وضم قوى جديدة اليه لاحراز التغيير المنشود في الدولة.

* ليڤي لا يرفض اي ائتلاف *

من جهة اخرى، اعلن النائب دافيد ليڤي، في افتتاح معركته الانتخابية، مساء أمس، انه لاسباب مالية لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة هذه المرة، مضيفًا ان «غيشر» لا ترفض اي ائتلاف مع اي حزب آخر، تجمعه به لغة وقواسم مشتركة تصب في مصلحة الحزب ومصلحة الدولة.

وقال ليڤي ان الوقت لم يحن بعد لائتلاف كهذا، مؤكدا ان «غيشر» غير مدينة لأحد، وهي وحدها التي ستقرر كيف تخوض المعركة الانتخابية.

* مصالحة بين شاحك وتجار «هتكڤا» *

وفي وقت اعلنت فيه الشرطة، أمس، اعتقال المواطن عوديد غبيس، (٣١ عامًا) من سكان حولون، بتهمة تهديد الجنرال امنون شاحك، لدى زيارته الى سوق «حي هتكڤا»، الاسبوع الماضي، استقبل شاحك في بيته، أمس، وفدا من سكان وتجار حي «هتكڤا»، الذين جاؤوا لتقديم الاعتذار له، عما لحق به من إهانة في اثناء زيارته الى السوق.

وعاد شاحك، امس، الى تأكيد قوله بأن نتنياهو يشكل خطرا على اسرائيل، مؤكدا انه سيكرر كلامه هذا في كل مناسبة. ورفض ادعاءات نتنياهو بأن اقواله هذه تشكل تحريضا عليه.

ومن المتوقع ان يقوم شاحك بزيارة اخرى الى سوق «هتكڤا»، غدا الثلاثاء.

على الصعيد نفسه، اعلن حزب العمل، امس، ان لا علاقة له بالاحداث التي جرت في سوق «هتكڤا». وطالب الشرطة بالتحقيق مع المحرضين وتقديمهم الى القضاء.

على صعيد الاحزاب الأخرى، قررت حركة «ميرتس»، أمس، عدم اجراء انتخابات داخلية «برايمرز» لاختيار قائمة مرشحيها للكنيست القادمة.

وتشهد «ميرتس» خلافات حادة على زعامة الحزب، تدور في الاساس بين الزعيم الحالي النائب يوسي سريد، والنائب ديدي تسوكر.

واعلن «المفدال»، أمس، انه سينتخب رئيسا له بعد اسبوعين، ثم سيحدد بعد شهر قائمة مرشحيه للكنيست القادمة.

حشد من حاملي جائزة نوبل للسلام يشاركون في أعمال «مركز بيرس»

المركز يطلق سلسلة من مشاريع التعاون

* من اليمين، بيرس ولينا رابين لدى استقبالهما ميخائيل غورباتشوف في تل ابيب، أمس *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز بيرس للسلام، امس الاحد، امام حشد ضخم من الشخصيات الدولية، اطلاق سلسلة من مشاريع التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين تبلغ قيمتها نحو ستين مليون دولار.

وشارك في افتتاح الاجتماع الدولي الثاني لهذا المركز عدد كبير من القادة الاجانب وحاملي جوائز نوبل للسلام، بهدف التأكيد على ان عملية السلام لا تزال قائمة وقادرة على الاستمرار رغم كل العثرات.

وحضر الاجتماع ستة من حاملي جائزة نوبل للسلام هم: الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف، والاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو، ورئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دوكليرك، ورئيس كوستاريكا السابق اوسكار سانشيز، ووزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر.

كما حضر رئيس الحكومة المصرية الاسبق، مصطفى خليل، والرئيس البولندي الكسندر كوازنيفسكي، ووزير خارجية اليابان، ماساهيكو كومورا، والعديد من الشخصيات الفلسطينية.

وسينضم اليوم، الوسيط الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس، ووزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى المجتمعين في مركز بيرس.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، اريئيل شارون، انه سيلتقي نظيره المصري في هذه المناسبة، مع ان موسى اعلن انه لم يطلب عقد اجتماع مع شارون.

وحسب بيريس فان المشاركين في الاجتماع قدموا «تعبيرا عن تضامنهم مع السلام». واضاف: «لا بد من انشاء جزر تعاون ومراكز صناعية لتمكين الفلسطينيين من تطوير قدراتهم في مجال التكنولوجيا المتقدمة. لا بد من تقديم الدعم لهم».

ورأى اوري سڤير، مهندس الاتفاقات مع الفلسطينيين، ان بيريس عندما دخل في عملية السلام كان يعتبر ان التعاون الاقتصادي بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب ان يكون احد ركائز عمية السلام في الشرق الاوسط.

حركة «أربع امهات» تنفي خوض الانتخابات البرلمانية وتؤكد

سنصوت لمرشح الحكومة الذي يتعهد علنا الانسحاب من جنوب لبنان

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - ترددت مؤخرا شائعات تقول ان حركة «اربع امهات»، ستخوض المعركة الانتخابية للكنيست الخامسة عشرة، في السابع عشر من ايار القادم، في قائمة نسائية، عربية يهودية.

ورد الناطق باسم «اربع امهات»، الاب الشاكل، مجيد قزامل، على تلك الشائعات، في بيانٍ رسمي عممه، امس الاحد، على وسائل الاعلام، اكد فيه ان سكرتارية الحركة عقدت اجتماعا ونفت فيه تلك الشائعات.

واكد قزامل في البيان، ان حركة «اربع امهات»، ليست حركة نسائية ففيها الالاف من الرجال، من العرب واليهود، وهي حركة شعبية، غير حزبية، تضم في صفوفها قوى يمينية ويسارية، يجمعها قاسم مشترك هو: وقف حمام الدم المستمر في جنوب لبنان وحفظ ارواح ابناء الطرفين واعادة الابناء الى ذويهم سالمين».

واضاف البيان: «لقد ثبت لاعضاء الحركة، ان الحرب الدائرة في جنوب لبنان قذرة، لم ولن تحقق اهدافها، والعكس هو الحاصل، فالاوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم على الحدود الشمالية، بسبب استمرار الاحتلال، لذلك نؤكد لكل من يحاول زجنا في المعركة الانتخابية، اننا لا نخاف المجاهرة بكلمة الحق، حتى لو كنا خارج الكنيست، وسنبقى حركة غير حزبية، تناضل على الساحة دون قيود حزبية. ونؤكد ان اصوات اعضاء الحركة ستمنح للمرشح لرئاسة الحكومة الذي يتعهد علنا اخراج الجيش من جنوب لبنان المحتل واستمرار العملية السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري. وبالنسبة لاعضاء الكنيست فكل منا يصوت حسب ما يمليه عليه ضميره.

ارتفاع حالات التسمم من الأغذية الفاسدة في الضفة

* التحذير من تزوير البيانات الخارجية للسلع *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اكدت لجنة حماية المستهلك الفلسطينية على ارتفاع عدد حالات الاصابة بالتسمم خلال الاسبوع الثاني والثالث قياسا بالاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك.

وحسب معلومات اللجنة فقد اصيب (٢١٧) شخصا مذ بداية الشهر الاول منهم (١٢١) طفلا.

وذكر ماهر دسوقي، رئيس اللجنة، ان (٥٨) شخصا من اعمار مختلفة اصيبوا في الاسبوع الاول من رمضان من بينهم (٣٣) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٤ - ٨) سنوات وان حالات التسمم في الاسبوع الثاني وصلت الى (٧٢) حالة كان عدد الأطفال منها (٤٦) تتراوح اعمارهم بين (٣ - ٩) سنوات.

واشار دسوقي الى ان حالات التسمم هذه تؤكد ان مشكلة الاغذية الفاسدة لا تزال تشكل خطرا كبيرا على صحة المواطنين. واضاف ان اعادة التغليف والتعبئة مع وجود بعض المشاغل الصغيرة التي تقوم بعملية التزوير خاصة عمليات «الجلتنة» الى جانب دور المستوطنات وبعض العملاء، الذي اكدته شهادات عمالية مختلفة على مدار (١٩٩٨) تشير الى ان المخاطر ازدادت وان المستهلك لا يتعامل الا مع الغلاف الخارجي ويدقق في تواريخ الصلاحية والانتهاء التي اصبحت الآن محكمة التزوير الامر الذي يضاعف احتمال الاصابة بالتسمم او تراكم السموم داخل الجسم مما يستدعي رقابة من نوع جديد على البضائع في الاسواق وخصوصا الرقابة المخبرية.

وقال الدسوقي هناك عدد كبير من الاطعمة التي تباع مكشوفة مما يساهم في تعرضها للتلوث الأمر الذي يزيد من احتمال الاصابة بالتسمم عند تناولها. وهذا يستدعي من الجهات المعنية متابعة ومراقبة صحية اكثر جدية. ودعا دسوقي الى ضرورة تجنب تناول الاطعمة المكشوفة وعدم ترك الاطفال يتسوقون بمفردهم او الاقتصار فقط على التدقيق في البيانات الخارجية للسلعة وذلك من حيث «لونها وشكلها وطعمها».

وحذر من التمور غير الصالحة للاستهلاك وبعض المثلجات والاسماك خاصة وانه وصل العديد من الشكاوى حولها.

كما دعا الى الانتباه عند شراء العجوة وكعك العيد خصوصا وان اللجنة علمت ان هناك من يسعى لترويج طحين وعجوة وسميد خاص بكعك العيد غير صالح للاستخدام.

مع الرفع الجزئي للإغلاق عن الخليل

الاحتلال منع مظاهرة احتجاجا على العقوبات الجماعية ضد السكان

*** اعتقال عضوين من مجموعة تدعو للسلام ارادت الفصل بين المتظاهرين وجنود الاحتلال ***

* من المواجهات في الخليل، امس *

* الخليل - لمراسلنا - اعتقل جنود الاحتلال، امس الاحد، في الخليل امريكية وكنديا من مجموعة مسيحية تدعو للسلام.

واوقفت سارة ريشلي وبيار شانتز عضوا «كريستشين پيس مايكرز تيم» بينما كانا يحاولان الفصل بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال.

وقال احد اعضاء المجموعة، التي تتخذ من الخليل مقرا لها «كانا يحاولان اقناع الجنود بعدم اطلاق النار على الفلسطينيين وهؤلاء، بعدم رشق الحجارة على الاسرائيليين».

وتظاهر حوالي ٢٥٠ فلسطينيا احتجاجًا على نظام حظر التجول المفروض منذ يوم الاثنين الماضي على وسط المدينة. والقوا الحجارة على الجنود الذين ردوا باطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع من دون ان يسفر ذلك عن حصول اصابات.

وقد وقعت الصدامات قرب الحدود الفاصلة بين القطاع الخاضع للسيطرة الاسرائيلية والقطاع الذي انتقل الى السلطة الفلسطينية.

وقبل ذلك سار المتظاهرون الفلسطينيون وهم يندددون بـ «العقوبات الجماعية» المفروضة من قبل سلطات الاحتلال رافعين الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ويخضع اكثر من عشرين الف فلسطيني يعيشون في وسط الخليل لحظر تجول فرض عليهم بعد اصابة امرأتين من المستوطنين برصاص فلسطيني، الاثنين الفائت.

وأمس، رفع جزئيا الاغلاق، الذي حال دون تمكن سكان الخليل البالغ عددهم ١٤٠ الفا من مغادرة المدينة مما يسمح للعمال او التجار المقدر عددهم بستة آلاف والذين يحملون تصاريح عمل او اقامة بالتوجه الى اسرائيل.

واثارت هذه التدابير العقابية الجماعية وضعا متوترا في الخليل تفاقم اثر مقتل فلسطيني مختل عقليا برصاص جنود الاحتلال.

اليابان تعد بتقديم ٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية



* عرفات ووزير الخارجية الياباني كومورا في رام الله، امس *

* رام الله - لمراسل خاص - تعهد وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كومورا، بمواصلة المساعدة اليابانية للفلسطينيين، خلال خطاب القاه امام المجلس التشريعي الفلسطيني الملتئم في رام الله، امس الاحد.

وقال كومورا، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الحكومة اليابانية وشعبها سيواصلون تقديم دعم معنوي ومساعدة اقتصادية تمكن الفلسطينيين من تحقيق آمالهم وحقوقهم». ووعد بتقديم مساعدة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين المقبلين تضاف الى اكثر من ٤٠٠ مليون دولار من المساعدة اليابانية التي قدمت الى الفلسطينيين على مدى خمسة اعوام.

وتحدث وزير الخارجية الياباني عن المساعدة التي قدمت الى ١٤ مستشفى و ٥٢ مدرسة ابتدائية وثانوية تضم ٢٤ الف طالب. واعلن انه سيطلب من المسؤولين الاسرائيليين «البدء» بتطبيق الاتفاقات الموقعة» في اشارة الى تجميد عملية السلام منذ شهرين.

ومن المقرر ان يصل كومورا، اليوم الاثنين، الى اسرائيل حيث سيلتقي نظيره، ارئيل شارون، ورئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، والرئيس عيزر فايتسمان، وزعيم حزب «العمل»، ايهود براك.

يشار الى ان اليابان تعتبر من ابرز ممولي السلطة الفلسطينية منذ بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٩٤.

وكان كومورا ابدى، امس الأول السبت، خلال زيارته الى الاردن دعم بلاده لاقامة دولة فلسطينية.

وقال ماساكي اوكادا المتحدث باسم الوزير الياباني ان «اليابان توافق من حيث المبدأ على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير الذي يتضمن الحق في دولة». لكنه اضاف ان اعلان الفلسطينيين من جانب واحد عن قيام دولة مستقلة في الرابع من ايار المقبل، سيكون امراً «متسرعًا».

احتجاجًا على تدني رواتبهم

إضراب مفتوح للأطباء الفلسطينيين العاملين في الدوائر الرسمية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بعث الأطباء العاملين في المشافي والدوائر الحكومية في محافظة جنين، أمس الأحد، برسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ناشدوه فيها رفع رواتبهم وتمكينهم من نيل الحياة الكريمة.

وقال احد الأطباء، في حديث مع «الاتحاد»: «اننا نسمع منذ فترة طويلة الوعود من قبل وزارة الصحة بتحسين رواتبنا لكن الأوضاع لم تتغير، لذلك اضطر الأطباء الى اعلان الاضراب المفتوح عن العمل، واستقبال حالات الطوارئ فقط».

وحث وكيل وزارة الصحة، د. منذر الشريف في حديث لـ «الاتحاد»، الأطباء على العودة الى عملهم، مؤكدا ان لجنة رئاسية شكلها مجلس الوزراء، تعمل على فحص الموضوع وإنصاف الأطباء.

هذا وواصل الأطباء، أمس، اضرابهم المفتوح، منذ ثلاثة ايام.

السعودية تقترح على دول الخليج الموافقة على رفع الحظر التجاري عن العراق

* مصدر سعودي رفيع المستوى: الصيغة السعودية المقترحة سترفع الى الأمم المتحدة بصفة رسمية، قريبًا، بعد إقناع الاطراف الدولية المعنية بقبولها *



* المجلس الوطني العراقي يرفض قرارات الامم المتحدة *

□ بيروت – الوكالات – ذكرت صحيفتان عربيتان، أمس الأحد، أن السعودية ستقترح رفع العقوبات الدولية ذات الطابع التجاري المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ شرط الابقاء على حظر بيع «البضائع العسكرية أو المواد، التي يمكن أن تستخدم لأغراض عسكرية».

وقد اوردت صحيفة «الشرق الأوسط» ذلك نقلاً عن «مصدر سعودي مطلع» وصحيفة «الحياة» نقلاً عن «مصدر سعودي رفيع المستوى».

وأوضحت الصحيفتان الصادرتان في لندن أن المبادرة السعودية الرامية الى تخفيف معاناة الشعب العراقية ستطرح على الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله، أمس الأحد، في السعودية، كما ستعرض على الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية المرتقب عقده في ٢٤ كانون الثاني الجاري في القاهرة.

وقالت «الشرق الأوسط»، من جهتها، ان الصيغة السعودية المقترحة «ستقدم للأمم المتحدة بصفة رسمية، قريبًا، بعد اقناع الأطراف الدولية المعنية بقبولها».

وأوضحت الصحيفة ان الصيغة السعودية المقترحة «وضعت بناء على أمر من الملك فهد ومتابعة من ولي العهد الأمير عبدالله بن عبد العزيز ودرست وراء ابواب مغلقة».

وأشارت «الشرق الأوسط» الى أن مشروع القرار يشمل النفط ايضًا «حتى لو كان ذلك يعني رفع الانتاج على حساب المصالح البترولية السعودية».

وأكدت الصحيفة أن «اللجنة الدولية المكلفة شراء الأغذية والأدوية حاليًا، ستبقى ممثلة في الأمم المتحدة كوسيط وحيد في عمليات الشراء والبيع والمقايضة للتثبت من سلامة تطبيق ممارسة البيع والشراء» وذلك كي لا يستخدم العراق عائداته لشراء مواد عسكرية او اعادة بناء ترسانته من أسلحة الدمار الشامل.

ويسمح للعراق حاليًا ببيع ما قيمته ٢.٥ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر للحصول على المواد التموينية والأدوية ضمن برنامج «النفط مقابل الغذاء».

يذكر أن السعودية شاركت في التحالف العسكري الدولي الذي انهى الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩١.

العراق: التجسس الأمريكي أوسع مما تذكره التسريبات الصحفية

* صحيفة أمريكية: باتلر أمر بوضع جهاز تنصت أمريكي في بغداد *

□ بغداد – الوكالات – أكدت بغداد، أمس الأحد، أن التجسس الأمريكي على العراق أوسع مما تذكره تسريبات الصحف الأمريكية وأن الهدف من هذه التسريبات هو تبرئة اللجنة الخاصة لنزع الأسلحة المحظورة (يونسكوم)، التي يتهمها العراق بممارسة نشاطات تجسسية لصالح الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن متحدث رسمي باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية قوله «إن الحكومة الأمريكية لجأت بعد أن افتضح ما كانت تقوم به في العراق من دور تجسس تخريبي تحت غطاء اللجنة الخاصة الى الكشف عن احدى عمليات التجسس هذه في محاولة لحصرها وتضييق نطاقها بمهمة واحدة وجاسوس واحد».

وأضاف المتحدث العراقي ان هذه التسريبات تتم بايعاز من الحكومة الأمريكية، التي «ترمي من وراء تسريب هذا الخبر الى تبرئة جواسيسها الذين يديرون اللجنة الخاصة بمقراتها وفعالياتها القيادية ويشكلون غالبية مفتشيها من خلال حصر هذا الدور التجسسي المخزي بعنصر واحد».

وأكد المتحدث الرسمي العراقي «أن العراق لن يقبل ابداً استباحة أمنه ومصالح شعبه الحيوية». وتابع ان العراق «يعتبر ان اللجنة الخاصة قد حفرت قبرها بنفسها منذ فترة طويلة وان العدوان الأمريكي – البريطاني – الصهيوني على العراق كان آخر مسمار في نعش هذه اللجنة التجسسية التخريبية».

وفي السياق ذاته، افادت صحيفة «شيكاغو تريبيون»، أمس الأحد، بأن سكوت ريتر، المفتش الأمريكي السابق في (يونسكوم) أكد أن رئيس اللجنة، ريتشارد باتلر، طلب منه وضع جهاز تنصت أمريكي يسمح لواشنطن بالتنصت على الحكومة العراقية.

وقال ريتر في مقابلة مع الصحيفة أن باتلر اعطاه الأمر في تموز الماضي.

وأشار ريتر، الذي استقال من منصبه في آب الماضي ودان سياسة الولايات المتحدة في العراق، الى أن الجهاز على هيئة خزنة وكان موجوداً في مكتبه في بغداد. وأضاف أن الحكومة الأمريكية كانت تسيطر سيطرة تامة على الجهاز الذي يتيح لها التنصت على أحاديث المسؤولين العراقيين. وقد استخدم الجهاز من تموز حتى كانون الأول الماضي عندما اخذه مفتشو الأمم المتحدة معهم لدى مغادرتهم العراق.

وأعلن ريتر «لقد اتاح باتلر للولايات المتحدة السيطرة» على سير العمليات. وأوضح للصحيفة «لقد رفعت مذكرة له احتجاجًا على ذلك وكان رده بأنه يحترم اعتراضي لكن الولايات المتحدة اكدت له انها لن تستخدم هذه المعلومات لاغراض مسيئة». وأضاف «لكن بالطبع ما حصل هو العكس».

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين امريكيين لم تحدد هويتهم، أن الهدف من الجهاز الموضوع في مكتب ريتر كان مراجعة عمل وأحداث الحرس الجمهوري الخاصة المكلفة حماية الرئيس العراقي، صدام حسين، بالاضافة الى التسلح العراقي!

وأفاد المسؤولون ان المعلومات كانت تنقل بواسطة الأقمار الاصطناعية الى وكالة الأمن القومي في ميريلاند في الولايات المتحدة، لكنهم نفوا ان تكون الولايات المتحدة احتكرت السيطرة على الجهاز.

فرنسا: الغارات على العراق كانت خطأ

□ باريس – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، أمس الأحد، أن الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية على العراق كانت «خطأ» و«لم تحل اي شيء» كما «اضعفت سلطة مجلس الأمن».

وانتقد فيدرين في تصريح ادلى به الى اذاعة «اوروبا – ١» «القرار المتفرد» من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا بقصف العراق.

وتابع فيدرين «تنتهج الولايات المتحدة بالنسبة الى العراق منطق العقاب، ونحن نعتمد منطق الحل» مضيفًا أن فرنسا هي البلد الوحيد في العالم الذي يملك «رؤية» لطريقة الخروج من الأزمة بين العراق والمجتمع الدولي.

المجلس الوطني العراقي يرفض قرارات الأمم المتحدة حول العراق

□ بغداد – الوكالات – أوصى المجلس الوطني العراقي، أمس الأحد، الرئيس العراقي، صدام حسين، بعدم الاعتراف بالقرارات (الدولية) الجائرة التي صدرت ضد العراق».

وجاءت هذه الدعوة في قرار اصدره المجلس الوطني العراقي في ختام اجتماع استثنائي، السبت والأحد، في بغداد.

وجاء في القرار الذي تبناه المجلس برفع الايدي «يوصي المجلس الوطني السيد رئيس الجمهورية ومجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء عدم الاعتراف بالقرارات الجائرة التي صدرت ضد العراق» من مجلس الأمن الدولي.

ودعا القرار القيادة العراقية الى «العمل من خلال الاتصال والتشاور لحث الحكومات العربية على التزام قرارات الاتحاد البرلماني العربي وتطبيقها احترامًا لمسؤولياتها القومية ولمسؤولياتها ازاء المجالس النيابية في اقطارها لما تمثله المجالس البرلمانية من حالة الحد الأدنى من الارادة العربية، التي عبرت عنها بأقوى صورة الجماهير العربية التي دانت العدوان الأمريكي البريطاني ودانت الحصار المفروض على العراق بقرارات جائرة لا تستند الى شرعية دولية حقيقية ومنصفة وطالبت برفع الحصار المفروض على العراق فوراً».

(١٠) دول عربية تؤكد مشاركتها في اجتماع وزراء الخارجية

□ القاهرة – الوكالات – اعلن ناطق باسم الجامعة العربية، أمس الأحد، أن (١٠) دول من أصل اعضاء الجامعة الـ (٢٢) أكدت مشاركتها في اجتماع وزراء الخارجية العرب في ٢٤ الشهر الحالي والذي سيناقش الوضع في العراق.

والدول المعنية هي الكويت وقطر والبحرين ومصر وسوريا ولبنان واليمن وتونس وسلطنة عمان والسودان.

وسيبحث الاجتماع في طلب اليمن عقد قمة عربية تخصص لمناقشة الوضع في العراق بعد الضربات الأمريكية والبريطانية الشهر الماضي.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي سيترأس الاجتماع صرح بأن بلاده تأمل في تبني موقف موحد ازاء عقد القمة.

وقال في ختام لقاء الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الأسد، في دمشق «نأمل من اجتماع الرابع والعشرين من هذا الشهر تبني موقف عربي موحد يساعد على تحسين الوضع العربي ولا يساهم في تراجعه».

وأكد الشرع ان «سوريا مع عقد قمة عربية تساهم في تحسين الوضع العربي وتوحيد الموقف العربي وتحول دون استمرار هذا الشرخ في الجسد العربي».

وقال الشرع «يجب ان نكون حريصين وحذرين على أن نختار الاتجاه الايجابي الذي يردم الهوة في الموقف العربي ويقربنا من بعضنا ويفعل التضامن العربي» مؤكداً ان «لا بد من أن نعمل ونسعى بكل ما نستطيع لرفع المعاناة عن الشعب العراقي».

مجلس الشورى المصري يحمل القيادة العراقية مسؤولية العدوان على شعبها

□ القاهرة – الوكالات – حمل مجلس الشورى المصري، أمس الأحد، القيادة العراقية، المسؤولية الكاملة عن معاناة الشعب العراقي (!).

وجاء في بيان صدر عن المجلس في ختام اجتماع له، أمس، أن القيادة العراقية بتصرفاتها غير المسؤولة، كبدت شعبها المعاناة وأوقعت خسائر مالية فادحة ببعض البلدان العربية المجاورة، وتسببت بالوجود الأجنبي في الخليج وقيامه بنهب ثروات الأمة العربية!

منذ توقيع اتفاق أوسلو

اسرائيل صادرت ٣٨٩٠٨٩ دونما في الضفة الغربية المحتلة

* صلاح التعمري: مواجهة الاستيطان هي مهمة كل الشعب الفلسطيني *



* جرافات الاحتلال تواصل جرف الاراضي الفلسطينية *

رام الله - مكتب رام الله الصحفي - عبدالرحيم الريماوي - اشارت دراسة فلسطينية حديثة الى ان مجموع الاراضي التي صادرتها اسرائيل منذ اتفاقية اوسلو عام ١٩٩٣ وحتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، بلغ (٣٨٩٠٨٩) دونما، اي ما يعادل (٦.٦٪) من مساحة الضفة الغربية، وانه تم اقتلاع (٦٠.٨١٩) شجرة وهدم (٦٩٤) منزلا.

وبينت الدراسة التي أعدتها الباحثة وفاء سفر من معهد الابحاث التطبيقية ان هناك زيادة في النشاط الاستيطاني في منطقة القدس، فقد صودر (٧٣٥٣٩) دونما.

وقالت الباحثة سفر في دراستها، يتبين من الصور الملتقطة عبر الاقمار الاصطناعية ان التركيز في التوسع الاستيطاني كان على المناطق الواقعة بين رام الله ونابلس لخلق حزام استيطاني يمنع التواصل الديموغرافي في شمال وجنوب الضفة الغربية.

وأكدت الدراسة ان مدينة الخليل تعرضت ايضا لحملة شرسة من المصادرات حيث تمت مصادرة (٣٦٦٤٢) دونما، تركزت في منطقة اقصى جنوب الخليل وذلك لتغيير حدود الضفة الغربية وتوسيع الخط الاخضر على حساب الاراضي الفلسطينية وخلق واقع جديد قبل مفاوضات الحل الدائم.

ولتسليط الضوء على الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية، التقينا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس لجنة الاستيطان في المجلس التشريعي، صلاح التعمري:

الريماوي: الاستيطان الاسرائيلي على الارض الفلسطينية يتقدم الى الامام وبشكل منهجي ومخطط، ماذا تفعل اللجنة العليا لمواجهته؟

التعمري: ان مواجهة الاستيطان مهمة كل الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، فالمواجهة ضد الاستيطان ليست مهمة وزارة فلسطينية او لجنة، والتحدي الاكبر الذي يواجهه الفلسطينيون هو الاستيطان، جوهر القضية الفلسطينية وجوهر الصراع الفلسطيني-اليهودي، وجوهر فلسفة الحركة الصهيونية هو الاستيلاء على الاراضي، فلذلك مهمة مواجهة الاستيطان هي مهمة جميع الفلسطينيين.

الريماوي: الاحتلال دائما يستخدم القوة والاستيطان والسلام خطان متوازيان لا يلتقيان، كيف يمكن ترجمة هذا الشعار؟

التعمري: على الفلسطينيين ان يدركوا ان العالم اجمعه يدين الاستيطان، فالاستيطان يتنافى مع المواثيق والعهود الدولية، والاستيطان عمل عدواني عنصري، والعالم يقف ضد الاستيطان واسرائيل تعلم ذلك جيدا، ولكنها تضرب عرض الحائط بالرأي العام العالمي وهيئة الأمم المتحدة ومواثيقها وعهودها وأعرافها. وتستند اسرائيل في ذلك الى منطق القوة، بالاضافة الى توفر الامكانيات الكبيرة. ويعتقد الاسرائيليون انه من خلال هذه الامكانيات الكبيرة فان السلطة الفلسطينية لا تستطيع ان تواجهها بامكانيات مماثلة. صحيح ان امكانيات الفلسطينيين محدودة، ولكنهم قادرون على الحد من آثار الهجمة الاستيطانية. ففي الاشهر القليلة القادمة ستتركز الهجمة الاستيطانية على قفزات صغيرة مركزة، إما لاقامة بؤر استيطانية جديدة في القدس، او سلفيت او محيط مدينة بيت لحم، او لربط بؤر استيطانية قائمة لاستكمال مشاريع استيطانية قديمة، كمشروع القدس الكبرى، وتهويد محافظة سلفيت، وزيادة الوجود الاستيطاني في الخليل. وعلى الفلسطينيين ان يكونوا على استعداد كامل لمواجهة المخططات الاستيطانية، وجعل المواجهة مؤلمة للاسرائيليين، فالحكومة الاسرائيلية الحالية لا تترك للفلسطينيين اية خيارات سوى خيارات المواجهة كما يحدث الآن في الخليل.

الحزب الشيوعي يرحب باستعداد عدد من القياديين الذين تركوه للعودة اليه

محمد نفاع: تأكيد على مدى مصداقية وصدق نهج وسياسة الحزب الشيوعي

عكا - مكتب "الاتحاد" - عبر عدد من القياديين الذين تركوا صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عن رغبتهم في العودة الى صفوفه والعمل لتحقيق سياسته واهدافه. وعقد عدد منهم سلسلة لقاءات مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وكانت الأجواء إيجابية.

وقال الكاتب محمد نفاع، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي لـ "الاتحاد" تعقيبا على ذلك: "نحن نرحب بذلك وهذا يتماشى مع قرار مؤتمر الحزب الشيوعي الاخير، وجاء فيه ان من يرى في نفسه قريبا الى الحزب، فكريا وسياسيا وطبقيا، وفي مختلف المجالات الاخرى، فان ابواب الحزب مفتوحة وترحب بعودة الذين كانوا رفاقا، وعن طريق فروعهم، اي عليهم التوجه الى فروعهم. ونرى اليوم وجود جو ايجابي وامكانيات معقولة لتوسيع صفوف الحزب الشيوعي واستيعاب كل من يرغب في الانضمام او العودة الى صفوف الحزب بحسب معايير الحزب ومبادئه".

وعبر نفاع ردا على سؤال، "ان الحديث يدور عن عدد كبير من القياديين مؤكدا ان ذلك يعتبر بمثابة مدى التأكيد على مصداقية وصدق خط وسياسة واهداف الحزب الشيوعي التي أثبتها الواقع. وجاءت هذه الخطوة بعد انتخابات المجالس المحلية الاخيرة والافرازات والسلوكيات لمختلف القوى التي نافست الحزب وحاولت ان تكون بديلا له وفشلت. ويظل الحزب هو البديل الحقيقي المثابر والمبدئي".

في ندوة في حيفا

بسام أبو شريف: الانتخابات الاسرائيلية فرصة للتخلص من المتطرفين

حيفا - مكتب "الاتحاد" - حث بسام ابو شريف، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، مستشار الرئيس ياسر عرفات الاسرائيليين على التعاون مع الفلسطينيين لوضع حد لسفك الدماء، واقامة السلام القائم على أسس الشرعية الدولية. وقال: ان التعاون الوثيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين لتحقيق هذا الهدف سوف يساهم الى حد كبير في منع اتساع رقعة الحرب التي يشنها بنيامين نتنياهو ضد الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والسير على طريق السلام والاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك في حوار جرى في نادي اميل توما في حيفا، حضره حشد من العرب واليهود.

وقال بسام ابو شريف: ان الوقت ضيق واصبح من الضروري ان يتحرك الاسرائيليون ويخرجوا عن صمتهم على ما يقوم به نتنياهو وان يعملوا لوضع حد لتدهور الاوضاع في المنطقة وانزلاقها نحو حافة اتساع رقعة الحرب. وعبّر عن رأيه ان غالبية الاسرائيليين تميل للسلام لكن اسرائيل تحكم الآن من قبل فئة متطرفة ساعدتها ظروف اسرائيل الداخلية على التحكم بالقرار بالرغم من توجه الاغلبية، ولذا فان تنظيم التحرك نحو السلام يتطلب فاعلية ذات نوعية مختلفة ويتطلب جرأة وحكمة في الوقت ذاته.

وقال ابو شريف: ان الفلسطينيين معنيون بما يجري في اسرائيل ومعنيون بأن تقود اسرائيل مجموعات سياسية مؤمنة بإقامة السلام وملتزمة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية لأن هذا سيجنب الاسرائيليين والفلسطينيين معاً مزيدا من سفك الدماء.

وحذر ابو شريف من ان الاشهر الخمسة القادمة قد تشهد اندلاع نيران خطيرة على الجبهة اللبنانية-السورية بسبب التوجهات العدوانية لحكومة نتنياهو وشعور نتنياهو بأن كفة المتطرفين تنزلق نحو الخسارة.

شباب جبهة شفاعمرو يقدمون الحلوى لأطفال القدس



* جانب من لقاء الجبهة وادارة مدرسة المولوية *

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من شباب جبهة شفاعمرو، أمس الأول، السبت، بزيارة تضامنية الى مدينة القدس المحتلة، زار خلالها مدرسة «المولوية» الجماهيرية للبنات، وقدم الهدايا لطالباتها، بمناسبة الأعياد السعيدة.

وكانت في استقبال الوفد مديرة المدرسة، نهى الغول، وأعضاء الهيئة التدريسية.

ورحبت الغول بشباب الجبهة شاكرة لهم هذه اللفتة الكريمة ومؤكدة اهمية دعم المواطنين العرب لأهلهم في القدس. وتحدث باسم الوفد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، نكد نكد، مؤكداً الدعم التام لشباب الجبهة لأخوانهم في المناطق المحتلة. وأكد المكانة الخاصة للقدس في قلوب المواطنين العرب، وتأكيد الجبهة على مواصلة النضال ضد ما تتعرض له من سياسة ترانسفير وهدم، ومصادرة هويتها الفلسطينية.

وقام الوفد، يرافقه العديد من شباب حزب الشعب الفلسطيني، بجولة في مدينة القدس.



مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك

اعداد: **الأستاذ فتحي فوراني**

كما في كل سنة، وفي هذه السنة، ايضًا، تقوم "الإتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من أول رمضان. وهي مسابقة فكرية أدبية تراثية وطنية، من ٢٥ حلقة، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرتا سفر الى مصر ذهابا وايابا، في فندق «٥» نجوم، اربع ليال وخمسة ايام. - فاكس -طابعة كمبيوتر

الحلقة السابعة عشرة

الدين من أجل مدنية انسانية مزدهرة

من أئمة الفكر والاصلاح في الاسلام، دعا الى الحرية الفكرية وحارب الاستبداد بجرأة وصراحة، وجهر بآراء تدكّ أركان المعتقدات التي رأى انها سخيفة ولا تليق بمكانة الاسلام الراقية. ولعلّه اقوى عبقرية عرفها الشرق في القرن التاسع عشر، وكان يهدف في نشاطه الفكري والاجتماعي الى أمرين هامين: إصلاح الدين وإصلاح السياسة.

أما الدين فكان يدعو الى تصفيته مما علق به على مر العصور مما شوّه حقيقته، وكان يقول: "إن حركتنا الدينية هي اهتمامنا بقلع ما رسخ في عقول العوام والخواص من فهم بعض العقائد الدينية والنصوص الشرعية على غير وجهها الحقيقي، مثل حملهم القضاء والقدر على معنى يوجب الا يتحركوا لطلب مجد ولا لتخلص من ذلّ، ومثل فهمهم لبعض الاحاديث الشريفة الدالّة على فساد آخر الزمان فهماً حملهم على عدم السعي وراء الاصلاح والنجاح... فلا بد من بث العقائد الدينية الحقّة بين أفراد الجمهور وشرحها لهم على وجهها الصحيح، لكي تقودهم لما فيه خيرهم دنيا وأخرى. ولا بد ايضا من تهذيب علومنا وتنقيحها، وتأليف كتب فيها قريبة المأخذ لنستعين بها على تقدمنا، لا ان نجعلها علماً مقصودا لذاته".

وهكذا نقل القضية من حركتها القديمة الرجعية الى حركة تجديدية تدعو المسلمين "الى النظر في حالهم، لتحقيق نهضة دينية تجديدية تلائم مقتضيات العصر الحديث، وتبين لهم ان الاسلام، اذا فُهم على وجهه الصحيح، يستطيع ان ينمو نموا طبيعيا، وان يتقدم تقدما يجمع بين المصالح المتجددة للحياة العملية، وبين المطالب العالية للنفس الانسانية".

ولا شك انه كان يريد للاسلام مثل الحركة الاصلاحية اللوثرية التي هزّت جسم المسيحية قديما ودفعتها الى التطور الاجتماعي والفكري، وكان في الوقت نفسه يريد الرد على رينان الذي ذهب الى ان الاسلام والعلم لا يتفقان، وانه بالتالي لا يتفق والمدنية. وهكذا رأى انه لا بد من ثورة تطويرية في العقل الاسلامي، وان البلدان الاسلامية ضعيفة لأن المجتمع الاسلامي فاسد، وان فساده من فساد فهمه للدين وللمدنية، وان الدين ليس فقط عبادة الله بل هو ايضا "خلق مدنية انسانية مزدهرة في كل نواحيها".

***

السؤال: من هي هذه الشخصية؟

***

المرجع: الجامع في تاريخ الأدب العربي - الأدب الحديث - حنا الفاخوري.

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه.

صدق الله العظيم

إمساكية رمضان

كل عام وأنتم بخير

نتمنى لكم صوماً مقبولا وإفطاراً شهيا

اليوم	كانون الثاني	رمضان	امساك	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاثنين	١١	٢٤	٤،٤٥	٥،٠٥	١١،٣٧	٢،٣٠	٥،٠٠	٦،٢٠
الثلاثاء	١٢	٢٥	٤،٤٤	٥،٠٤	١١،٣٧	٢،٣٠	٥،٠١	٦،٢١

ردًا على استجوابات النائب سعد:

إقامة لجنة مديرين خاصة لمعالجة قضايا العرب في عكا

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في رد على استجواب قدمه النائب د. أحمد سعد، الى وزارة الداخلية حول الأوضاع المتردية والمزرية للمواطنين العرب في مدينة عكا، المتمثلة بزيادة البطالة وتعاطي المخدرات وتردي البنية التحتية والوضع التعليمي وقضايا السكن والصيادين، التي تستدعي من الوزارة وضع برنامج شامل لمعالجتها وتخصيص الميزانيات اللازمة لتحسين الأوضاع المتردية، أجاب وزير الداخلية، الياهو سويسا، «ان الحكومة قررت اقامة لجنة مديرين خاصة لمعالجة قضايا عكا برئاسة مدير عام وزارة الداخلية. وقد عقدت هذه اللجنة عدة جلسات وستقدم قريبًا توصياتها الأساسية».

* وزير الداخلية يبرر هدم البيوت العربية في القدس الشرقية

وردًا على استجواب آخر كان قد قدمه النائب د. أحمد سعد حول الهدم الجماعي لستة بيوت عربية في القدس الشرقية، في جبل المكبر والمطالبة بأعادة بناء البيوت المهدومة، أجاب وزير الداخلية «أربعة بيوت من الستة هدمتها الادارة المدنية، ولهذا فالعنوان هو وزارة «الأمن». أما البيتان المهدومان في جبل المكبر و«أبو طور» فقد بنيا بدون ترخيص على أرض خضراء معدة لشق طريق، ولهذا لا مكان لإعادة بنائهما على أرض خضراء»!!

بمبادرة المجلس المحلي

مجلس استشاري لدعم التعليم العالي في أبوسنان

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – لبى العشرات من أهالي ابوسنان من مختلف الفئات الاجتماعية والانتماءات السياسية، دعوة المجلس المحلي الى اجتماع تشاوري لاقامة مجلس استشاري يعمل الى جانب المجلس المحلي لدعم التعليم العالي بين أبناء القرية.

وافتتح الاجتماع وأداره القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف امطانس معتذرًا عن تغيب الرئيس علي هزيمة، لانشغاله في أمر طارئ. وتطرق د. امطانس الى الأهداف التي يرمي اليها المجلس المحلي من خلال مبادرته هذه والتي يقف في صلبها تقديم اقصى الدعم الممكن لطلاب المعاهد العليا ومتابعة هذا الدعم طيلة فترة دراستهم، سواء أكان ذلك في الجامعات في البلاد أم في الخارج. وقال: «استنادًا الى تجربتنا الطويلة من خلال تقديم المنح الدراسية رأينا ضرورة توسيع الهيئة التي تبحث في مثل هذا الأمر، لكن بالطبع لن تكون قضية المنح الدراسية هي القضية الوحيدة التي ستقف في صلب نشاطات الهيئة التي نحن بصددها، فهنالك امور شتى تتعلق بدعم التعليم العالي من الواجب بحثها ورعايتها».

وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور، طارحين آفاق وإمكانيات تطوير المبادرة وأثنوا عليها وعلى القائمين عليها.

وانتخب مجلس مصغر من (١٥) عضوًا للبحث في وضع مقاييس وثوابت العمل على دعم الطلاب في المعاهد العليا، وسيجتمع المجلس قريبًا وسينضم الى عضويته ممثلون عن المجلس المحلي، لوضع آليات نشاطه وأسس العمل مستقبلاً.

اللجنة المالية البرلمانية ترفض اقتراحات الحكومة لإقرار قانون التسويات

*** الفشل في تمرير خصخصة بيزك * النائب سعد: «وصمة عار في جبين الحكومة محاولة المس بمعيشة المسنين المتقاعدين» ***

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – واصلت اللجنة المالية البرلمانية، أمس الأحد، مناقشة العديد من تعديلات قانون التسويات وذلك بحضور مدير عام وزارة المالية، دافيد ميلغروم، وغيره من الموظفين الكبار في وزارة المالية. ومن التعديلات التي نوقشت «قانون مصلحة الموانئ» والذي بموجبه تقترح الحكومة ووزارة المالية مصادرة حق التعديل في درجة الرسوم (الضريبة) من لجنة الاقتصاد البرلمانية بالتنسيق مع مصلحة الموانئ واعطاء هذه الصلاحية لوزارتي المواصلات والمالية. وبعد معارضة النواب يتسحاق كوهين (شاس) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع) وأوفير بينس (العمل) من منطلق أن ما يقترح هنا هو المس بصلاحية لجنة كنيست كهيئة مراقبة لرسوم الموانئ، أجل رئيس اللجنة التصويت على الموضوع لموعد مقبل.

وحول قانون آخر من قانون التسويات – قانون المواصلات العامة – الذي تقترح الحكومة بموجبه فتح هذا المجال للمنافسة بادخال منافسين جدد في (٢٢) خط جديد تفتح للمناقصة، أكد النواب هيرشزون (الليكود) وسعد (الجبهة والتجمع) ونسيم دهان (شاس) وآفي يحزقيل (العمل) معارضتهم استنادًا الى أن الهدف من وراء التعديل الحكومي هو الغاء السوبسيديا التي تقدمها الحكومة للمواصلات العامة، اي خصخصة تامة لهذا الفرع. وبأصوات الأغلبية بين النواب الحاضرين تقرر اخراج هذا القانون من قانون التسويات ونقله للبحث في اللجنة الفرعية المختصة بموضوع المواصلات.

وبحضور وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، جرى نقاش حاد حول «قانون بيزك»، وذلك بمشاركة وفد كبير من ادارة وعمال «بيزك». وتقترح الحكومة وفق قانون التسويات الجديد خصخصة «بيزك» وفتح السوق للمنافسة وطرح اسهم بيزك في البورصة.

وفي النقاش تصدى ممثلو عمال «بيزك» للقانون وأكدوا انه حتى الآن لم تجر أية تسوية جدية مع الحكومة والادارة لضمان مطالب وحقوق العاملين.

ولم يعارض آفي يحزقيل وأوفير بنيس – باز (العمل) موضوع الخصخصة، وطالبا بتأجيل البدء بالتنفيذ الى ما بعد شهر نيسان (كما هو مقترح في القانون) حتى تتم تسوية الأمور مع العاملين. وأكد النائب د. احمد سعد أن «موقفنا المبدئي هو ضد عملية الخصخصة لان نتائج الخصخصة كما عهدنا من أمثلة سابقة تعني طرد قسم من العاملين بحجة النجوع والاساءة الى شروط واتفاقيات العمل الجماعية، ولهذا أطلب اخراج الموضوع من قانون التسويات، وكل من يريد يستطيع أن يجلب هذا الموضوع في اطار قانون خاص تناقشه وبجدية لجنة برلمانية مختصة. وتقرر العودة الى نقاش الموضوع بعد ان تستمع اللجنة الى مطاليب العاملين.

ونوقش موضوع «قانون المواطنين القدامى» في اطار قانون التسويات. فالحكومة تقترح تخفيض نسبة الإعفاء المقدمة للمتقاعدين والمؤمنين عن ضريبة الأرنونا من (٥٠٪) الى و٢٥٪) وعن رسوم التلفزيون من (٥٠) (٢٥٪) وأن لا يعفى من يملك شقة او بيتًا سكنيًا حجمه أكثر من (٧٠) مترًا مربعًا.

وفي سياق النقاش أكد رئيس جمعية المتقاعدين في اسرائيل، جدعون بن يسرائيل «هل الحكومة تقصد تقديم «هدية» للمتقاعدين بمناسبة يوم المتقاعد العالمي وذلك عن طريق المس بحقوقهم، اننا نرفض هذا التوجه الانتقائي للحكومة الذي يستهدف مرمرة وتخفيض مستوى حياة المتقاعدين». وأكد النائب عمير بيرتس (العمل) ورئيس الهستدروت «هل تعتبرون في الحكومة قضية المتقاعدين قيمة اخلاقية أم ميزانية، يجب اخراج هذا الموضوع من قانون التسويات».

وأكد النائب د. احمد سعد «انها وصمة عار في جبين هذه الحكومة، انها للسنة الثانية على التوالي تحاول المس بمستوى معيشة المتقاعدين والمسنين، اذهبوا لتجنيد مصادر من أرباب البورصة والأغنياء، ومن العار أن يبقى هذا الموضوع في قانون التسويات ويجب شطبه».

الهستدروت تطالب باستقالة وزير الداخلية

*** بناء على طلب النقابي الجبهوي جهاد عقل، المطالبة بدفع رواتب موظفي السلطات المحلية العربية فورًا بسبب الأعياد * رفع قيمة الصندوق الهستدروتي لدعم عاملي السلطات المحلية الى (١٠) ملايين شيكل ***

□ تل ابيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، أمس الأحد، رفع قيمة الصندوق الخاص الذي اقامته قبل فترة، لتقديم الدعم والقروض لعاملي السلطات المحلية الذين لا يحصلون على أجورهم في الموعد المحدد، من (٧.٥) مليون شيكل الى عشرة ملايين شيكل وذلك بسبب الضائقة التي يعيشها مستخدمو السلطات المحلية. وهذا الصندوق يتبع لصندوق الاضراب.

واستمعت القيادة في جلستها الى تقرير من شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني وليئون موروزفسكي حول الاضراب الإنذاري الذي كان شاملاً احتجاجًا على تحويل عاملي السلطات المحلية الى رهائن وعدم رفع اجورهم ومستحقاتهم.

وتحدث في الجلسة النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عن اضراب عاملي مجلس كريات ملاخي، وقال: «لقد شاركت في مظاهرة العاملين هناك، وعلى ما يبدو ان الحكومة لا تفهم سوى لغة القوة والتظاهر لانها بعد كل مظاهرة تحول الأموال لإطفاء الحريق».

وطرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، قضايا عاملي السلطات المحلية العربية. وقال: «هذه الظاهرة الشاملة اليوم برزت أولاً في الوسط العربي، حيث لم تدفع الأجور في موعدها. ولم تحول الميزانيات، وهناك ظواهر خصخصة الخدمات وفصل الموظفين، كل ذلك في ظل البطالة الفاحشة، وعدم وجود صناعة أو أماكن عمل بديلة، ونجد السلطات المحلية وبأمر من وزارة الداخلية ترفع «الأرنونا» وأسعار المياه، وتخفض مستوى الخدمات وبالمقابل يريدون فصل آلاف العمال بحجة الإشفاء».

وطالب عقل باستقالة وزير الداخلية الياهو سويسا، الذي يهدد رؤساء السلطات المحلية والعاملين فيها. وطالب صندوق الاضراب بتقديم الدعم للعاملين في السلطات المحلية العربية الذين لم يحصلوا على الأجور منذ عدة اشهر وهم في شهر رمضان وفي فترة أعياد. وأيد هذا الطلب ايضًا غسان مقلشي.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس «إن سياسة الحكومة بخصوص السلطات المحلية مرفوضة، وإذا كان وزير الداخلية عاجزًا عن تقديم المستحقات المالية ودفع أجور العاملين فليقدم استقالته.

ودعا الى تقديم دعم خاص لعاملي السلطات المحلية العربية خاصة وهم يقبلون على الأعياد، وأقر الاقتراح بالاجماع.

واستمعت قيادة الهستدروت الى تقرير عن سير المفاوضات مع المالية والاتفاق الأولي بخصوص التقاعد، وان قضية اتفاقية الأجور ما زالت متعثرة والهستدروت تطالب بدفع علاوة اجور لا تقل عن (٨٪) أما بخصوص القطاع الخاص فالأمور لم تتقدم بعد. وعليه تقرر التوصية لبيت منتخبي الهستدروت بأقرار نزاع عمل شامل.

بيت منتخبي الهستدروت يقر نزاع عمل

وقرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته المنعقدة، أمس الأحد، المصادقة على اعلان نزاع عمل في القطاعين العام والخاص، وذلك على ضوء عدم التوصل الى اتفاقيات اجور عامة واتفاقية تعويض من الغلاء للأجيرين بسبب ارتفاع جدول غلاء المعيشة، وتآكل قيمة الشيكل وارتفاع الأسعار.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة، النقابي الجبهوي جميل ابو راس، الذي أكد على وقوف كتلة الجبهة الى جانب عاملي السلطات المحلية في اضرابهم الانذاري، ودعا الى أن يكون الاضراب مطولاً كرد حازم على سياسة الحكومة.

هكذا يُزكون صيامهم

الأصوليون أهدروا حياة (١٦) مواطنًا جزائريًا

* قتل (١٠٠) شخص منذ بداية رمضان المبارك * غدًا، بدء محاكمة شبكة أمنت الدعم للأصوليين الجزائريين *



* جزائرية تندب فلذة كبدها، الذي ذبحه الاصوليون *

□ الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الأحد، أن (١٦) شخصًا على الأقل، قتلوا في أعمال عنف مرتبطة بالأصوليين المتطرفين المسلحين. وأضافت ان ثلاثة اشخاص قتلوا على حاجز طيار نصبه اصوليون متطرفون مسلحون صباح السبت قرب الأخضرية في منطقة بويرة (١٢٠ كم شرق العاصمة).

وأوضحت الصحف أن اثنين من المسافرين قتلا ذبحًا والثالث باطلاق الرصاص من جانب مجموعة احمد جابري الذي يعمل بإمرة حسن حطاب امير المجموعة السلفية المنشقة عن الجماعة «الإسلامية المسلحة».

وأشارت صحيفة «العالم السياسي» الى مقتل خمسة اشخاص على الحاجز المذكور.

وقتل الظلاميون ثلاثة من المسافرين على طريق العفرون في منطقة بليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة).

وفي وسط العاصمة، قتل شرطي وأصيب تاجر بجروح بالغة، يوم السبت، في اعتداء ارتكبه مسلحان.

وقتل فتى (١٥ عامًا) ليلة الجمعة / السبت في بني سليمان قرب مدية بينما كان عائدًا الى منزله.

وقضى أحد الأشخاص وأصيب ستة آخرون بجروح على حاجز طيار اقيم في منطقة تبعد (٧٠ كم) الى الجنوب من العاصمة. وحرق الظلاميون المسلحون ما بين خمسة وثمانية سيارات على الحاجز ذاته.

وذكرت «الخبر» أن مجموعة مسلحة قتلت شرطيًا، الجمعة الماضي، قرب بومرديس التي تبعد (٥٠ كم) الى الشرق من العاصمة.

وقالت «لوماتان» إن صيادًا قتل وقطعت جثته في منطقة تياريت (٣٠٠ كم جنوب – غرب العاصمة).

وقد قتل أكثر من ١٠٠ شخص في الجزائر منذ بدء شهر رمضان في ١٩ الشهر الماضي وذلك حسب احصاءات رسمية وحصيلة اعدتها الصحف.

هذا وتبدأ، غدًا الثلاثاء، في باريس محاكمة (١١) شخصًا بتهمة الانتماء الى شبكة أمنت دعمًا لأصوليين جزائريين ناشطين في فرنسا ولها ارتباطات في بلجيكا والمانيا واسبانيا.

واتخذت الشبكة، التي كانت تدعم ناشطين من «الجبهة الاسلامية للانقاذ» والجماعة «الاسلامية المسلحة» من فندق «اوتيل دو لارموني» حيث كان ينزل بعض اعضائها في غرب العاصمة الفرنسية اسمًا لها.

وأقامت الشبكة علاقات وثيقة مع جماعة احمد الزاوي في بلجيكا ومع شبكة «شلبي» في فرنسا والتي سيصدر الحكم بشأنها في ٢٢ الشهر الجاري بعد محاكمة جرت في ايلول وتشرين الأول الماضيين.

وتؤكد غالبية المعتقلين، الذين صدرت بحق ثلاثة منهم مذكرات توقيف دولية، بانهم من أنصار «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ويشيرون الى عدم تأييدهم العنف الذي تمارسه الجماعة الاسلامية المسلحة.

وسيمثل علي شامي (٣٧ عامًا) بين المتهمين امام المحكمة. وكان شامي اعتقل في المانيا في ٢٨ آذار ١٩٩٥ وسلم الى السلطات الفرنسية بعد ستة أشهر من ذلك.

يرفضون الزيارات العلنية

مجلس الأمة الكويتي يطالب بمحاكمة صحافي كويتي زار إسرائيل!

* الصحافي حامد بويابس أجرى مقابلة صحفية مع نتنياهو ومسؤولين آخرين *

□ الكويت – ذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أن مجلس الأمة وافق على اقتراح يدعو الحكومة الى اتخاذ جميع الاجراءات القانونية ضد صحافي كويتي زار اسرائيل، وأجرى مقابلات صحفية مع عدد من كبار المسؤولين فيها.

وأثارت صور نشرت، أمس، في صحيفة «الشرق الأوسط»، التي تصدر في لندن، لصحافي كويتي يدعى حامد بويابس وهو يصافح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حفيظة نواب مجلس الأمة، الذين انتقدوا بشدة قيامه بتلك الزيارة.

وأضافت الوكالة أن النواب عبروا عن غضبهم في الاقتراح المذكور والذي تضمن فقرة تدعو الى منع بويابس من تغطية أخبار مجلس الأمة.

وأوضحت الوكالة أن «النواب اكدوا على عمق انتماء دولة الكويت لمحيطها العربي والاسلامي! مشيرين الى أن مثل تلك الزيارة لا يمكن أن تؤثر على تلك الحقيقة»!

من جانبه، أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة، محمد شرار، «ثبات مواقف دولة الكويت المبدئية تجاه القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط»! موضحًا أن «مسألة الزيارات تحكمها القوانين وأن الحكومة ملتزمة بتطبيق القوانين»!

وكان بويابس قد ذكر في مقابلة أجرتها معه «الشرق الأوسط» انه قام بزيارة اسرائيل في منتصف كانون الأول الماضي للدفاع عن القضايا العربية والاسلامية وكشف المواقف الاسرائيلية المتعنتة تجاه تحقيق السلام في المنطقة.

وأكد بويابس انه قام بتلك الزيارة بمبادرة شخصية منه، مشيرًا الى أن الأجهزة الأمنية الكويتية قامت بالتحقيق معه لمدة ثلاثة أيام بعد عودته من اسرائيل.

حسب «التقاليد العربية»

توقع تولي نجل الرئيس السوري منصبًا سياسيًا رفيعًا!!

□ بيروت – الوكالات – أكدت صحيفة «الحياة»، أمس الأحد، أن العقيد بشار، نجل الرئيس السوري، حافظ الأسد، سيتولى منصبًا سياسيًا رفيعًا في نطاق حركة تغييرات سياسية كبيرة تبدأ بعد الانتخابات الرئاسية في الثامن من شباط المقبل.

ومن المتوقع أن تؤدي الانتخابات الى التجديد للأسد رئيسًا لفترة سبع سنوات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في القاهرة وسياسية في بيروت، أن التغييرات ستشمل مناصب عليا في الدولة وجهاز الحكم وبينها نيابة الرئاسة السورية. ويشغل عبد الحليم خدام، الذي أدار ملف لبنان مدة (٢٠) عامًا، منصب أحد نواب الرئيس الثلاثة.

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية ذكرت في الرابع من الشهر الجاري أن بشار رقي الى رتبة عقيد منذ مطلع السنة الحالية. وأكدت حينها مصادر مقربة من سوريا في لبنان، حيث تمارس دمشق نفوذًا بالغًا، أن بشار الأسد سيتولى في وقت قريب منصب مسؤول في حزب «البعث» الحاكم في سوريا.

وسبق لبشار أن رقي الى رتبة مقدم في تموز ١٩٩٧. وكان أوقف دراسة الطب في بريطانيا اثر وفاة اخيه البكر باسل في حادث سيارة عام ١٩٩٤ في دمشق.

وساهم بشار في وصول قائد الجيش اللبناني السابق، العماد إميل لحود، الى سدة الرئاسة. وقد زار لبنان مرتين في الفترة الأخيرة للقيام بتهنئة الرئيس الجديد واعلان دعمه لرئيس الوزراء سليم الحص.

وأضافت «الحياة» أن بشار الأسد استقبل رئيس وزراء لبنان السابق، رفيق الحريري، لثلاث ساعات في الخامس من الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة أن اللقاء كان «ايجابيًا»، وأن بشار اعتبر أن «مسؤولياته تشمل لقاء السياسيين اللبنانيين سواء كانوا في الحكم أم في المعارضة».

منطقة «اليورو» جزيرة من النمو تغرق في بحر من البطالة هذه السنة

□ بروكسل - الوكالات - ستبقى منطقة العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» التي ظلت نسبيًا في منأى عن التباطؤ الاقتصادي في العالم، جزيرة من النمو خلال السنة الجارية، غير أنها لن تكون قادرة على تخفيف حدة الآفة الاجتماعية المتمثلة بالبطالة.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقرير صدر قبل اعياد الميلاد ان نسبة نمو الناتج الاجمالي الداخلي في الدول الاحدى عشرة التي اطلقت «اليورو» في الأول من كانون الثاني الجاري، ستبلغ (٤.٢٪) في العام الجاري، واعتبر ذلك امراً «ثابتًا ومستمراً».

من جهتها، أعلنت المفوضية الأوروبية في نهاية تشرين الأول الماضي، أن نسبة النمو ستبلغ (٦.٢٪) خلال السنة الجارية في كل من ألمانيا (٢.٢) والنمسا وبلجيكا واسبانيا (٣.٧) وفنلندا وفرنسا (٦.٢) ايرلندا (٨.٢) وايطاليا (١.٢) ولوكسبورغ والبرتغال.

وتعكس هذه التوقعات مع ذلك تباطؤاً في النمو الاقتصادي في دول «اليورو» بعد المراجعة. فقد تدنت النسبة، التي حددها صندوق النقد الدولي في توقعاته الربيع الماضي لدول منطقة اليورو من (٦.٢) الى (٤.٢٪) حاليًا، بينما كانت (٨.٢٪) لعام ١٩٩٨.

لكن منطقة «اليورو» تشكل بالرغم من ذلك جزيرة من النمو وسط عالم سيشهد المزيد من التباطؤ الاقتصادي اذا لم يكن بكل بساطة العودة الى الوراء.

ويتوقع صندوق النقد نمواً شاملاً في العالم السنة الجارية بنسبة (٢.٢٪) تبلغ نسبته (٨.١٪) في الولايات المتحدة بينما ستعرف اليابان تراجعًا بنسبة أقل من (٥.٠٪). وسيتراجع النمو الى أقل من (٤.١٪) في رابطة دول اسيان وخصوصًا في اندونيسيا وتايلند، وستبلغ نسبة التراجع في البرازيل (٣٪).

وتعتبر روسيا مهددة أكثر من غيرها، اذ يتوقع ان تنخفض عائداتها الاجمالية بنسبة (٣.٨٪).

وأشار صندوق النقد الى أن دول الاتحاد الأوروبي (منطقة اليورو اضافة الى بريطانيا والدانمارك والسويد واليونان ستشهد نمواً بنسبة (٤.٢٪) خلال هذه السنة اقل من نسبة النمو في منطقة اليورو.

وستترافق هذه النتائج مع سيطرة شبه كاملة على التضخم واستمرار الخفض في عجز الموازنات العامة.

وتتوقع المفوضية الأوروبية ارتفاعًا في الأسعار بنسبة (٥.١٪) بعد أن سجل المؤشر مستوى تاريخيًا السنة المنقضية (واحد في المئة من تشرين الأول ١٩٩٧ حتى الفترة ذاتها لسنة ١٩٩٨).

أما من ناحية العجز في الموازنات فيدعو ميثاق الاستقرار الموقع في امستردام في حزيران ١٩٩٧ الدول الأعضاء الى مواصلة سياسة خفض العجز. وتتصدر بلجيكا واسبانيا العودة الى التوازن في موازنة سنة ٢٠٠٢.

وستواصل فرنسا سياسة خفض العجز، ما سيؤدي في غضون ثلاث سنوات الى حصره بين (٨.٠) و(٢.١٪) من الناتج الاجمالي الداخلي حسب توقعات النمو التي وضعتها وزارة المال الفرنسية.

لكن البطالة ستلقي بظلالها القاتمة، إذ انها ستشهد انخفاضًا ضئيلاً في منطقة اليورو، هذا في حال لم تسجل افواجًا جديدة من العاطلين عن العمل.

وتشير المفوضية الأوروبية الى أنه يتعين على دول الاتحاد ايجاد (٣.١) مليون وظيفة جديدة سنة ١٩٩٩ بعد أن أوجدت (٧.١) مليون وظيفة سنة ١٩٩٨.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي في نهاية تشرين الأول الماضي (٨.١٦) مليون شخص مقابل (١٨) مليونًا قبل عام من ذلك التاريخ.

وأكد «يوروستات» المكتب الأوروبي للاحصاءات، أن نسبة البطالة في منطقة اليورو بلغت (٨.١٠٪) في تشرين الأول الماضي.

ومن بين دول اليورو، تزداد نسبة البطالة بشكل سريع في ايطاليا، إذ قفزت خلال ستة أعوام من (٢.٩) الى (٣.١٢٪). وشهدت ايطاليا ايضًا أدنى نسبة من النمو خلال السنة الحالية بلغت (٥.١٪) كما افادت روما التي اتخذت اجراءات قاسية لخفض العجز في الموازنة من أجل الانضمام الى اليورو.

الإستثمارات الأجنبية في ڤيتنام بلغت (١٤) مليار دولار خلال عشر سنوات

□ هانوي - ذكرت وكالة الأنباء الڤيتنامية، أمس الأحد، أن حجم الاستثمارات الأجنبية بلغ (١٤) مليار دولار في ڤيتنام منذ اعتماد القانون الذي أجازها قبل عشر سنوات.

ونقلت الوكالة عن وزارة التخطيط والاستثمار ان الشركات الأجنبية استثمرت (٧.٢) مليار دولار في القطاع النفطي، و(٢.٢) مليار دولار في الصناعات الثقيلة، و(٦.١) مليار في الصناعات الخفيفة و(٨.١) مليار في الاتصالات والنقل و(٥.١) مليار في القطاع الزراعي - الغذائي وحوالي (٩١٠) ملايين دولار في الزراعة.

وأضافت الوزارة أنه يسجل حاليًا في ڤيتنام، ٢٠٦١ مشروعًا استثماريًا بقيمة اجمالية تقدر بـ (٣.٣٤) مليار دولار لكن بدأ تنفيذ الف منها فقط.

وأشار الخبراء الى أن البطء في استثمار الأموال، يفسر خصوصًا بعدم قابلية بعض المشاريع للتحقيق، يضاف الى ذلك الأزمة الاقتصادية في منطقة آسيا التي تساهم في (٧٠٪) من الاستثمارات الأجنبية في ڤيتنام.

وأكد نائب وزير التخطيط والاستثمار، نغوين نهاك، للوكالة أن البيئة والاستثمار في ڤيتنام يعانيان عدم تماسك السياسات المتعلقة باستئجار الأراضي وانعدام التفاهم بين الشركاء وعدم توافر الكفاءات بشكل كاف لدى الكوادر المحلية.

ومنذ العام الماضي اتخذت الحكومة الڤيتنامية سلسلة تدابير ترمي خصوصًا الى خفض كلفة استئجار الأراضي واصلاح السياسة الضريبية وتقصير مدة منح تصاريح الاستثمار. وتسعى الحكومة بذلك لخلق ظروف مشجعة أكثر للمشاريع الاستثمارية في البلاد على حد قول نهاك، الذي اضاف أن الأولوية ستعطى من الآن فصاعداً للاستثمارات المباشرة وستضخ الأموال خصوصًا في الزراعة والتنمية الريفية والانتاج الزراعي - الغذائي وصناعات التكنولوجيا المتطورة وكذلك المشاريع التي تشجع على التصدير وتوفير العمالة.

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى عموم آل ابو ريا في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة آمنة حسن أبو ريا (أم مازن)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - سخنين

تعزية

رئيس ونواب رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين، يتقدمون باحر التعازي الى الزميل احمد حسن بدارنة وعموم آل بدارنة وطربيه لوفاة الوالدة

الحاجة فاطمة مصطفى بدارنة (طربيه) «أم محمد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس البلدية - مصطفى أبو ريا

تعزية

موظفو وعمال ومعلمو الكلية القطرية للتاهيل المهني بجميع فروعها، يتقدمون باحر التعازي الى الزميل احمد بدارنة ابو نزيه، وابنائه وجميع افراد عائلته والى عموم آل بدارنة وطربيه في سخنين لوفاة الوالدة

الحاجة فاطمة مصطفى بدارنة (طربيه)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الأخطار البيئية.. قنبلة موقوتة!

▫ بقلم: محمد عوّاد ▫



□ عند اعلان خبر الانفجار الذي وقع أمس الأحد في رمات حوفاف في النقب، والذي ادى الى اصابة ستة اشخاص، اصابة احدهم خطيرة، تـوارد للأذهان أن الحديث يدور عن مكبّ النفايات الرئيسي في رمات حوفاف المخصص لطمر النفايات من المنتجات والمواد السامة من جميع انحاء الدولة. الا انه سرعان ما اتضح أن انفجار أمس، وقع في مصنع «كيم آغيس» لصناعة الأدوية وأدوات التجميل بعد ان ادى تفاعل بين مادتين كيماويتين فعّالتين في أحد المراجل المختبراتية الى ارتفاع حاد في الضغط داخل المرجل، فوقع الانفجار.

المصنع المذكور ومصانع اخرى كثيرة مثل «بروم»، «مختيشيم»، «بلاتتكس»، و«كوفولك» وغيرها، تم اقامتها في موقع رمات حوفاف في النقب (على بعد حوالي ٣٠ كيلومتراً من مدينة بئر السبع)، بعد أن اصدرت محكمة العدل العليا عدة قرارات باخلاء مصنعي «بروم» و«مختيشيم» الكبيرين من موقعهما الأصلي في المنطقة الصناعية لمدينة بئر السبع، بسبب التلويث الكبير والمستمر للبيئة، الذي احدثاه هذان المصنعان، وبسبب الاصابات التي عانى منها سكان بئر السبع والبلدات المجاورة نتيجة الانفجارات التي كانت تحدث بين الحين والآخر في هذين المصنعين والتي اضطر، على أثرها، المئات من السكان الى تلقي العلاج في المستشفى.



* كومة من النفايات الطبية التي عثر عليها في منطقة «موديعين» *

قرب المصانع المذكورة اقيم ذلك المكتب الرئيسي للنفايات السامة والذي حدثت فيه عدة انفجارات، كان آخرها الانفجار الكبير في آب الماضي الذي ادى الى اندلاع حريق كبير هدد باحداث تلويث جوي كبير، وأول المهددين من السكان كانوا الآلاف من ابناء عرب العزازمة المقيمين على بعد مئات معدودة من الأمتار عن الموقع، حيث بوشر بالتحضير لإخلائهم من المكان، لولا اخماد الحريق قبل ان يصل الى البراميل والحاويات المليئة بمواد سامة جداً وأخرى مليئة بمواد مشعّة.

ونحن في صدد الحديث عن الأخطار البيئية التي تتهدد حياة ومصير مواطنين في موقع معين، لا يمكننا الا أن نتطرق الى الأخطار المحدقة بنا من جراء الاهمال الصارخ من قبل المسؤولين في وزارة البيئة المتعلقة بتطبيق القوانين والتعليمات بخصوص مكبّات النفايات البيتية والصناعية والتي باتت قنبلة موقوتة بدأت بالتكتكة، منذرة بخطر اندلاع اوبئة وكوارث بيولوجية تفوق، عشرات الأضعاف، أخطار الصواريخ الحاملة للفيروسات والبكتيريا المسببة للأمراض والأوبئة التي تخشاها الدولة من الجهة الشرقية، حيث تبدأ من التحذير وتوزيع الكمامات الواقية لدى كل احتدام وتأزّم في العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق وعشية كل هجوم عدواني لأمريكا وحلفائها على العراق.

الكشف الخطير وبالغ الأهمية الذي اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٩٩/١/٨) عن النفايات الطبية للمستشفيات والمؤسسات الطبية الأخرى ولمراكز الأبحاث الكيميائية والبيولوجية على اختلاف انواعها والتي تُلقى في مكبات النفايات المنزلية والمدنية من دون أن تمر بعملية تعقيم خلاصته أن المزابل العادية المنتشرة في جميع انحاء الدولة وبالقرب من العديد من المجمعات السكنية، ما هي الا «دفينات» و«مواطن» مركّزة لجميع المسببات المرضية الخطيرة مثل الايدز والصفري والسّل وغيرها. الإبر الطبية الملوثة والدماء الملوثة والأعضاء البشرية المبتورة والمسممة وحيوانات المختبر المحقونة بالفيروسات والبكتيريا والتي يتم دفنها في المزابل العادية، تنتشر محتوياتها الى الجو فنتنفسها مع الهواء الذي نستنشقه أو نشربها مع المياه بعد أن شطفتها الأمطار الى المياه الجوفية، والمسافة الى انتشار الأوبئة الفتاكة قليلة.

وإن كان ذلك لا يكفي، فان النفايات الكيماوية التي تُلقى هي الأخرى في المزابل نفسها وليس في مكب النفايات الكيماوية في رمات حوفاف (الذي هو بحدّ ذاته خطر وقنبلة موقوتة)، أو تُلقى في الأنهار والوديان الجارية، تشكل، هي الأخرى، مصدراً للاصابات المباشرة وغير المباشرة.

وحتى ان كان ذلك لا يكفينا، فان الفحوصات الأخيرة التي أجريت في بعض المزابل، أظهرت وجود مواد مُشعّة مسببة لامراض السرطان المختلفة («يديعوت احرونوت»، الأحد ٩٩/١/١٠).

بعد الانفجار المذكور في رمات حوفاف في آب الماضي، تم تشكيل لجنة تحقيق رسمية، قدمت توصياتها بعد عدة اسابيع، وتضمنت هذه التوصيات كيفية وجوب التصرف في مثل هذه الحوادث بالاضافة الى طرق وقائية اخرى، فضلاً عن تحميل المسؤولية لمسؤول هنا ومدير هناك وربما اقصاء بعضهم من مناصبهم.

الكشف عن النفايات الطبية (دون تعقيم) ووجود مواد مشعّة في المزابل المدنية سيقود هو الآخر الى اجتماع لجنة الداخلية والبيئة (رئيس لجنة الداخلية، النائب ميخا غولدمان، سيعقد جلسة دعا اليها، بالاضافة الى أعضاء اللجنة، وزير الداخلية ووزير البيئة) وبعد الاجتماع قد تكون هناك لجنة تحقيق وتوصيات واقصاءات والى ذلك.

وماذا بعد ذلك؟!

إن خطورة الموقف تستلزم هبة وصرخة شعبية وجماهيرية وهبّة وصرخة داخل المؤسسات المسؤولة، ليس بسبب الحقائق المذكورة والأخطار التي تتضمنها فحسب، وإنما بسببِ الأساليب المنهجية التي تنتهجها الدوائر الحكومية بدءاً بالخصخصة وانتهاء بالتعيينات السياسية التي تُرسل اناسًا غير مؤهلين وغير معتمدين، الى وظائف ومراكز مسؤولة.

إن شركات القوى البشرية العاملة والشركات الاقتصادية والمقاولين الكبار، من أصحاب النفوذ والعلاقات «الملائمة مع الجهات الملائمة» التي تحظى بمناقصات كبيرة في الدولة، ضمن سياسة الخصخصة والانجاع والتوفير في جميع مجالات وميادين الدولة، هي التي أوصلت مقاولاً مثل يعقوف ساديه صاحب شركة «هلبرو أدمون» الى التلاعب بصحة وحياة ومصير جميع مواطني الدولة، عندما قرر القاء المسببات للأوبئة الخطرة في مكبات النفايات العادية دون تعقيمها، لأن هدفه كسب أكبر ما يمكن من المبالغ..

ولكن أين المراقبون والمفتشون الساهرون على تنفيذ وتطبيق التعليمات والقوانين؟

أين المسؤولون الحكوميون من مهندسي بيئة ومديري مكاتب لوائية؟

أين مديرو مكاتب الوزارات العامون؟

أين الوزراء من مسؤولياتهم الوزارية الرسمية؟

***

إن شحّ الأمطار الذي تعانيه الدولة وسوء عواقب انحباس الأمطار على الزراعة والمزارعين، ينسجم وينخرط مع سوء الادارة والاهمال الرهيب للوزارة نفسها، وزارة الزراعة والبيئة. أما المعضلة الأولى، فهي من السماء. وأما الثانية فهي ذنب الوزير المسؤول رفائيل ايتان. ولا نبرّئ الوزراء الآخرين الذين ينهمكون خلال فترة وزارتهم في كيفية العودة مرة اخرى الى كرسي الوزارة. على الأقل، في فترة حكومة الويلات الأخيرة هذه!

كلمة الاتحاد

صلحة..!

□ لا ندري الى اي مدى من الجدية والصدق كانت تلك الصلحة التي جرت امس ما بين مرشح الوسط لرئاسة الحكومة، امنون شاحك، وبين قادة لجنة حي هتكفا في تل ابيب، الذي تبهدل فيه شاحك يوم الثلاثاء الماضي عندما افتتح معركته الانتخابية.

لكن الخطوة التي قاموا بها، ولو اعلاميا، لها اهميتها ودلالاتها.

ففي حينه هاجموه على تصريحه بأن نتنياهو يشكل خطرا على اسرائيل. شتموه. قذفوه بالبيض ويقطع لحم الدجاج والخضار. وهددوه بالقتل. وبدا تعرضهم طبيعيا بين صفوف اليمين الغوغائي. وفرح به نتنياهو وامثاله. لكن هناك من لفت نظرهم الى ان تعرضهم غير اخلاقي وغير سياسي وغير حضاري. فاستدركوا. ووجدوا ان مصلحتهم كحي، تتنافى مع هذا التصرف. فقرروا الاعتذار عنه علنًا. واجراء صلحة. والتعهد بعدم تكراره. ودعوا شاحك الى زيارة اخرى ليغيروا الانطباع عنهم.

وكما اشرنا آنفا، قد يكون هذا التراجع صادقا وقد يكون مشوبًا بالشبهات. لكنها خطوة مهمة، مصلحيًا واخلاقيًا، ينبغي ان يستفيد منها كل الغوغائيين الذين يمارسون هذا النوع من العنف السياسي والحزبي والانتخابي او غيره.. وليس فقط في حي هتكفا في تل ابيب. ومن شأنها ان تكون بمثابة درس في الحياة الحزبية الاسرائيلية.

ونحن، الذين شهدنا مثل هذه الغوغائية واخطر في وسطنا العربي، وبمختلف الاشكال الاخرى، والتي بلغت حد الاعتداءات الدموية، كما في الناصرة ورهط وشفاعمرو وكفرمندا والمكر - جديدة وغيرها وغيرها، نحتاج الى تعلم شيء من تجربة حي هتكفا في تل ابيب.. اذا لم نرغب في التعلم من تجاربنا كشعب وكأمة ومن تراثنا العريق في التسامح والتآخي.

فلا شيء في الدنيا يستحق ان نتنازل عن انسانيتنا واخلاقنا، مهما يكن غاليًا وثمينًا، وحتى لو كان ذلك منصبا قياديا في البلدية او في الكنيست. واذا كنا تورطنا برضى او بغباء في الانتخابات البلدية، علينا ان لا نغرق في هذا التورط في انتخابات الكنيست.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تريد لقب أميرة

□ لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف» البريطانية، امس الاحد، ان صوفي ريس –جونز خطيبة الامير ادوارد طلبت من الملكة ألا تمنحها لقب اميرة ليكف الناس عن مقارنتها بالاميرة ديانا.

ومنذ اعلان زواج اصغر ابناء الملكة اليزابيت، يوم الاربعاء الماضي، انشغلت الصحافة بالحديث عن التشابه بين صوفي وبين الاميرة ديانا، التي لقيت مصرعها في ١٩٩٧ في حادث سير في باريس.

وقال المقربون من صوفي انها لا تحب هذه المقارنة وتريد الاعتراف بها شخصية مستقلة.

واوضحت الصحيفة ان صوفي قالت، ايضا، للملكة انها لا تريد ان تخاطب في المناسبات الرسمية «سمو الاميرة ادوارد»، معتبرة ان مخاطبة الزوجة باسم زوجها لم تعد امرا مستخدما.

واعرب المختصون بالشؤون الملكية عن اعتقادهم بان الحل الانسب يقضي بأن تجعل الملكة من ادوارد دوقا واقترحوا منحه لقب دوق كامبريدج.

كوك متهم من مطلقته بالخيانة والإدمان على الكحول

□ لندن – الوكالات – تعرض وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، لهجمات شرسة من قبل زوجته السابقة مارغرت، التي تتهمه في كتاب نشرت صحيفة «صاندي تايمز» مقتطفات منه، انه اكثر من خياناته الزوجية وافرط في شرب الكحول وابدى حدة سياسية.

وتقول مارغرت كوك، التي طلقها الوزير البريطاني في العام ١٩٩٧ بعد ٢٨ سنة من الزواج، في هذا الكتاب، الذي كان موضوع العناوين الكبرى في الصحافة البريطانية امس الاحد، ان زوجها اقام علاقات مع خمس نساء قبل علاقته بسكرتيرته غينور ريغان، التي اصبحت زوجته الثانية.

وتضيف انه ادمن على الكحول وروت حادثا فقد فيه وعيه في احد الفنادق في العام ١٩٨٧.

وبحسب قولها فان كوك كان يعتقد بأن رئيس الوزراء، توني بلير، «باع نفسه للشيطان» لايصال حزبه الى الحكم وكان يعتبر نفسه مذنبا لانه ضحى بمبادئه اليسارية من اجل مهنته السياسية.

وبعد اكتشاف الصحافة لعلاقته مع غينور ريغان اضطر الوزير الى اعلان انفصاله عن زوجته وزواجه من عشيقته تجنبا للاستقالة.

وتؤكد مارغرت كوك، ايضا، ان زوجها السابق كان يغار من وزير المالية غوردون براون وكان «يكره» وزير الصناعة والتجارة السابق بيتر ماندلسون المقرب من بلير.

وقد اعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية ان كوك لن يدلي بأي تعليق على ذلك.

سكان ريغا مدعوون الى اختيار شارع للمومسات!

□ ريغا – «و.ص.ف.» – طلبت بلدية ريغا، عاصمة ليتوانيا، من سكان المدينة اختيار الشارع الوحيد الذي تستطيع فيه المومسات منذ الان فصاعدا ممارسة نشاطهن.

ويستمر الاستفتاء، الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي عبر الهاتف حتى نهاية الاسبوع المقبل. واعرب (٨٠) شخصا فقط عن ارائهم في مدة يومين.

وطالبت السلطات الليتوانية من البلديات التحديد بشكل رسمي المكان الذي ستسمح فيه بممارسة اقدم مهنة في العالم.

وقبل اتخاذ قراره، قرر المجلس البلدي في ريغا الطلب من سكان المدينة ما اذا كانوا يوافقون على ممارسة الدعارة وفي اي مكان سيسمحون بذلك. وتزاول المومسات اعمالهن حاليا في شارع شاكا في وسط المدينة.

وازدهر هذا النوع من النشاطات في كافة الجمهوريات السوفييتية السابقة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١. ويهدف الاجراء الجديد الى السيطرة على الوضع بشكل افضل وخصوصا في الشأن الصحي. لكن الشرطة تبدي شكوكا حيال التوصل الى ذلك.

وفي حين تشير الاحصاءات الرسمية الى وجود نحو (٢٥٠٠) مومس في ريغا، تؤكد المنظمات غير الحكومية ان عددهن يتراوح بين (١٠) الى (١٥) ألفا تبلغ اعمار (١٥٪) منهن اقل من (١٨) عاما.

مقتل ستة أشخاص في انهيار مبنى في القاهرة

□ القاهرة – الوكالات – اكدت الشرطة المصرية، امس الاحد، مقتل ستة اشخاص، بينهم فتى (١٥ عاما)، واصابة ثلاثة رجال وامرأتين بجروح في انهيار مبنى من خمس طبقات، شيد من دون ترخيص، ليل السبت/ الاحد في احد الاحياء الشعبية في جنوب القاهرة.

ويخشى ارتفاع حصيلة الاصابات نظرا الى وجود نحو ١٢ شخصا تحت الانقاض كما اعلن عمال الانقاذ والشرطة.

وقالت الشرطة ان المبنى المنهار شيد عام ١٩٧٣ من دون ترخيص في حي ارض اللواء الشعبي الواقع في منطقة الجيزة. وقال احد الجيران ان ١٢ عائلة كانت تسكن المبنى الذي يضم ست شقق.

واضاف «لقد سمعت دويا مشابها لهزة ارضية وتصاعد الدخان من المبنى الذي انهار ناحية ارض خالية حيث وضعت اساسات لتشييد مبنى آخر».

ووقع الحادث خلال تناول وجبة السحور الرمضانية.

واعتقلت الشرطة مالك المبنى المنهار ومقاولا قام بحفر الاساسات بعمق خمسة امتار ومن دون رخصة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزيرة الشؤون الاجتماعية، ميرفت التلاوي، قدمت مبلغ الف جنيه (٣٠٠ دولار) لكل عائلة من عائلات الضحايا و ٥٠٠ جنيه (١٥٠ دولارا) للجرحى.

يذكر ان وزير الاسكان السابق صلاح حسب الله حذر في العام ١٩٩٥ من ان ثلاثة ارباع مباني مصر مهددة بالانهيار خلال ٢٥ عاما، بسبب مرور الزمن عليها وعدم الاهتمام بصيانتها.



وادى انهيار احد المباني في منطقة هليوبوليس بعد عام من التحذير الى مقتل ٦٤ شخصا.

ولادة طبيعية.. فوق ثلوج كندا

□ غيلف(كندا) – الوكالات – اوردت صحيفة كندية محلية، ان شابة ولدت طفلها على بقعة من الثلج على بعد خطوات من منزلها في منطقة غيلف، في مقاطعة اونتاريو الكندية.

وذكرت صحيفة «غيلف ميركوري»، ان لوان بام شعرت باقتراب بدء مخاضها فايقظت حماتها، كيم لي، الوحيدة الموجودة في المنزل. وفيما كانت تستعد لي لنقل بام الى السيارة اصبحت الانقباضات اشد واضطرت الى التمدد في الخارج على بقعة من الثلج.

وروت حماة الشابة للصحيفة قائلة «لقد كنت خائفة لدرجة لم يمكنني فيها القيام باي شيء». واضافت انها فقدت حذاءها بسبب السرعة وكانت عارية القدمين في اثناء وجودها فوق الثلج.

وكان الطفل على وشك ان يولد عند وصول احدى جاراتها وهي ممرضة عائدة من فترة عملها الليلي. وقد نقل الطفل الذي اطلق عليه اسم خانز تران ووالدته بعد ذلك الى مستشفى المدينة، ثم ما لبثا ان غادراه الاربعاء الماضي وهما في حالة جيدة.

حبوب منع الحمل لا تضر بصحة النساء على المدى الطويل

□ لندن – «و.ص.ف.» – افادت دراسة نشرتها «بريتيش ميديكال جورنال» ان الدراسة حول حبوب منع الحمل التي اجريت خلال ٢٥ عاما في بريطانيا اظهرت ان ليس للحبة آثارا سلبية على صحة النساء على المدى الطويل.

واذ كان من المعروف ان الحبة، التي تستخدم منذ العام ١٩٦١، تزيد من مخاطر المشاكل القلبية والامراض السرطانية، الا انه من غير الواضح ما اذا كانت لا تزال لها آثار على النساء اللواتي اوقفن تناولها منذ اعوام.

واظهرت الدراسة التي اجريت على (٤٦) الف بريطانية، ان النساء اللواتي توقفن عن تناول الحبة منذ عشرة اعوام لم تعدن مهددات اكثر من اللواتي لم تعتمدن ابدا وسيلة منع الحمل هذه.

وقد تمت متابعة ثلثي النساء اللواتي اعتمدن حبوب منع الحمل في اعمار تراوحت بين ٢٥ و ٥٠ عاما. وتم تسجيل (١٥٩٩) وفاة خلال الاعوام الـ ٢٥ التي امتدت خلالها الدراسة: (٨٢٩) بالسرطان منها (٢٥٩) بسرطان الثدي و (٣٨٠) بمشاكل في القلب.

واظهرت الدراسة ان معدل الوفاة لدى النساء اللواتي توقفن عن تناول الحبة كان مماثلا للمعدل لدى النساء اللواتي لم تتعاطاها ابدا.

وقد تناولت اكثر من ٣٠٠ مليون امرأة في العالم حبوب منع الحمل وهناك ١٠٠ مليون لا تزال تتناولها. ومعروف ان حبوب منع الحمل تخفض مخاطر الاصابة بسرطان المبيضات.

في وقت تتبادل فيه «لجنة التضامن» ومالك البيت التهم

عائلة عربية يافيّة تعيش في خيمة ويتهددها أمر الاخلاء

□ عائلة صواف أخليت من بيتها عام ١٩٩٥ بعد أن تعهد مالك البيت، الفنان يوسف شيلواح، توفير مسكن بديل لها □ لجنة التضامن تتهم شيلواح بالتنصل من الاتفاق وهو يتهمها بعرقلة تنفيذه □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - منذ أكثر من شهر وبالتحديد منذ يوم ٩٨/١٢/٩ تمضي عائلة صواف اليافية ايامها في خيمة في حديقة العجمي بيافا.

وأفادت «لجنة التضامن مع عائلة صواف» المكونة من يافيين وأعضاء في «مركز البقاء في يافا» وفنانين من تل أبيب، أن «داود ورويدة صواف وأطفالهما الخمسة وقعوا ضحية سماسرة العقارات الأخذين بالسيطرة على المدينة العربية، وبالتحديد على حيي العجمي والجبلية المحاذيين للبحر.

وقد بدأت مأساة عائلة صواف في أيار ١٩٩٥ عندما توصّل الممثل المعروف، يوسف شيلواح، الى صفقة مع دائرة أراضي اسرائيل اشترى بموجبها العمارة القائمة بشارع كيدم ٥٧، والتي تقطن عائلة صواف في طابقها السفلي. وبموجب الصفقة تعهد شيلواح بموجب اتفاقية خطية موقعة بحضور محامٍ من طرفه، اخلاء عائلة صواف من العمارة الى شقة يقوم هو (شيلواح) بشرائها بالمفتاحية (سكن محمي).

وبموجب بيان «لجنة التضامن مع عائلة صواف»، لم يتوصل الطرفان الى تفاهم بشأن وضع ومواصفات البيت البديل. وقام شيلواح باخلاء العائلة من البيت الى بيت استأجره بشكل موقت. ولم يشتر بيتًا بالمفتاحية كما نصّ الاتفاق الأول. وبعد عامين ونصف تم اخلاء العائلة من البيت المستأجر لتجد نفسها بلا مأوى، مما اضطرها الى نصب خيمة في حديقة العجمي منذ التاسع من كانون الأول الماضي.

ولم ينته أمر معاناة عائلة صواف عند هذا الحد، اذ قامت بلدية تل ابيب - يافا بمصادرة الخيمة وجميع محتوياتها لتترك العائلة بلا مأوى وبدون أمتعة. فقامت العائلة، بدعم من «لجنة التضامن» بنصب خيمة اخرى تبرّع بها كيبوتس «تسورعا». فعادت البلدية وهددت العائلة، بعد خمسة ايام، بإخلاء الخيمة الجديدة بعد أن أعادت الأمتعة، الا أنها أجّلت أمر الإخلاء الى ما بعد شهر رمضان المبارك.

وفي حديث مع الممثل يوسف شيلواح، قال لـ «الاتحاد»: «إن عائلة صواف المسكينة، وقعت فريسة لمجموعة اشخاص مغرضين وخصوصًا السيدة ميخال شفارتس من خلال جريدة «الصبّار»، وان كل ما فعلته السيدة شفارتس هو منع عائلة صواف من تنفيذ الاتفاق، الأمر الذي عاد بالضرر على العائلة».

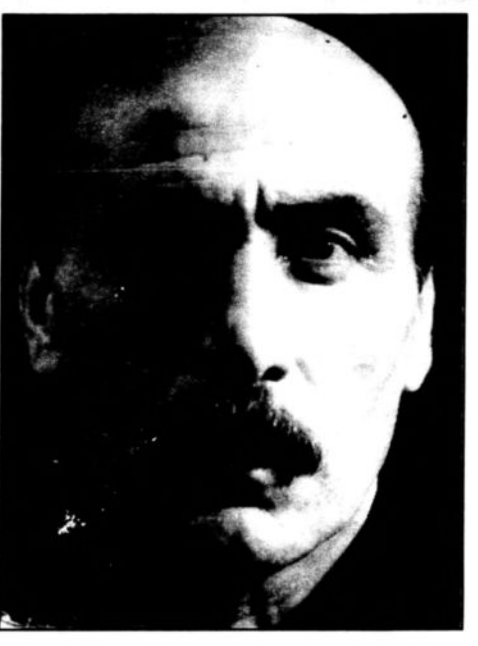
واتهم شيلواح السيدة ميخال شفارتس بالسعي لاشعال انتفاضة بين اليهود والعرب في يافا، وقال إنها هي التي منعت داود صواف من اخلاء البيت عام ١٩٩٥، ومن أجل اقناعه بتنفيذ الاتفاق الذي كنت مستعداً لتنفيذه بحذافيره». وأضاف: «لقد توجهت في حينه الى الشيخ بسام، والى نسيم شقر، من رابطة شؤون عرب يافا، والى القاضي خالد كبوب، والى يوسف ريحان (اللجنة الاسلامية) واستجديتهم لاقناع داود صواف بالقبول بأن اشتري له شقة من غرفتين بالمفتاحية، ولكنهم لم يفلحوا».

وحتى عندما وصلنا الى المحكمة، يضيف شيلواح، «وصعد داود صواف الى منصة الشهود، أخذ يدافع عنّي ولم يذكر اي شيء يمسني. عندها، اوقفت القاضية البحث بالقضية وطلبت من الطرفين، عائلة صواف ممثلة بالمحامي سايدل ومعه ميخال شفارتس والمحامي يورام حاخام، ممثلا عني، وكانت شفارتس هي التي تمنع الاتفاق على حل وسط».

كما اضاف شيلواح ان دوافع انسانية، هي التي جعلته يستأجر بيتًا لاسكان عائلة صواف عام ١٩٩٥ عندما خضعت لامر اخلاء، ووقف موظفو دائرة الاجراء في مدخل البيت، «وما إخلاؤهم إلا تنفيذاً لقرار المحكمة تلبية لرغبة صاحبة البيت المستأجر التي رفعت قضية ضدي».

وفي ختام حديثه قال شيلواح: «الآن، لست مستعداً لعمل اي شيء سوى تنفيذ قرار المحكمة مهما كان، ولتجد «مناضلة الحرية» (ميخال شفارتس) بيتًا لعربها» (!).

أما ميخال شفارتس، فقد اختارت الرد على قول يوسف شيلواح باسم «لجنة التضامن» مع عائلة صواف، فبعد حديث معها، ارسلت الينا بيانًا وقعته، اسماء اغبارية، الناطقة بلسان «لجنة التضامن مع عائلة صواف»، جاء فيه: «أقوال يوسف شيلواح عارية عن الصحة، فهو من رفض طول الوقت التزام تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه. كل الاتهامات ضد السيدة ميخال شفارتس هي مجرد مبررات لعدم تنفيذه الاتفاق الذي يلزمه بتوفير بيت بديل بالمفتاحية لعائلة صواف. وقد ابلغتنا كل الفعاليات السياسية من يافا بعد لقاءاتها مع شيلواح بانه يرفض رفضًا قاطعًا تنفيذ التزامه، وانه بانتظار قرار المحكمة. في حال موافقة شيلواح على تنفيذ الاتفاق سترى لجنة التضامن مع العائلة القضية منتهية».



ومن الجدير بالذكر، ان لجنة التضامن مع عائلة صواف، ستنظم مهرجانًا فنيًا بتاريخ ٢٠/١/٩٩ في حديقة العجمي (مفترق يفيت - ايرليخ، يافا)، يشمل عروضًا مسرحية غنائية ومسرحية لعدة فنانين يهودَ وعربًا.

حل الرموز الوراثية لأحد فيروسات الايدز يبين خطأ الأبحاث الجارية لإيجاد لقاح

□ واشنطن - الوكالات - بين تحليل الرموز الوراثية لاحد فيروسات «الايدز» المنتشر في الهند ان الابحاث الجارية للتوصل الى لقاح تسير في طريق خاطئ.

اذ تبين لباحثي معهد جون هوبكنز في بالتيمور (مريلاند) بعد حل الرموز الوراثية لفيروسات اخذت من ستة اشخاص ان معظم فئات الفيروس قابلة للاختلاط باستثناء الفئة «بي»، المنتشرة في الولايات المتحدة.

وقال العلماء في مجلة الحميات (فيرولوجي) الشهرية الصادرة هذا الاسبوع ان اختلاط الفئات يعقد التوصل إلى لقاح بصورة كبيرة.

ولاحظ العلماء ان الفيروسات المأخوذة من الاشخاص الستة هي من الفئة «سي» المنتشرة في الهند وافريقيا.

الا ان اللقاحات التجريبية الحالية للايدز تعتمد اساسا على المورثات التي تتحكم ببروتينات غلاف الفئة «بي». وتختلف هذه المورثات بصورة كبيرة عن مورثات اغلفة الفئات الاخرى المنتشرة في الدول النامية حيث يوجد (٩٠٪) من حاملي الايدز.

وقال البروفسور ستيوارت راي، مدير الابحاث، «هذا يعني اننا سنواجه مشكلات مع كل لقاح يعتمد على بروتينات الغلاف ولذلك يتعين علينا ان نبحث عن اجزاء اخرى من الفيروس» تكون مشتركة بين فئاته المختلفة.

وقال راي ان احد المرضى الستة كان يحمل فيروسا هو مزيج من الفئتين «سي» و«الف». وقال «في تايلاند والبرازيل، خلافا للولايات المتحدة، يحمل المرضى فيروسات مختلطة، ونحن نعتقد ان هذا يجعلها اقوى».

وقال ان الدراسات بينت انه من الصعب التوصل الى لقاح لمختلف الفئات. واضاف ان ما يقلق العلماء هو ان اللقاحات التي يمكن ان تقي من الاصابة باحدى الفئات قد لا تكون فعالة في حال تعرض الشخص لفيروس يجمع بين فئتين.

مهرجان شعري كبير في عنبتا

□ طولكرم - لمراسلنا - بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية، اقيم مساء امس الاول السبت، مهرجان شعري ضخم في بلدة عنبتا، شارك فيه الشعراء: المتوكل طه وربحي محمود وأديب رفيق محمود وطارق عبدالكريم ومفلح طبعوني وعبدالناصر صالح، وحضره حشد من المسؤولين بالوزارة والسلطة الفلسطينية، وترأسه باسل ابو بكر، وافتتحه ثابت النمري رئيس الهيئة الادارية لنادي عنبتا الثقافي.

وطالب الجمهور الشعراء بجولة ثانية لالقاء قصائدهم، بعد ان تفاعل معهم في الجولة الاولى على مدى اكثر من ساعتين، وفي ختام المهرجان شكر الشاعر عبدالناصر صالح، مدير عام وزارة الثقافة في طولكرم الشعراء والجمهور على حضورهم المميز، وأكد على اهمية اقامة المهرجانات الشعرية والندوات الأدبية وتعميق الدور الثقافي بين ابناء الشعب الفلسطيني، خصوصا الشباب منهم.

وسبقت المهرجان مأدبة افطار للشعراء والضيوف في بيت رئيس بلدية عنبتا السيد حمدالله حمدالله.

وسيقام مساء اليوم في مدينة قلقيلية مهرجان شعري يشارك فيه الشعراء: المتوكل طه وعبدالناصر صالح وسليمان دغش وربحي محمود وشهاب محمد ومفلح طبعوني.

يوم الجمعة المقبل

تشييع جثمان عازف البيانو الشهير ميشال بيتروشياني



□ باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت دار نشر الاسطوانات فرانسيس درايفوس ميوزيك ان تشييع عازف البيانو ومؤلف الجاز البارع ميشال بيتروشياني الذي قضى الاربعاء في الولايات المتحدة، سيجري الجمعة المقبل في باريس.

وسينظم حفل ديني في كنيسة سانت روش في شارع سانت هونوري عند الساعة العاشرة والنصف صباحا، ثم يوارى جثمان بيتروشياني الثرى في مقبرة «بير لاشيز».

وقد توفي ميشال بتروشياني في مستشفى في نيويورك في سن لا تتجاوز الـ ٣٦ عاما اثر التهاب رئوي مفاجئ».

من الليكود نتعلم

بقلم: عودة بشارات

* ما يجري في الليكود هو، من حيث النهج الحزبي الداخلي، مادة هامة يجب ان تدرسها باقي الأحزاب لاستخلاص العبر المناسبة. فخروج ميلو ومريدور وبيغن من الليكود «وتخبط» ليفنات ومردخاي وأولمرت هي دلائل حالة التبعثر التي يعيشها الليكود، لم يكن السبب في تلك المواقف السياسية أو المبادىء الفكرية، كلهم كانوا على استعداد ان يواصلوا العمل داخل الليكود، وان «يحاربوا» من أجل آرائهم هناك. السبب الرئيسي والوحيد ان الجهاز الداخلي للحزب اصبح خاتما باصبع نتنياهو، وكل من يعارض نتنياهو مصيره الضياع. وهذا هو الخطأ الكبير الذي يقترفه زعماء يعرفون من الدمقراطية وجها واحدا فقط ان تبقى تصفق لهم، واذا تعبت قليلا من التصفيق، فالقطار سيفوتك وسيحل اخرون مكانك، وهم كُثر. هكذا خسر نتنياهو الليكود، لان الليكود تحول من حركة جماهيرية حية، استقطبت اوساطا شعبية مسحوقة، الى حزب الشخص الواحد.

لو كان لدى ليمور ليفنات القناعة بأن هنالك احتمالا لنجاحها في «البرايميرز» لما كان هذا «التردد»، والأمر ذاته مع الاخرين، وهكذا تقتل الحركة أفضل أبنائها، وهكذا يصبح الجهاز سيد صاحبه وبدل ان يكون هو الاداة لنمو فروع جديدة يصبح الالة الشرسة التي تقطع الفروع. وتتحول «الاكثرية» داخل الحركة الى اداة قمع ضد الاقلية، في حينه سمى ذلك دافيد ليفي «مايروزاتسيا»، أي تفعيل منهجي للأكثرية (المفعلة أصلا من قبل الجهاز) للقضاء على كل معارض خارج هذه الاكثرية، وقد يتم تحطيم نصف الحركة في هذا الاطار، ولا يبقى في الحركة الا من يجيد قول كلمة «نعم».

ليبرمان ... ظاهرة خطرة!

ليبرمان يود الظهور بمظهر الضحية لجبروت ما يسميه «الطغمة» المسيطرة في الدولة، لماذا هي «طغمة»، لانها وقفت في طريقه وطريق نتنياهو في تعيين مستشار قضائي مريح لهم ولزعيم «شاس» عضو الكنيست اريه درعي والوزير تساحي هنغبي، وغيرهم.

عندما دخل مؤتمر الليكود الاخير، هو بالذات، فرض طغمة لتسيير أمور الليكود حسب ما يريد، هذه الطغمة اصطلح على تسميتها «بيتان ٨» حيث تمت هناك حياكة المؤامرات لاستبعاد كل معارضي نتنياهو من قيادة الحركة، وأصبح حتى الوزير في الحكومة يخشى من ابداء رأيه خوفا من «بيتان ٨» - كوماندو ليبرمان -، لان أغلبية المركز أصبحت خاتما في اصبعه، وظهر الى الوجود ما يسمى بقوائم «التصفية»، اي استبعاد كل معارضي نتنياهو وليبرمان عن اي مركز قيادي في الليكود.

وهو ليس بالضبط «الضحية» وهو كذلك ليس بالضبط «الجماهير المسحوقة»، فعندما يتحدث عضو الكنيست ميخائيل ايتان، زميله السابق في حزب الليكود، عن المصادر المالية غير المشروعة التي تصله وهي بأرقام خيالية، فهو ليس بالضبط كما يريد ان يظهر امام مؤيديه من المهاجرين الروس، صحيفة نمساوية كشفت مؤخرا كيف ان ليبرمان استطاع من خلال اتصالاته مع القيادة المالية في موسكو ان يبقي على سعر الروبل كما هو حتى لا تسقط استثمارات بنك نمساوي بسبب انخفاض سعر الروبل. وتقول الصحيفة انه حال استرداد الاسهم من قبل البنك سقط سعر الروبل بنسبة كبيرة جدا. في هذه الصفقة تقول الصحيفة، استطاع ليبرمان ابن «الجماهير المسحوقة» ان يربح خلال أسابيع ٣ مليون دولار ووفر على البنك ١٠٠ مليون دولار، ماذا فعل السيّد ليبرمان حتى استطاع ان يسند الروبل لمدة اسبوعين من السقوط؟ غني عن الذكر ان أكتافه العريضة عامل هام في ذلك، ولكن ألا توجد هنا، بالاضافة لقدراته الفذة، رائحة قذرة، تزكم الأنوف، وعلاقات مخيفة مغلفة بالمال والنفوذ وغير ذلك؟! وبعد ذلك يتحدث ليبرمان عن «طغمة» وعن «جماهير مسحوقة» ... باختصار، ما جلبه نتنياهو من مظاهر فاسدة للسلطة وتلك الجوقة المعادية للدمقراطية ولسلطة القانون هي أمور مقلقة لمجمل الخارطة السياسية في البلاد.

احذروا! «مسلسل عائلة سبع نجوم»

المسلسل الساخر الذي يُعرض على قناة «إ.آر.تي» هو مسلسل خطير جدا، من حيث الدلالات الانتقادية الواضحة ضد مظاهر غير محتملة في سوريا، وأولها الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد، كبت الحريات الديمقراطية،الانتخابات «المبيوعة» - القائمة الواحدة، الفساد وغير ذلك من قضايا اجتماعية.

«سبع نجوم» مسلسل تلفزيوني ناجح جدا من حيث توظيف طاقات فنية كوميدية لامعة جدا، ومن حيث المواضيع المطروحة كما ذكرت، من حيث الاخراج، الحوار المتألق، وهو شهادة متميزة للفن السوري ذي المستوى الرفيع، وما يميز «عائلة سبع نجوم» عن مسلسل «جميل وهناء» الذي يعرض في رمضان الجاري، والذي هو أيضا تألق بشكل كبير جدا، ان في «سبع نجوم» يتم تناول موضوع واحد في كل حلقة، بينما في «جميل وهناء» استمر نفس الموضوع طيلة الحلقات الامر الذي وصل حد الملل أحيانا.

وبشكل عام، برأيي ان هنالك حاجة أكثر لتكثيف الكوميديا، واختصار تكرار حالات معينة لتأكيد الفكرة المطروحة، لنصل في النهاية الى حلقة مدتها ٣٠ دقيقة لا أكثر، وهذه المدة هي، بالمناسبة، الحد الأقصى لحلقات البرامج الكوميدية الاجنبية.

وهنالك ظاهرة سيئة جدا في المسلسل، وهي استعمال عنف، احيانا يظهر حقيقيا، ضد المرأة بلباس كوميدي، هذه المشاهد هي دعوة للعنف ضد المرأة، وبالذات انها تأتي في اطار كوميدي، وخسارة ان المخرج لم ينتبه لذلك.

المهم ماذا سيكون حالنا بعد رمضان؟! سنعود لمسلسلات نتنياهو، ليبرمان، درعي وبراك، مسلسلات مثيرة ولكنها ليست مضحكة بالمرة!



سراب واسمه «قائمة عربية موحدة للكنيست

بقلم: القس زاهي دياب ناصر

نسمع مؤخرا أصواتا من أعضاء الكنيست الاسرائيلي العرب من عدة أحزاب وحركات سياسية ودينية، يطالبون باقامة قائمة عربية واحدة، تجمع القوى والاحزاب العربية المحلية والحركات السياسية، دون الحاجة الى تغيير ايديولوجية أو مبادئ، ودون وضع برنامج او دستور سياسي - اجتماعي - اقتصادي وقواسم مشتركة لهذه القائمة، هكذا وبعمل شبه سحري تكون الوحدة هي القاسم المشترك.

وبكلمات اخرى، افراغ معنى مصطلح هام ومهم مثل الوحدة، التي توحي بها كلمة موحدة، من معانيها وقيمتها ومفهومها السياسي والاجتماعي والوطني والجماهيري، فالمهم هو الانضواء تحت سقف واحد. ومظلة واحدة، حتى ولو كانت هذه المظلة او السقف "مخزق" ويدلف. المهم ضمان الكراسي واستمرارية العضوية في الكنيست لان من سعى ودخل الكنيست فستفتح او كأنها فتحت له/لها أبواب الجنة.

والحق يقال، فان كلمة أو مصطلح «موحدة» هنا لا يليق بما يقدمه المعنى والمفهوم السياسي - الاجتماعي لها. ولا يقابل أو يطابق هذه المظلة التي تعطي الانطباع بل الوعود المعسولة، الامر غير موجود حقيقة وواقعا، ومن الافضل تسميتها «القائمة العربية الواحدة»، كما اقترحت في مكان آخر، لو ان القدر شاء، وصف العرب صفا واحدا، وأقول قسم من العرب. لان قسما آخر سوف لن يصطف. كذلك فان هذه المظلة او السقف لا يقدم حتى الحد الادنى لمطالب الجماهير، وهو وحدة حقيقية ثابتة وذات اركان مثبتة وبعد استراتيجي فكري وعملي.

والسؤال المطروح، هو هل يريد اصحاب هذه الدعوة وحدة تكتيكية فقط لاجتياز نسبة الحسم وضمان الكراسي فقط، ام ماذا وراء هذه الدعوة؟! اية وحدة يريدون اذا لم تضمن برنامجا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا واحدا وقواسم مشتركة تضمن لهذه الوحدة الاستمرارية والديمومة. ام هذا كله شعارات وطروحات كما سبق وذكرنا لغرض في نفس يعقوب، وبعد الانتخابات يذهب كل واحد في حال سبيله، وتتحطم آمال الجماهير كما سبق وحصل مع بعض البرلمانيين العرب؟

ان كلمة موحدة توحي بالوحدة والاتفاق، وحدة الحال وحدة التفكير والتدبير وحدة الأمال، والوحدة مطلب جماهيري وشعبي وهي ذات وقع مقدس وصداها قوي، فاذا استعملت فقط لغرض غير ذلك فهي جوفاء، فكيف ترتفع هذه الاصوات وتجرؤ على اللعب بالعواطف والامال الوطنية وجماهيرنا العربية مقسمة، وعربنا أصبح عربين، والطائفية والعائلية والقبلية اخذت تنهش فينا وفي مجتمعاتنا؟ كيف يمكن ان ينادوا بالوحدة والموحدة وما زالت جماهيرنا العربية تلعق جراحها من نتائج انتخابات السلطات المحلية والاجواء والأوضاع السيئة قبل وبعد الانتخابات، التي ما زالت ظاهرة في الناصرة وشفا عمرو وبعض قرانا العربية.

كان الأجدر بكم يا سادة قبل أن ترفعوا هذه الشعارات ان تسعوا وتقوموا بتحقيق المصالحة الوطنية قبل كل شيء، ومتى حققتموها يكون لكم الحق في الحديث عن قائمة عربية موحدة، واحدة، وحيدة، او كما تريدون تسميتها.

ان كلمة الوحدة والموحدة وحتى ا لواحدة، كلها تشير الى المطلب الشعبي لأمتنا وجماهيرنا العربية وتثير فينا المشاعر الوطنية، اما هذه الضجة المفتعلة لقائمة عربية موحدة دون أسس متينة ورؤيا واضحة مستقبلية، واستراتيجية عمل مشترك، تذكرني بوحدة مصر وسوريا التي قامت في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وقد خشي عبد الناصر من هذه الوحدة غير المؤسسة جيدا، ولكنه رضخ للمطلب الشعبي فانهارت في اول تجربة لها ضد المشاكل والصعوبات التي واجهتها وتحققت مخاوف عبد الناصر.

وأنتم ايها السادة هل توحيدكم تحت مظلة واحدة غير مؤسس على برنامج سياسي - اجتماعي - اقتصادي، ولا يوجد قواسم مشتركة أو رؤيا مستقبلية للفهم الوطني، اذا كان الأمر كذلك فاتركوا هذا الشعار والدعوة، لأن الجمهور سوف يكتشف، ذلك قسم منه قبل الانتخابات وقسم آخر بعدها.

(الناصرة)

هوليوود حققت أرباحاً خارجية تعادل ارباحها في امريكا الشمالية خلال ١٩٩٨

«تايتانيك» و«ارماغيدون» و«رجال في السواد» و«انقاذ الجندي رايان» حققت أعلى دخل لاستوديوهات هوليوود

* لوس انجلوس – الوكالات – أفادت ارقام نشرتها صحيفة "دايلي فاريتي" ان عائدات هوليوود خارج الولايات المتحدة في عام ١٩٩٨ تعادل ما حصدته في السوق المحلية في السنة نفسها.

فقد بلغت العائدات الخارجية للاستوديوهات الامريكية ٨٢ . ٦ مليارات دولار، بزيادة ٩٧ مليونا، قياسا الى العام ١٩٩٧. اما العائدات في الولايات المتحدة وكندا فهي اكثر بقليل إذ بلغت ٨٨ . ٦ مليار دولار، مما يعتبر مبلغا قياسيا، بزيادة ٩ . ٩٪ مقارنة بالعام السابق.

وأوضحت الصحيفة ان معظم الاستوديوهات الهوليودية تعترف بأن الأزمة الاقتصادية الأسيوية أدت الى انخفاض عائداتها بنسبة ٢٠٪ تقريبا في هذه المنطقة.

وفي امريكا اللاتينية، يشير المسؤولون عن تلك الاستوديوهات الى ان المكسيك تدخل مجددا في لوائحهم لأفضل عشر دول للتوزيع، بسبب تشييد مبان سينمائية متعددة القاعات. وبالنسبة الى اوروبا، اشار كثير من اصحاب الاستوديوهات الى ازدهار السوق الاسبانية.

ومن كبرى الاستوديوهات فازت "فوكس"، تليها "بوينا فيستا" (فرع ديزني) و"سوني" بحصة الاسد في السوق الخارجية.

ونظرا الى النجاح المنقطع النظير لفيلم "تايتانيك"، الذي تولت "فوكس" توزيعه على الصعيد الدولي، و"باراماونت" في امريكا الشمالية، فقد اختتمت "فوكس" السنة بتحقيق ٩ . ٢٨٪ من السوق الخارجية وعائدات بلغت ٩٧ . ١ مليار دولار. وفي السوق الامريكية الشمالية، لم تصل "فوكس" الا الى المرتبة الخامسة بعائدات بلغت ٢ . ٧٣٠ مليون دولار و٦ . ١٠٪ من حصة السوق.

وشكل فيلم "ارماغيدون" النجاح الاكبر لـ "بوينا فيستا" سواء في الخارج او في السوق الامريكية الشمالية، اذ حصد ٨ . ٢٦٩ مليون دولار في الخارج و٦ . ٢٠١ مليون في الولايات المتحدة وكندا.

وشهدت استوديوهات "سوني" سنة مربحة في ١٩٩٧، بفضل نجاح فيلم "مان اين بلاك"، لكن عائداتها الخارجية تراجعت في عام ١٩٩٨ بنسبة ٢٧٪، اذ بلغ مجموعها ٦ . ٧٨٠ مليون دولار. اما عائدات استوديوهات "وارنر برذرز" فبلغت ٧٦٠ مليون دولار بزيادة ١٢٪.

وحصدت "باراماونت" بفضل فيلم "انقاذ الجندي رايان" لمخرجه ستيفن سبيلبرغ، الذي يملك حقوق التوزيع الدولية، ٤٩١ مليون دولار خارج السوق الامريكية الشمالية، بزيادة ٧٥٪ خلال عام واحد، وبلغت عائداته الخارجية ٢٣٥ مليون دولار.

لكن "جائزة السنة للفيلم الاستعادي" ستكون من نصيب شركة "مترو غولدين ماير" التي حققت عائداتها الخارجية طفرة بلغت ٢٠٤٪، اي من ١٠٦ الى ٣٢٣ مليون دولار بفضل فيلم جيمس بوند "غدا لن يموت أبدا" (عائداته ١٣٠ مليون دولار) وفيلم ليوناردو ديكابريو "الرجل ذو القناع الحديدي".

واخيرا، انخفضت عائدات "يونيفرسال" التي شهدت سنة سيئة في السوق الامريكية الشمالية بنسبة ٢٥٪ في الخارج إلا انها سجلت مع ذلك ٦٨٣ مليون دولار.

«تشيلو».. عزف منفرد على حاجز ايرز!

غزة – من نعمات مبروك – انتهى التصوير من فيلم "تشيلو" الذي يصور حياة الفنان محمد خيرة، عازف التشيلو الوحيد في غزة، والذي يعمل سباكاً في اسرائيل، ويصور الفيلم معاناته اليومية على حاجز ايرز وحبه الجنوني لألة التشيلو التي درسها اربع سنوات في بغداد.

يقول مخرج الفيلم سعود مهنا، ان محمداً يعيش حياة نفسية قاسية هو واطفاله السبعة، لأنه لم يستطع ان يجد فرصة لكي يعمل في مهنته الحقيقية التي عاش طوال حياته يحلم بها.

فيلم "تشيلو" من انتاج مؤسسة "سواليف" وبرنامج الصحة النفسية، تصوير عبدالفتاح زيدان، مونتاج تامر منصور، ادارة الانتاج سهيل السالمي.

ويقول المخرج سعود مهنا، انه الآن بدأ في المونتاج ومن المنتظر ان يعرض الفيلم في بداية الشهر القادم، وسيشارك فيلم "تشيلو" في مهرجان القاهرة الدولي ١٩٩٩.

غسان سلهب، مخرج فيلم «أشباح بيروت»:

البعض يرغب بالقول لي: «حلّ عنّا، انت والحرب»!

* غسان سلهب *

شارك فيلم "اشباح بيروت" للمخرج اللبناني غسان سلهب، في المسابقة الرسمية لمهرجان القارات الثلاث السينمائي في نانت، وفاز بجائزة افضل صوت وهي جائزة تمنح للمؤثرات الصوتية المستخدمة في الفيلم والموسيقى التصويرية.

يصور الفيلم مدينة بيروت قرابة نهاية الثمانينات، حيث يبدو وكأن الخلاف اللبناني سائر الى ما لا نهاية، ويحكي قصة خليل، العائد اليها بعد غياب طويل، وكان قبل ذلك بعشر سنوات قد استغل الفوضى السائدة في احدى المعارك ليختفي ناشرا خبر استشهاده. الفيلم من بطولة عوني قواص ودارينا الجندي.

والمخرج من مواليد داكار ١٩٥٨، ومقيم بين باريس وبيروت، وله عدة افلام قصيرة في فرنسا ولبنان، وشارك في كتابة افلام للسينما والتلفزيون. "اشباح بيروت" هو فيلمه الطويل الاول، وحول فيلمه كان هذا اللقاء:

* هل اختفاء البطل وظهوره ومعاودة اختفائه من جديد، رمز للحرب اللبنانية؟

– كمخرج، لا ادخل في هذه التركيبة، اي "الترميز". من المؤكد ان الدور الرئيسي يمثل بطريقة ما حالة لبنان، ضياعه، هويته.. انني اهتم بالانسان ومنه انطلق، لأننا اذا انطلقنا من العموميات فقد نضيع في متاهات كل انسان في الفيلم يمثل نفسه فقط بعيدا عن المشاكل الطائفية، رغم وجودها، لأن جيلي لم يكن ربما، مهتما بهذا.

* قدمت شخصيتين في الفيلم عن حالة الفراغ بعد الحرب، وكأن الحرب ذروة، في التضامن، الحب والخوف.. وبعدها لا شيء!

– هذا حديث ابطالي وليس حديثي، طبعا كان من الممكن الا استخدمه في الفيلم، ولكنني اعرف بأن هذه الاحاسيس موجودة وأردت عرضها، وهو طرح خطير لأنه يعني عدم التمكن من معايشة الحاضر للوصول الى المستقبل.

* هناك تشاؤم في هذه النظرة، ألا يمكننا القول بأن المرور بتجربة عنيفة من هذا النوع قد يقودنا الى التعمق والى الابداع ربما؟

– لو كانت حياة الناس مفرحة لما شعروا بالحنين، لأن الحرب انتهت رسميا ولكنها بصراحة لم تنته بعد. فقد توقف القتال وهذا يجعل لبنان معلقا في جو غريب، غير مفهوم، هناك صعوبة في معايشة الحاضر الباهت، وقت الحرب كان هناك طعم للحياة لأننا قد نغادر في اية لحظة. وفي الفيلم اطرح الآراء والاسئلة لأنني اعتبر هذه مهمة المخرج.

* الحداثة أتت بعد اعادة النظر في المفاهيم السائدة او حتى تدميرها كما حصل في الفن مثلا، ما حصل في لبنان من تدمير وضياع هل سيقوده الى الحداثة؟

– اذا لم يحدث ذلك، بعد المرور بهذه التجربة العنيفة، فسنغرق. المشكلة هي ان الحرب لم توصلنا الى شيء ولو تافه! في كل الحروب هناك منتصر ومهزوم إلا هذه، لكننا خاسرون، ما عدا بعض المنتفعين طبعا. ان لم نستطع العبور الى مرحلة اخرى فليساعدنا الله. اذا لم تفتح لنا الحرب ابوابا اخرى غير الابواب التجارية والبنائية كالمعتاد عندنا فهذا سيكون محزنا جدا وصعب الاحتمال. اما بالنسبة لي فقد جعلتني الحرب اكثر تعمقا وغنى (معنويا طبعا).

* في وعينا وتفكيرنا، تأخذ الحرب اللبنانية بعدا يتجاوز البعد السياسي والعسكري، هل تظن ان سبب ذلك هو ظهور الابعاد الحقيقية لأي حرب منذ الأزل وهي الرغبة في القتال وفي ممارسة "لعبة الحرب"؟

– في كل الحروب يوجد هذا البعد، ونحن مهما أحببنا اللعب فسنمله بعد فترة. هناك اسباب قوية لهذه الحرب غير الاسباب الاقتصادية والاجتماعية، فنحن كطوائف نعيش جنبا الى جنب وليس مع بعضنا البعض، وكل واحد فينا خائف من اختفاء طائفته، ولولا ذلك لما حارب.

* هل عرض الفيلم في لبنان؟ وكيف استقبله الجمهور؟

– عرض في مهرجان بيروت الثقافي ولم يعرض تجاريا بعد. وقد شعرت وكأن لدى البعض الرغبة ليقول لي "حلّ عنّا انت والحرب"!

* ربما لوجود أفلام كثيرة عن الحرب اللبنانية؟

– ولم لا، حتى الآن هناك افلام عن الحرب العالمية الثانية، ولكن ربما لأن فيلمي أتى مبكرا بعض الشيء.

* هل لك ان تعطينا فكرة عن السينما اللبنانية؟

– لا توجد سينما لبنانية، وانما هناك سينمائيون لبنانيون ومخرجون منهم: اكرم الزعتري، محمد سويد، رندا الشهال وغيرهم. ولا توجد مؤسسة سينمائية، وهذا حلم لنا. والدولة غير حاضرة في قطاعات عديدة فما بالك بالسينما!

* لقطة من الفيلم *

(ندى الازهري)

من خلف النافذة

عبلة حجازي

الأيام تمضي لتصبح شهوراً ثم سنوات، ويمضي بنا قطار العمر، ودون ان ندري تتسرب منا الأيام فيهوي بنا قطار العمر، ليضحى ذكرى في اعماق النفس والروح تغوص. وفي ثنايا النفس تنحصر ذكريات لا تمحوها بصمات الزمن، حيث لا يبقى لنا من الماضي سوى الذكرى. فالحياة أغنية جميلة، فكم هو سعيد ذلك الذي غنى أغنياته، وكم هو شقي ذلك الذي ضاعت منه الكلمات بين ثنايا الزمن والسنين.

أخذت تحوم حول اضواء عمرها، أخذت تسترجع ما كابدت في ايامها من مرارة. ان نفسها تعصف في اعماقها كالبحر. تتوق نفسها الى عوالم آمنة وقلوب لا تعرف الحقد. تهفو نفسها الى السكينة، تبحث عنها ما وسعتها نفسها ان تبحث وتتوق، تريد ان تستنزف ما بداخلها لتصبح فارغة كي تسافر الى عالم مجهول، لا تقطن فيه الذاكرة.

سنة اخرى تمضي وترحل. وكعادتها في كل سنة، تجلس وحيدة خلف زجاج نافذتها يتملكها الحنين لكل شيء مضى، تبحث عن نفسها بين زوايا غرفتها، لا شيء معها سوى قصاصات من الورق مبعثرة هنا وهناك.

أخذت تصغي الى تلك السمفونية الحالمة التي اعتادت سماعها كل ليلة، جلست ترتشف كأسا من الشاي ونظرها مسافر من خلف النافذة الى البعيد. الليل يخيم على الكون بسكون عميق، المساء تمطر بغزارة، وكأنها تريد غسل خطايا البشر، الريح العاصفة تعربد بجنون بجوف هذا الليل الرهيب، ومن خلف ستائر نافذتها الزجاجية تراقب حبيبات المطر التي اخذت تسح بغزارة على الزجاج الصقيل، وتتساقط على فروع تلك الشجرة العارية الصامدة امام قساوة الرياح العاتية. تتأمل ذلك الضوء الخافت الذي يحتضن بأضوائه تلك الشجرة بشاعرية رقيقة وحنان بليغ، وكأنه يحميها من غزارة المطر المستبد. جلست وفي نفسها قيثارتها المحطمة تصغي الى رنين رغباتها المقهورة، ونحيب أحلامها المجهضة، فثيابها التي احترقت وتمزقت، حملت الرياح بقاياها ورمادها حيث استحالت الى رماد مبعثر في كل اتجاه.



همست نفسها بأسى عميق: مهلاً أيها العام لا تتعجل الرحيل! انها لحظات قصيرة تفصل بين حاضر ومستقبل، وستمضي.. مؤكد انك ستمضي مثلما كل غال يمضي ويغيب، وستتركني مثلهم وتسقط في بئر الزمن، حيث يبتلعك العدم ويبتلع عاماً آخر من عمر البشر. المفروض ان تودعك بالضحكات ولكن كيف تراها تستطيع وقد ذاقت فيك مرارات كثيرة، وتحطمت أمنياتها، وانتحرت احلامها في اعماق ذاتها، لا تعرف كيف تبدأ من احزانها الطاغية، فلا يدٌ تحنو، ولا قلب يواسي، ولا دفءٌ في صقيع لياليك القاسية، ولكنها أحبتك أيها العام برغم تمزقها ووجعها، فدعها تحتوي امسياتك ولياليك، دعها تودعك بضمة أخيرة تودع فيها احلامها المتكسرة الضائعة بين ثنايا لياليك.

صمت رهيب. اطفأت الانوار وقد انقضت السماء بصاعقة ورعد قوي يخترق سكون الكون، مبشراً بولادة يوم جديد من ايام السنة. فوداعاً.. وداعاً أيها العام.. وأهلاً بك أيها العام الجديد. انطلق بحذر، إياك ان تطأ قدماك عامنا الراحل، سر على اطراف اصابعك احتراما لآخر خفقاته، عزيز أنت وقوي فلا تسخر منه. شمسه غابت وأشرقت شمسك. انك على مشارف الحياة وهو على مشارف الموت، فارحمه وترفق به ولا تتعجل. انه كأس يدور، سيأتي يوماً وتتجرعه.

ويلتا بكل الألم نودع عاماً ونستقبل آخر، نودع عاماً عشنا حلاوته ومراراته، وفي وداع واستقبال عام آخر هل لك ان تخبرينا أيتها النجوم الساطعة في السماء، تلمعين مبتهجة وكأنك تسخرين من أفراح البشر! وأنت أيتها الرياح العاتية المسافرة في كل مكان! وأنت أيها الليل الجاثم على صدرها، ماذا يحمل في طياته هذا العام الجديد.

أفاقت من شرودها وتوقعت رحلة سفرها داخل نفسها وذاكرتها، ولا تزال تقف على محطة نافذتها تسائلها هل سنظل انا وأنت غريبتين؟ أصغي اليك حاسبة صوتك صوتي، واجلس امامك وكأنني اجلس امام مرآتي. آه يا لنفسها ما زالت تهفو وتتوق الى السكينة في عوالم آمنة، تريد ان تنطلق طيور احلامها في اقفاصها الموصدة خلف اسوار ذاتها المحطمة، ولا تزال حبيبات المطر تسح على زجاج نافذتها. تأملتها جيدا وأجهشت بالبكاء، وليست تدري على ماذا تبكي.. هل تبكي على ما مضى أم تبكي مما هو آت.. نظرت الى البعيد متأملة، ثم صمتت لتبقى بقايا الكلمات عالقة بين شفتيها.

(طمرة)

رسالة الى سيدنا الباقي

بقلم: بهاء بكرية

سنموت إن أردت.. قلنا
سنحيا إن أردت.. قلنا
ننامُ..
نفيق ونعدو..
نزاحم.. الفكرة والهاجس حين لا نلتقط الشيء فينا
تقذفنا مداً إن أردت..
وتصنع للروح شكلاً.. فينا إن أردت..!
لم نُغضبْ الكلمات فيك،
لم نُكسرْ للظل جسراً إليك يا عمّنا
كم استلقينا على رخام الموت،
لم نلدغ أنفسنا.. كي نفيق فيك
وغبنا الحاضر إن أراد سيدنا
حيفا تتأبطنا.. تخرق بساط الروح
تسرقنا أرجل، ويدان
روح، وخوف.. ركضنا..
نحو ظلك هناك
اليك عدونا
والبحر فينا موجٍ يتخبط بحلوقنا
مالحٌ.. مرٌ.. زبدٌ يغرقنا موج لك
وأنت..
تستلقي في سُبات
يفوق إدراكنا
يقذف الموت خارج المدار
تمزقُه إرباً وتحيا
تفيقُ.. تغض وتحيا.. لنا
وكنا نذرف البحر دمعاً
لنا بريقك وعليك أن تحيا
كنا نطيرُ، نحلقُ نُتقنُ الضحك
حين تتساقط الكلماتُ فيك على مهل
وكنا لا نحترف الهروبَ من حُرقة البحر
إن داعبنا مداً، وجزْراً.. وقفنا
للموت جدراناً كي لا يغزو هاجسنا
كي ينطقَ العظيم فينا
أردنا.. ومتنا
رحمةً لك لتحيا.. وتحيا
تُميتنا لعنة.. وتحيا
تُخرجنا من الفكرة.. وتحيا
عشت فيك.. سيدنا
وأحيا.. كي أحبك أكثر..!

(موسكو - روسيا)

... سجناء ... ولكن...!

وفاء عياشي

جفف دموعك حين تلقاني
واسأل نجوم الليل عن أخباري
فأنا ما زلت غريبة في أوطاني
أبحث عن بيت أدثرُ فيه أحزاني
وألملم أشلاء أطفال
وصرخات يتامى
وأصوات ثكالى
من خلف أسوار.. المقابر
والأزقة.. والمعابر
هناك ما زالوا يصنعون المجازر
ويصوبون نحونا القذائف والقنابل
والعروبة يا صديقي:
خرساء! صمّاء! عمياء!
من خلف الأثير تندد بالقاتل
تنادي بالسلام وهم يهدمون المنازل
وأشلاء الاطفال والنساء والشيوخ كالسنابل
مبعثرة في الصيف على البيادر
تلتقطها الطيور صارخةً صاعقةً
أين دم الشهيد أين المناضل؟!
بات في كف أمة
ضاع في حنايا ووعود الفضائل

(طمرة)

سرُّ التجدّد

(٩٨/١٢/٣١)

قاسم حجوج

وُلِدتُ من جديد
على مفترق الزمانِ
في ليلة العام الجديد
أحلاميَ التي ذبُلتْ وما تحققت
ودّعتُها
كانت بعيدة!
مشاعري التي انحبست وما تدفقت
نسجتُها
صارت قصيدة
غنّيتُها مترنماً
في مطلعِ العام الجديد
راجعت آلامي، أحصيت أحزاني وعددتها
كانت عديدة
استخلصتُ منها عبرة ودفنتها
صارت مفيدة
أصبحتُ أكثر حكمةً
لأواجه العام الجديد
على مفترق الزمانِ
في ليلة العام الجديد
ولدت من جديد
لأنها وُلدَت معي رؤيا جديدة
لواقع جديد
نسجت أحلاماً جديدة
غرست آمالا جديدة
سرّ التجدّد في حياتي
أنني بعد سنة
أزهر مثل السوسنة
تزهر في نفس المكان
كل سنة
فعلى مفترق الزمان
في ليلة العام الجديد
أجري حساباتي الفريدة
فأولدُ من جديد
وثروتي تزيد
بعبرةٍ وقصيدة

(كوكب أبو الهيجاء)

إختيار

شيرين مصاروة



من حقي
كأي فرد أن أختارْ..
أحبني عساك
تفكُّ القيد وتطفىء النارْ
أحبني لذاتي
وليس للون العينينْ
وحُمرة الخدّينْ
إنما لأصنع على يديك
روعة القرارْ
فعلمني أبجدية قلبك
علمني التغيير
وحلم الاستقرارْ
فالقلب لم يعد يحتمل
الشوق والانتظارْ..

(الطيرة)

ليبيا ..

الشعب الليبي في انتظار نهاية الكابوس الامريكي ايضا

يعلق الليبيون آمالا كبيرة على الجهود التي يبذلها السكرتير العام للأمم المتحدةكوفي عنان، لوقف «الكابوس» المتمثل بالحظر الدولي المفروض على البلاد منذ ١٩٩٢.

ويقول الحاج علي (٧٠ عاما) بغضب «لم نعد نحتمل، لقد طال، هذا أمر ظالم فعلا».

ويروي الحاج علي انه يساعد نجله يوميا في متجره لبيع الاحذية في وسط سوق باب الحرية في طرابلس موضحا «لا أحد يراعي سني».

ويقول ابنه حسن (٣٠ عاما) «أشرف متجرنا على الافلاس. فالليبيون الذين كانوا ينفقون الاموال بلا حساب باتوا اليوم يحسبون الف حساب بسبب الارتفاع الهائل في الاسعار والتراجع المستمر في القدرة الشرائية».

وتفرض الأمم المتحدة بأوامر من الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩٢ حظرا جويا على طرابلس عززته بعد عام عبر تجميد الودائع الليبية في الخارج وعبر فرض حظر على التجهيزات النفطية، ذلك لرفض ليبيا تسليم الولايات المتحدة او بريطانيا ليبيين يشتبه في ضلوعهما في الاعتداء على طائرة «بان أميركان» فوق لوكربي (اسكتلندا) أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ١٩٨٨.

وتحتوي الأكشاك المنتشرة في أزقة السوق كميات لا بأس بها من البضائع، لكن الزبائن قلما يشترون ويساومون كثيرا على الأسعار.

وتتراوح نسبة التضخم بين ٧٠ و ٢٠٠٪ سنويا في حين لا تتحسن الاجور لا بل تتآكل، بسبب تراجع قيمة العملة المحلية.

وأم أحمد البالغة نحو الخمسين تأتي يوميا الى سوق جامع الصقع الواقع عند مخرج طرابلس لبيع أعشاب طبية وبخور ودهون نباتية وهي جالسة على قطعة كرتون على الارض.

وتقول ام احمد لقد فقدت زوجي قبل ثلاث سنوات عندما كان في طريقه الى تونس للمعالجة بسبب ضعف خطير في القلب.

وتعتبر ان العقوبات مسؤولة عن وفاة زوجها الذي «كان بامكانه أن يخضع لعملية جراحية في بلاده لولا الحظر لكن الأمريكيين أرادوا خلاف ذلك».

وتوضح هند وهي صيدلانية في حي العاشورية في ضاحية طرابلس «ينقصنا كل شيء تقريبا ولا سيما لقاحات الأطفال والادوية. حتى الحقن لم تعد متوافرة وحليب الرضع شبه مفقود».

ويفيد عبد الطاهر الطبيب في مستشفى طرابلس المركزي «في المستشفيات تجري العمليات اكثر فأكثر من دون تخدير. ويموت الاف الليبيين ولا سيما العجز والرضع وضحايا الحوادث، يوميا بسبب نقص في التجهيزات والعلاجات المناسبة».

وتقول خليفة وهي شابة «اننا نعاني بسبب أمريكا لكننا نأمل في أن يساعدنا عنان على وضع حد لهذه المعاناة التي فرضت من دون سبب وجيه».



الكويت ..

فاتورة تكريس السياسة الأمريكية ضد العراق والعجز الخطير في ميزانية الكويت

في ظل هبوط أسعار النفط الخام، تعتزم الكويت تطبيق جملة من التدابير لتنويع وتعزيز اقتصادها الذي يعتمد بصورة كبيرة على الصادرات النفطية التي تشكل (٨٠٪ من العائدات، تعتزم اللجوء الى شركات أجنبية لتنمية حقول النفط الخام في الشمال.

وقد تصل استثمارات الشركات النفطية العالمية الكبرى الى سبعة مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتصل الطاقة الانتاجية لحقول الشمال الى أكثر من (٩٠٠) الف برميل يوميا.

وكانت الكويت التي تملك حوالي (٩٪) من الاحتياطي العالمي من الخام، أعلنت في آب الماضي، انها ستستعين بشركات أجنبية لزيادة انتاجها من مليونين الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في العام ٢٠٠٥. ويبلغ احتياطي الكويت من النفط (٩٤) مليار برميل.

هذا وتسعى الامارة الى اتخاذ مجموعة من التدابير لتعزيز اقتصادها، خارج قطاع النفط، من بين هذه التدابير اقرار مجلس الامة قانونا ينص، على الغاء مجانية الخدمات الصحية للاجانب وزيادة الرسوم على الخدمات الاخرى. وهناك مشروع قانون آخر سيمكن الحكومة في حال تبنيه من اقتطاع (١٠٪) من المرتبات لتمويل صندوق مخصص «للأجيال المقبلة»، في حال عجزت المداخيل الحكومية عن تغطية النفقات.

وسيتيح المشروع نفسه للحكومة استخدام اموال الصندوق لسد العجز في الميزانية والذي يبلغ حاليا (٥٠٪) من اجمالي الناتج الخام.

وهناك مشروع قانون ثالث يهدف الى تجديد العمل بمرسوم أميري صدر في ١٩٨٧ ويجيز للحكومة استدانة (٣٣) مليار دولار لعشر سنوات لسد العجز.

ويعيش المواطنون الكويتيون الذين يشكلون (٣٤٪) فقط من سكان الامارة البالغ عددهم (٢.٢) مليون نسمة، في ظل نظام بذخ يعفيهم من الضرائب على المداخيل، ويؤمن لهم مجانية التعليم والعلاج الصحي، وضمان العمل والحصول على دعم كبير للسكن، كما يدفع الكويتيون رسوما طفيفة للحصول على خدمات الماء والكهرباء والاتصالات وللوقود.

وهناك مشروع قانون حول الاستثمارات الأجنبية امام مجلس الأمة هدفه تنمية زيادة حصص الشركات الأجنبية وتنمية استيراد التكنولوجيا.

وبفضل هذه القوانين سيحظى المستثمرون الاجانب بفترة سماح لعشر سنوات يكونون خلالها معفيين من الضرائب وقادرين على امتلاك شركات محلية بالكامل.

ويبلغ العجز في الميزانية الكويتية للسنة المالية الحالية (تموز ١٩٩٨- تموز١٩٩٩) حوالي ٦ مليارات دولار، وهو اكبر عجز عرفته البلاد منذ حرب الخليج في ١٩٩١. خاصة وان فاتورة كل الاجراءات الامريكية العدوانية ضد الشعب العراقي يدفعها المواطن الكويتي.

دول الخليج ..

النفط يشكل خطرا وعائقا يهدد اقتصاد الدول الخليجية

دعا مركز «بخيت» المتخصص في الاستشارات العالمية دول الخليج الى خلق الشروط الكفيلة بتشجيع توجه الرساميل الخاصة المهاجرة لتعويض تراجع أسواق الاسهم في المنطقة.

واعتبر «بخيت» ان «وضع خطط اقتصادية لدول تعتمد أساسا على النفط أصبح مهمة في غاية الخطورة» مضيفا انه «الان اصبح النفط يشكل خطرا وعائقا على اقتصادات الدول الخليجية اكثر من كونه مخزونا غنيا لصالح الدولة اذ ان اسعار النفط تتذبذب بشكل كبير».

وقد أدى تراجع أسعار النفط في العام ١٩٩٨ الى خسائر في أربعة من الأسواق المالية الرسمية الخمسة في الخليج وهي الكويت والسعودية والبحرين وعمان، ولم تنج من الخسائر سوى السوق المالية القطرية.

وقدر تقرير عن العام ١٩٩٨ أصدره مركز «بخيت» الرساميل الخاصة السعودية والكويتية والبحرينية والعمانية والقطرية والاماراتية الموظفة في الخارج بحوالي ٥٠٠ مليار دولار. وأضاف ان «هذه الأموال يمكن ان تشكل وسادة وقائية تستطيع ان تضخ السيولة في الاقتصادات المحلية عندما تنهار اسعار النفط كما هو حاصل حاليا».

وتابع التقرير انه «لجذب جزء من هذه الاصول المالية يجب ان يقتنع مالكوها بجدوى رجوعها ووجود فرص استثمارية لها في الداخل وهو أمر ليس سهلا، ولكن اذا أمكن تحقيقه بنجاح فان فترة من الاستقرار والنمو الاقتصادي ستشمل المنطقة».

ولاحظ التقرير انه في حالات كثيرة «لا تزال الحكومات تمتلك حصصا كبيرة من اسهم بعض الشركات المدرجة في سوق الاسهم وهذه الاسهم لا يتم تداولها مما يقلل من نسبة الاسهم، التي يمكن بيعها للمستثمرين في السوق».

واعتبر التقرير ان «أحد الحلول المطروحة هي ان تبدأ الحكومات في طرح أسهمها تدريجيا في أسواق الأسهم المحلية».

وشدد التقرير، ايضا، على ضرورة ادراج عدد من الشركات العائلية في سوق الاسهم لانها «من اهم مكونات القطاع الخاص الخليجي والتي يجب تشجيعها ومساندتها في طرح أسهمها في أسواق الاسهم المحلية للمحافظة على استمراريتها من جهة وزيادة حجم أسواق الأسهم من جهة أخرى».

ودعا التقرير، ايضا، الى «شفافية اكبر للشركات المدرجة في البورصة كما هو الحال في معظم اسواق المال العالمية» مؤكدا انه «يجب انشاء هيئة رقابة قانونية ذات صلاحيات دعائية وجنائية لمحاربة عمليات النصب والاحتيال ومراقبة الشركات المدرجة كما في لجنة مراقبة عمليات البورصة الأمريكية وهو أمر ايجابي يجب اخذه في الاعتبار ويهدف الى المحافظة على حقوق المستثمرين وخصوصا الصغار منهم».

لبنان ..

الحكومة اللبنانية تعيد النظر في النظام الضريبي لتفعيل الاقتصاد

تأمل الحكومة اللبنانية في مراجعة السياسة الضرائبية لزيادة ايرادات الدولة وخفض العجز في الميزانية.

ويشار الى ان العجز في الميزانية بلغ (٢٢٪) من الناتج الداخلي الخام في ١٩٩٧ حسب البنك المركزي في لبنان وقد حددت حكومة رفيق الحريري السابقة هدفها بخفضه الى (١٢٪).

الا أن الحكومة لم تحدد بعد الاجراءات، التي ستتخذها لتحسين جباية الاموال العامة حتى وان كانت هناك ارادة وأفكار موجودة على هذا المستوى، وان هناك اجماعا على ان النظام الضريبي ليس عادلا ويجب ان يعاد النظر فيه ويجب التفكير بفرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة اكثر فعالية وقادرة على تحريك الاقتصاد».

وعلى صعيد الدين الذي ارتفع في نهاية تشرين الاول الماضي الى ١٦.٦ مليار دولار بينها (٤) مليارات من الدين الخارجي اي ما يعادل الناتج الداخلي الخام اعتبرت انه «يجب ادارة الدين بشكل أسلم».

وكانت حكومة رفيق الحريري قررت في نهاية العام ١٩٩٧ اعادة هيكلة الدين من خلال الحصول على قروض من الأسواق العالمية بفوائد أقل من الأسواق اللبنانية وعلى فترات أطول.

وكان الحريري يريد جعل لبنان «جنة ضرائبية» بهدف اجتذاب المستثمرين. وقد فرض منذ وصوله الى السلطة في ١٩٩٢ ضريبة تتراوح بين ٢ و١٠٪ على للشركات.

نادي سبارطا للكراتيه يقيم حفل توزيع احزمة وشهادات على ابطال عرابة ..؟!

بحضور جمهور غفير من اولياء الامور والطلاب احتضنتهم قاعة الكنيسة في قرية عرابة اقامه نادي سبارطا للكراتيه حفل تكريم وتوزيع شهادات واحزمة على العديد من الطلاب الذين يتعلمون لدى العديد من المدربين في عرابة.

وتجدر الاشارة الى ان نادي سبارطا هو فرع كراتيه يتبع للقطاع الخاص لكنه يحظى بدعم قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي.

وهذا النادي يضم العديد من المدربين الذين يدربون في القرية وفي جميع انحائها ويصل عدد الطلاب الى حوالي الف طالب، وقد اجريت الانتخابات قبل فترة وحصل قسم كبير على الاحزمة البرتقالية الصفراء، والخضراء، والزرقاء في فرع الشوطوكان من جيل خمسة اعوام حتى ١٧ عاما.

وحضر الحفل مندوب عن المجلس المحلي ممثلا بالسيد محمد نصار مدير قسم الرياضة والسيد صالح كناعنه مندوبا عن نادي الغرباء الاسلامي اضافة للمدرب الياس الياس المسؤول عن نوادي سبارطا في المنطقة.

افتتح القاء الكلمات السيد صالح كناعنه الذي حيا ورحب بالضيوف وهنئ الجميع بالاعياد وحث الطلاب على المزيد من العمل من اجل التقدم في الرياضة ووعد بدعم الفرق الرياضية قدر المستطاع تلاه السيد الياس الياس مسؤول نوادي سبارطة الذي شكر الحضور وقال: اننا وضعنا هدفا امام اعيننا ونحن نسير على الطريق وقال انه خلال فترة قصيرة ستخرج عرابة العديد من الابطال.

المدرب رائد حصيني شكر الحضور والمدرب الياس الياس والسيد صالح كناعنه اضافة لمحمد نصار على الدعم وطالب بمزيد من الدعم وتوفير قاعة رياضية لتحتضن جميع الفعاليات في القرية.

وكلمة الختام كانت للسيد محمد نصار الذي رحب بالجميع باسم رئيس المجلس المحلي واعضائه الجدد متمنيا تغيير الظروف الصعبة الى الاحسن لكي يكون مزيد من الدعم وقال انه سيجري العمل قريبا على بناء قاعة كبيرة في القرية بمساعدة (مفعال هبايس).

بعد الكلمات كانت عروض شيقة وجيدة نالت استحسان الجميع قدمها تلامذة المدربين وائل حصيني واشرف نعامنه وصفاء عباهرة ووسيم قراقرة ومنال مناصرة وبلال نصار.

ثم تقديم الحلوى على الحضور هدية نادي الغرباء، وتم توزيع الشهادات والاحزمة على الطلاب وتم ايضا تبادل الكؤوس بين الحضور لينتهي الحفل وسط تصفيق جميع الحضور على هذه اللفتة الممتازة مع مزيد من التقدم لجميع الفروع الرياضية في القرية.

* عزات شلاعطة *

نشاطات رياضية ضمن كرنفال الاعياد في عبلين

خلال الاسبوع الماضي والذي صادفت فيه الاعياد اقيم كرنفال الاعياد في عبلين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة، وتحت رعاية المجلس ورئيسه السيد يوسف حيدر واشتراك جميع الاقسام في المجلس منها قسم الرياضة والشباب ومديره السيد عوني ادريس الذي اشرف على نشاطات رياضية في جميع الفروع كالتالي:

* مباراة كرة قدم بلدي عبلين ١ - هبوعيل عرابة ١:صفر (درجة ثانية).

* مباراة كرة قدم بلدي عبلين - هبوعيل شفاعمرو صفر:٢ (شبيبة).

* مباراة كرة قدم نادي المخضرمين عبلين - نادي المخضرمين معليا ٤:١

في هذه المباراة اشترك السيد يوسف حيدر رئيس المجلس كلاعب مخضرم وسجل احد اهداف عبلين.

* مباريات مدرسة كرة القدم حسب الاجيال ومباريات درجة منطقية :

- فريق ثالث - رابع عبلين - فريق ثالث - رابع طمرة ٤-٢

- فريق سابع - ثامن عبلين - فريق سابع -ثامن اكسال ٤-صفر

- فريق تاسع - عاشر عبلين - فريق تاسع - عاشر اكسال ٣-٢

* مباريات مدرسة كرة القدم حسب الاجيال ومباريات ودية التي جرت على ملعب شفاعمرو كما يلي:

فريق ثالث - رابع عبلين ٥ - فريق ثالث - رابع شفاعمرو ٥:صفر

فريق خامس - سادس عبلين - فريق خامس - سادس شفاعمرو ١:صفر

فريق سابع - ثامن عبلين - فريق سابع - ثامن شفاعمرو: ٦:صفر

فريق تاسع - عاشر عبلين - فريق تاسع - عاشر شفاعمرو ٤:٢

* مباراة كرة سلة في قاعة كلية مار الياس عبلين:

فتيات النادي الرياضي الاعدادي عبلين ٥٣ - فتيات النادي الرياضي الاعدادي - جديدة/ المكر ٥٣:٨

* في حفل اختتام الكرنفال قدم فريق شوتوكان بالكاراتيه التابع لقسم الرياضة في المجلس وتحت اشراف المدرب رياض حسنين عروضا رائعة المبحث الاخرين.

* حبيب حاج *

جينولا - الافضل في انجلترا في كانون الاول الماضي!

قرر ارسنال الانكليزي دفع مليوني جنيه استرليني (نحو ٣,٥ ملايين دولار) للاستعانة بخدمات اللاعب الناشئ جيرمين بينانت (١٥ عاما) من نادي نوتس كاونتي (درجة ثالثة) الذي يتوقع له النقاد مستقبلا بارعا.

وسيشكل المبلغ تعويضا لنادي نوتس كاونتي على سنوات تكوين اللاعب الذي عبر اكثر من ناد عن رغبته في التعاقد معه، بيد ان رئيس نوتس كاونتي قال "بكل وضوح، لقد تصرف ارسنال بطريقة مسؤولة تجاه القضية".

وحسب الصحف الانكليزية فان اندية اخرى اقترحت على بينانت راتبا اسبوعيا بقيمة ٥ الاف جنيه استرليني عند بلوغه السابعة عشرة فضلا عن منزل وسيارة لوالده.

ويعتبر بينانت الذي سيبلغ السادسة عشرة الجمعة المقبل، ثاني اصغر لاعب في التاريخ يشارك في مباراة ضمن مسابقة كأس انكلترا، وسيلتحق بمركز تكوين نادي ارسنال ليلعب مع فريقه "تحت ١٧ عاما".

اختير مهاجم توتنهام الانكليزي، الدولي الفرنسي السابق دافيد جينولا افضل لاعب في شهر كانون الاول الماضي في الدوري الانكليزي، وتسلم الجائزة من يدي مدرب فريقه جورج غراهام.

ولم يسبق اجينولا، الذي اختاره انصار توتنهام افضل لاعب في الفريق لعام ١٩٩٨، ان توج لاعب الشهر منذ شهر آب/اغسطس ١٩٩٥ عندما كان يلعب في صفوف نيوكاسل.

ويعتبر جينولا ثاني لاعب في صفوف توتنهام ينال هذه الجائزة بعد المهاجم الالماني يورغن كلينسمان الذي احرزها قبل ٥ اعوام.

واختير براين كيد (بلاكبيرن) افضل مدرب.

ومنذ انتقال كيد من مانشستر يونايتد حيث كان مساعدا لاليكس فيرغوسون تخلص بلاكبيرن من المركز الاخير، الذي كان يحتله بعد سلسلة من الهزائم المتتالية، وصعد الى المركز السادس عشر، ولم يخسر باشراف مدربه الجديد في خمس مباريات.

دورة اوكلاند :

اللقب من نصيب هالار - ديكوجي

توجت الفرنسية جولي هالار - ديكوجي بطلة لدورة اوكلاند النيوزيلاندية الدولية في كرة المضرب بفوزها على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٤ و ٦-١ في المباراة النهائية السبت.

ودأبت ديكوجي على المشاركة في دورة اوكلاند منذ ١٩٩٤ باستثناء عام ١٩٩٧ عندما كانت مصابة وافضل نتيجة حققتها قبل احرازها اللقب بلوغها الدور نصف النهائي في مشاركتها الاولى.

ونجحت هالاري -ديكوجي في كسر ارسال فان روست في الشوط التاسع من المجموعة الاولى، ثم فازت بارسالها لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها.

ولم تواجه ديكوجي اي صعوبة في المجموعة الثانية فكسرت ارسال منافستها ثلاث مرات لتفوز بالمباراة.

وقالت ديكوجي: "اعتقد انني لعبت بشكل رائع اليوم وانا سعيدة بذلك".

اما فان روست فقالت "كانت جولي افضل مني ولم ترتكب اخطاء وبالتالي فهي تستحق اللقب".

دورة غولد كوست:

شنايدر تحرز اللقب

احرزت السويسرية باتي شنايدر، المصنفة ثانية لقب بطلة دورة غولد كوست الاسترالية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى ٤-٦ (٧-٦) و ٦-٢ في المباراة النهائية يوم السبت.

والفوز هو الاولى لشنايدر على بيرس في اربع مباريات جمعت بينهما، علما بأنها ستصعد من المركز الحادي عشر الى الثامن في تصنيف اللاعبات المحترفات الذي سيصدر اليوم الاثنين.

كأس هوبمان:

استراليا تحرز اللقب

احرزت استراليا كأس هوبمان لكرة المضرب بين المنتخبات المختلفة للمرة الاولى في تاريخها بفوزها على السويد ٢-١ في الدور النهائي، السبت.

وقد تغلبت الاسترالية يلينا دوكيتش على ازا كارلسون ٦-٢ و ٧-٦ (١٠-٨)، والاسترالي مارك فيليبوسيس على يوناش بيوركمان ٦-٣ و ٧-٦ (٨-٦)، في حين خسر فيليبوسيس ودوكيتش امام بيوركمان وكارلسون ٦-٨.

ويتوقع النقاد مستقبلا بارعا لدوكيتش (١٥ عاما) التي تغلبت على الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو والفرنسية ساندرين تستو في هذه المسابقة

ودوكيتش مصنفة اولى في فئة الناشئات عالميا لكنها تحتل المركز ال ٣٤١ في التصنيف العالمي للمحترفات.

بطولة انكلترا

تشلسي يتصدر بفارق الأهداف وتعادل ارسنال وليفربول سلباً

* تصدر تشلسي ترتيب بطولة انكلترا بفارق الاهداف عن استون فيلا بفوزه الثمين على مضيفه نيوكاسل ١ - صفر، وتعادل فيلا خارج ارضه مع ميدلزبره صفر - صفر في المرحلة الحادية والعشرين التي شهدت ايضا تعادل ارسنال وليفربول سلبا.

على ملعب «سانت جيمس بارك» اكد تشلسي تصميمه على احراز اللقب للمرة الأولى منذ ١٩٥٥، بتغلبه على نيوكاسل بهدف سجله الروماني دان بتريسكو في الدقيقة ٣٩.

خاض تشلسي المباراة في غياب المهاجم النرويجي العملاق توري اندريه فلو، الذي سيبتعد ستة اسابيع عن الملاعب، فحل مكانه المدرب الايطالي جانلوكا فياللي.

وسيطر نيوكاسل باشراف الهولندي رود خوليت مدرب تشلسي السابق على مجريات اللعب، بيد ان تشلسي انتزع هدف المباراة الوحيد خلافا لمجريات اللعب عندما استغل بتريسكو تمريرة رائعة من غريام لوسو ليسدد داخل مرمى الحارس الايرلندي شاي غيفن.

وسنحت لتشلسي فرصة زيادة غلته من الاهداف في الشوط الثاني بيد ان الايطالي روبرتو دي ماتيو اضاع فرصتين سهلتين.

وعلى ملعب «هايبري» في لندن خاض ارسنال وليفربول مباراة سيئة انتهت بتعادلهما صفر - صفر امام ٣٨١٠٧ متفرجين. وهي النتيجة ذاتها التي آلت اليها مباراة الذهاب على ملعب انفيلد في ليفربول.

وسيطر العقم على مجريات الشوط الاول وانحصر اللعب في وسط الملعب، وسنحت لليفربول فرصتان الأولى عندما مرر روبي فاولر كرة داخل المنطقة سددها جيمي كاراغر على الطاير فتصدى لها ارسنال النمسوي اليكس مانينغر ببراعة، ثم تدخل قائد ارسنال المخضرم ستيف بولد في الوقت المناسب ليشتت كرة سددها النجم مايكل اوين.

واصيب بولد في منتصف الشوط الثاني ونزل مكانه ستيفان ابسوم.

وكان ارسنال الطرف الافضل في الشوط الثاني بفضل تحركات مهاجميه الفرنسي نيكولا انيلكا العائد من اصابة، والبرتغالي بوا مورتي، بيد ان دفاع ليفربول كان يقظا.

يذكر ان ارسنال فشل في الفوز على ليفربول منذ ١٩٩٤، وقد التقى الفريقان ١٢ مرة وفاز ليفربول ٩ مرات وتعادلا ٣ مرات.

وتابع بلاكبيرن صحوته بقيادة مدربه الجديد براين كيد الذي انتخب افضل مدرب للشهر الماضي، فتغلب على ليدز يونايتد بهدف سجله لاعبه الجديد ايضا كيث غيليسبي المنتقل اليه حديثا من نيوكاسل (٢٢).

وعلى الرغم من طرد قائد بلاكبيرن تيم شيروود بعد الهدف بقليل لمخاشنته مهاجم ليدز لي بوير، فان فريقه حافظ على تقدمه وانتزع ثلاث نقاط ثمينة.ولم يخسر بلاكبيرن في ست مباريات منذ ان تولى كيد الاشراف عليه وترك المركز الاخير ليحتل مركزا وسطا في الترتيب.

وسقط استون فيلا في فخ التعادل مع ميدلزبره الذي كان الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين بيد ان مهاجمه الكولومبي هاميلتون ريكارد ودين غودرون اهدرا فرصتين ذهبيتين.

وسجل مهاجم كوفنتري دارن هاكيربي ثلاثية في مباراته الثانية على التوالي وكانت في مرمى نوتنغهام فوريست الجريح في المباراة التي انتهت بفوز فريقه ٤ - صفر. وجاءت اهداف هاكيربي في الدقائق ٤٥ و ٤٦ و ٧٥، واضاف بول تيلفر الهدف الرابع (٥٤).

وكان هاكيربي سجل ثلاثية ايضا في مرمى ماكيلسفيلد في مسابقة الكأس السبت الماضي.

وفاز ويمبلدون على دربي كاونتي ٢ - ١. سجل للفائز جايسون ايويل (٨) واندي روبرتس (٨٣)، وللخاسر الكوستاريكي باولو وانتشوب (٧٦).

وفاز ايضا ساوثمبتون على تشارلتون ٣ - ١. سجل للفائز المغربي حسن كشلول (٨) والفرنسي باتريك كوليتيه (٥٢)، وبيتي (٨٩)، وللخاسر هانت (١٣). والهدف هو الثالث لكشلول منذ انتقاله الى ساوثمبتون من سانت اتيان.

وتعادل ايفرتون مع ليستر سيتي صفر - صفر. يذكر ان سبع مباريات كان ايفرتون طرفا فيها انتهت بالتعادل صفر - صفر هذا الموسم.

وقد سجل خلال هذه المرحلة ١٣ هدفا في ٩ مباريات فقط.

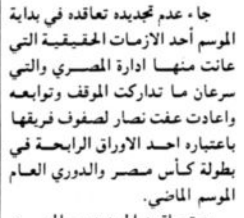
* ترتيب فرق الصدارة بعد ٢١ مباراة:

١ - تشيلسي	٤٠ نقطة
٢ - استون فيلا	٤٠
٣ - ارسنال	٣٦
٤ - مانشستر يونايتد	٣٥
٥ - ليدز	٣٣

عفت نصار

اربعة حاربوني في الزمالك!





جاء عدم تجديده تعاقده في بداية الموسم أحد الازمات الحقيقية التي عانت منها ادارة المصري والتي سرعان ما تداركت الموقف وتوابعه واعادت عفت نصار لصفوف فريقها باعتباره احد الاوراق الرابحة في بطولة كأس مصر والدوري العام الموسم الماضي.

* تعاقد الجديد مع المصري مازال غامضا لدى الجماهير والنجوم وكل الاطراف في بورسعيد؟

العقد لمدة ثلاث سنوات لكل طرف حق انهائه من جانبه بشرط اخطار الاخر والتفاصيل المادية تركتها لادارة المصري دون املاء لأية شروط.

* تميزك في الموسم الماضي احدث ازمة وتسبب في انتقال متتالي؟

لا يوجد امتيازات خاصة ولا تمييز شخصي مثلي مثل كل نجوم المصري احصل على راتب شهري ١٨٠٠ جنيه. واقيم في المكان الذي يقيمون فيه وقيمة تعاقدي ٧٥ الف جنيه في الموسم اسوة بأغلب اللاعبين الجدد في الموسم الماضي كانت قيمة ايجار الشقة

التي كنت اقطن فيها حوالي ٣٠٠٠ جنيه شهريا.

تكاليف اقامة

اي لاعب في اي فندق ببورسعيد وما يهمني الاقامة في مكان كويس ونظيف لا يقل عن مكاني وبيتي الشخصي في القاهرة ولا اعتقد ان هذا المكان كان يسبب ازمة لي مع المصري.

* فشلت في الامارات وتوسلت العودة لمصر والمصري؟

لم افشل في الامارات، انا لدي ظروف خاصة تستدعي قبول العروض المغرية ماديا وقد حاولت الاستفادة بعرض نادي الحرية، هناك ناس طيبون للغاية ويحبون مصر ولكن الفرق تلعب كرة ترفيهية الاحتراف في الداخل لم يطبق والدوري اربعة شهور يمكنك ان تجد في المران ٧ او ٦ لاعبين فقط شعرت بقسوة الغربة ووجدت كل التعاون واتفقت مع الادارة على انهاء التعاقد واعطيتهم المبلغ المستحق لهم.

* ولماذا فشلت كل جهودك في العودة للزمالك؟

حتى لا يصاب حقي في الانتماء والتشرف بأصحاب الفضل. انا احب الزمالك واعشق المصري ولا تنسى انني كنت ضحية فريق حقق ١٣ بطولة في الزمالك على كل المستويات. الموقف بعد عودتي من الامارات جاء مختلفا اغلبية الاعضاء رحبوا بعودتي لصفوف الزمالك عدا اربعة اعضاء احدهم لا يطيق سماع اسمي على حد قول اعضاء المجلس الذين كانوا منحازين لعودتي هذا الرباعي استغل كرول واوحوا له بعدم ارتياحهم لعودتي ولانه كان ادارة قبل أن يكون المكان وهؤلاء الاربعة كانوا اصحاب المصلحة في استمرار كرول الفترات الماضية وكرول لوكيان مدرب فريق كويس كان بعد سنة ونصف بدون شغل في هولندا والاعتراض

في الزمالك علي لاسباب غريبة وشخصية ومزاجية واستلطافية وليس بسبب الامكانات الفنية والمهارة

* كل الظروف كانت ضدك مع هذا تلعب للزمالك؟

لي في الزمالك تاريخ وحب ورصيد في صندوق اللاعبين ولكن الظروف جاءت مختلفة معهم ومعي لم يعد في صالحي ولم تساعدهم على مصالحتي وانا الان في المصري ونسيت كل شيء.

هنمان يلحق بشوتلر الى النهائي في دورة قطر الدولية في كرة المضرب

الدوحة - لحق البريطاني تيم هنمان ان المصنف اول بالالماني راينر شوتلر في الدور النهائي من دورة قطر الدولية في كرة المضرب بفوزه على المغربي كريم العلمي.

وشهدت المجموعة الاولى مقاومة كبيرة من العلمي الذي تقدم (٢- صفر)، لكنه استسلم امام الضربات القوية لهنمان، الذي انهى المجموعة لمصلحته (٦-٤).

وسيطر هنمان المصنف سابعا على الصعيد العالمي على المجموعة الثانية بفضل ذكائه التكتيكي وقوة ضرباته ونجح في انهائها لمصلحته بسهولة (٦-٢) برغم محاولة العلمي للتفوق وادراك التعادل، لكن الكلمة الاخيرة كانت لهنمان.

وقال هنمان "لم اكن اتوقع بلوغي المباراة النهائية، وسأعمل جاهدا للفوز باللقب بعدما خرجت العام الماضي من الدور ربع النهائي على يد التشيكي بتر كوردا حامل اللقب.

من جهته، اكد العلمي ان التعب والارهاق جراء مباراته الماراثونية مع مواطنه هشام ارازي في الدور ربع النهائي يوم الجمعة الماضي، كان لهما دورهما في خسارته امام هنمان معبرا عن سعادته ببلوغه الدور نصف النهائي لدورة قطر للمرة الاولى.

ويلتقي هنمان في المباراة النهائية مع الالماني راينر شوتلر الصاعد من التصفيات والمصنف (١١١) عالميا.

وكان شوتلر بلغ المباراة النهائية بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سابعا في الدورة (٣-٦) و (٦-٢) و (٧-٥) في ساعتين وتسع دقائق.

وكان شوتلر حقق المفاجأة باخراجه الكرواتي غوران ايفانيسيفتش، يوم الجمعة.

ورغم تقدم بيولين في المجموعة الاولى (٦-٣) والتي استغرقت ٤٣ دقيقة فانه لم يتمكن من مواصلة المباراة بالايقاع نفسه وخانته اللياقة البدنية في المجموعة الثانية، التي خسرها بسهولة (٢-٦) امام المهارة الفنية الكبيرة لشوتلر، الذي نجح في حسم المباراة لمصلحته بتقدمه في المجموعة الثالثة (٧-٥).

واعرب بيولين عن اسفه الشديد لخروجه من الدور نصف النهائي بسبب الارهاق والاخطاء الكثيرة، التي ارتكبها طيلة المباراة والتي استغلها شوتلر احسن استغلال وتأهل الى المباراة النهائية. واضاف انه فوجئ بمهارة شوتلر الفائقة، التي لم يكن يتوقعها، معتبرا بلوغه الدور النصف النهائي انجازا في حد ذاته خصوصا وانها بداية الموسم.

اما شوتلر فعبر عن سعادته بفوزه على بيولين وبلوغه المباراة النهائية مؤكدا عزمه الكبير على الفوز باللقب.



مراجعة تاريخيـــة لتـجـربة الحــركـة الوطنيـة العـربيـة

بقلم: رياض ابو عواد

* يجمع الروائي السوري فواز حداد، في روايته الثالثة "صورة الروائي"، بين التوثيق التاريخي والدراما السياسية في عمل تسير احداثه في خطين يتشكل منهما مؤلفه، حتى يلتقيا في النهاية بارتباط الانساني بالسياسي عبر مؤلف ثالث.

يشترك الخطان الروائيان في تمحورهما حول بطل واحد هو "عبد السلام" المواطن العربي المعرض للاعتقال المتكرز، ولاعادة تشكيل عقله وتركيبه بما يخدم السلطة.

ويعتمد العمل عقدة فنية تقوم على الاتصال والانفصال بين خطي الرواية من خلال تبادل الرسائل وفصول العمل المنجزة بين المؤلفين، عبر مدرس مادة تاريخ وابنته.

ويمثل المدرس رمزا للتجربة التاريخية التي تتم محاكمتها كونه من الشخصيات التي اسهمت في تأسيس حزب البعث الذي لعب دورا مؤثرا في الحياة السياسية السورية منذ نهاية الاربعينيات.

فالمدرس الذي كان ثوريا مطلع حياته ترك عمله اثر اعتقاله بعد فشل الوحدة بين مصر وسوريا، وترك حزب البعث واعتكف في بيته حيث عادت ابنته للعيش معه بعد سنوات من انفصاله عن زوجته.

ومن خلال المدرس تتم محاكمة نشأة حزب البعث وتطوير موقف معارض للحكم العسكري الذي سيطر على الحياة السياسية السورية منذ نهاية الاربعينيات خلال الحوار بين المعتقل والمحقق.

ورغم اشتراكهما في العلاقة بمدرس التاريخ الذي يزورانه دون ان يرى احدهما الاخر، يختلف المؤلفان في موقفهما منه. ففي حين يحترم الراوي معلمه، يتهمه المؤلف الثاني بخيانة اصدقائه وحزبه وان كان يتراجع عن ذلك في النهاية. كما تنشأ علاقة تناقض بين الراوي والمؤلف حول العلاقة بابنة المدرس، ورؤية المؤلف الثاني للعمل على انه عمل واحد ومحاولته الاستيلاء على العملين ليشكل منها رواية واحدة، يقايض بها ابنة المدرس.

في هذا السياق يتطور الخطان الدراميان للرواية، فالخط الاول، يدور حول "عبد السلام" الذي يتعرض للاعتقال في اكثر من قطر عربي كلما حدث تطور سياسي مهم. ففي سوريا يعتقل مع المناوئين للنظام مع كل انقلاب جديد، وكذلك بعد الانفصال عن مصر في ١٩٦١. وفي الاردن يعتقل "عبد السلام" اثر احداث ايلول ١٩٧٠، بتهمة مساندة المقاومة الفلسطينية. وفي ١٩٧١ يعتقل في مصر اثر اقالة اغلبية الوزراء الناصريين بتهمة تشكيل مراكز القوى. كما يعتقل في السنة نفسها في السودان اثر فشل محاولة الانقلاب على جعفر نميري من قبل ضباط مناصرين للحزب الشيوعي. اما في المغرب فيعتقل اثر فشل طلاب المدرسة العسكرية المغربية في الاطاحة بالملك اثناء احتفاله بعيد ميلاده في قصر الصخيرات.

وتشكل غرفة التحقيق مشهدا مشتركا بين هذه الحالات حيث يتم نقل المواجهة بين المحقق والبطل بكل ما يلحق بالاخير من رعب وما يتعرض له من عمليات غسل دماغ.

ويستخدم الراوي في هذا السياق لغة سياسية مباشرة تعرض الحدث، بدون اي رتوش من خلال الحوار بين المعتقل والمحقق.

اما الخط الروائي الثاني فيدور حول المواطن المسالم "عبد السلام" الذي يعمل في وظيفتين لاعالة زوجته وابنائه الثلاثة. وهنا ايضا يعتقل "عبد السلام" لكن بتهمة زيادة عدد السكان! ويؤدي التحقيق معه الى رفضه ممارسة الجنس مع زوجته التي يرغمه المحقق على مضاجعتها في غرفة الزيارة في السجن في مقاربة حزينة ساخرة لكيفية التلاعب بابسط حقوق الانسان!

هنا يصل المؤلفان الى طريق مسدود فيعجزان عن صياغة نهاية لروايتهما سواء بسبب التشوش الذهني او هاجس الملاحقة من اجهزة الامن. وهكذا يعيد المؤلف الثاني العملين الى المؤلف الاول الذي يسلمهما الى مؤلف مجهول ليضع خاتمة ملائمة.

وهنا يصل فواز حداد الى ذروة ابداعه. فالمرحلة التاريخية التي يعبر عنها المعلم تنقضي بموته مما يشكل اشارة الى فشل حركة التحرر الوطني العربية. وهو ما يتبدى من خلال العجز عن وضع نهاية للعملين والبحث عن بديل يتحمل مسؤولية صياغة الرؤية النهائية لمسار هذه الحركة. وهي مسؤولية تؤكد خاتمة الرواية انها لا بد ان تكون جماعية.

"صورة الروائي" من اصدارات دار عطية اللبنانية لعام ١٩٩٨، وهي تقع في ٢٥٤ صفحة من القطع المتوسط.

اصدارات جديدة

عدد جديد من "التقدم"



* صدر مؤخرا عدد جديد من مجلة "التقدم" التي تصدرها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة، وهذه المجلة تعالج قضايا التعليم والمعلمين.

ويحتوي العدد على عدة مواد بينها ملف ووقائع مؤتمر كتلة الجبهة في نقابة المعلمين. ومقال بعنوان "الخروج الى التقاعد متى وكيف؟ بقلم الاستاذ نبيل سمّور، وقصيدة للشاعر فتحي القاسم، ومواد اخرى توثّق للعديد من الفعاليات والاحداث.

الشاعر معين شلبيّة .. "بين فراشتينْ"

* صدر حديثا للشاعر معين شلبية، من قرية المغار، مجموعة شعرية جديدة بعنوان "بين فراشتين"، يهديها "الى غائبة، كلّما تكدّس الشّعر في قَدَميك صحتُ: آه يا وطني". وهي المجموعة الشعرية الثانية الصادرة للمؤلف، بالاضافة الى كتابين نثريّين.

تحتوي المجموعة على (١٨) قصيدة. وفي قصيدة بعنوان "تراتيل من سورة المرأة" جاء :

"عندما يأتي الخريف يا حبيبتي
أسأل عن لون عينيك
وأسأل عن العطر الذي طيّب قدمَيك
وعن نبض القلب الذي تيبّس ..
أسأل عن الخفقان
وهل تغيّر سفر الزمان".

يذكر ان قصائد الديوان لا تلتزم بالوزن العروضي رغم انّها لا تتخلّى عن القافية، ويلفت النظر الصورة الشعرية المبتكرة الكثيرة في كلّ قصيدة وقصيدة، والتي تبعث الدهشة والمتعة في نفس القارئ.

في ادب الاطفال

قصة للاطفال بالعبرية تفوز بجائزة عالمية

* الطفل كان ينقل الاشعارات والاخبار الى والديه بواسطة الرسم، لانه لم يعرف القراءة والكتابة بعد!

بقلم: مفيد صيداوي

فازت الكاتبة العبرية نيرة هربنيل بجائزة عالمية في أدب الاطفال من صندوق F.E.E لسنة ١٩٩٨.

وهذه الحروف هي اختصار لاسم الصندوق Fundation Espace Enfants وهو صندوق سويسري يمنح الجوائز من كتب وافلام اطفال، تعالج قضايا الطفولة بشكل قريب من توجه العالم النفسي السويسري جان بياجيه صاحب احدى النظريات في عالم نفس النمو، بشرط ان تكون عقدة القصة وبيئتها من عالم الاطفال وطفولتهم. ويشترط في الكتاب الفائز ان يثير تفكيرا خلاقا ومتعة خاصة لدى الاطفال، وكذلك ملائمة بين النص والرسومات.

قصة نيرة هربنيل نجحت في ان تجيب على هذه المتطلبات بمساعدة الرسامة اورة ايتان.

وقد صدر الكتاب باللغة العربية بترجمة الدكتور محمود عباسي عن مركز ادب الاطفال العربي، في حيفا، عام ١٩٩٦. وكان صدر بالعبرية عن دار نشر "عام عوفيد".

القصة:

يخرج الوالدان لبعض الوقت من البيت، داهود يبقى في البيت (في النص العبري דהוד) مع اخته الرضيعة نعمة (في النص العبري אלי).

يتلقّى داهود امرين قبل خروج الوالدين من البيت، الاول: اذا بكت نعمة تناولها المصاصة. والامر الثاني: اذا رنّ جرس التلفون فقل اننا سنعود بعد قليل. وفجأة رنّ التلفون وصوت امرأة يطلب الام. ويقوم داهود بالملقى على عاتقه قائلا: بعد قليل سنعود. لكن السيدة لا تعرف ان داهود لا يقرأ ولا يكتب فتسأله: "هل استطيع ان اترك لها اشعارا. نعم قال داهود. ولكن اشعارها ليس بسيطا: في السابعة يوجد موعد لدى طبيب الاسنان.

كيف يستطيع داهود تسجيل كل هذه الكلمات.

فكر داهود وفكر كيف الحل فمن لا يعرف الكتابة يسجل بالرسومات، فتناول داهود ورقة وعلبة الوان وراح يرسم، امرأة فاغرة فمها، وفي فمها سبع اسنان.!

بعد ذلك يتصل الصديق ذيب (بالنص العبري זאב) ويخبره انه سيحضر في المساء. داهود يرسم ذئبا يقف في ليلة مقمرة.

وهكذا تستمر الاتصالات ويتصل مع جدته ويبدع في كل مرة في اسلوب الرسم. وبعد ان يعود الوالدان ينظران الى الرسوم ويفهمان ما سجله ابنهما الذي لا يعرف القراءة بعد، ولكنه خلاق مبدع. فيرسم له والداه، كل واحد منهما، قلبا تعبيرا عن حبهما له.

هذه القصة التي انصح بقراءتها لطلابنا في رياض الاطفال من قبل المربيات، وقراءتها من قبل الاطفال القادرين على القراءة في الصفوف الابتدائية هي نموذج لفكر الابداع الذي يجب ان نذوقه لاطفالنا، ولضرورة ان ننمي لديهم حسن التصرف عندما لا يكون لديهم تجربة عينية سابقة في الحدث الاني.

ان فكر الابداع وليس فكر الايداع هو ما نرجوه لاطفالنا وما نريده لهم ليبنوا حياة سعيدة وجميلة. ومبروك لنيرة هرنيل الجائزة.

(عرعرة)



* اعداد: فاتنة جولاني *

مشروع قانون مصري يجيز للمرأة تطليق زوجها



انتهت وزارة العدل المصرية من اعداد مشروع قانون يقر بشكل خاص بمبدأ "الخلع"، الذي يجيز للمرأة تطليق زوجها مقابل التنازل له عن ملكية او مبلغ من المال.

هذا ما اعلنه وزير العدل المصري، فاروق سيف النصر، موضحا ان اقرار هذا المبدأ الذي يتفق مع احكام الشريعة الاسلامية، يندرج في اطار مشروع قانون تبسيط اجراءات قضايا الاحوال الشخصية الذي سيعرض على مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

واكد الوزير المصري ان حكم الخلع سيكون "حكما باتنا غير قابل للطعن ولا يحتاج القضاء به الا الى جلسة واحدة او جلستين ولا يحتاج الى تحقيق".

وفي هذه الحال فان القاضي هو الذي يقرر ما اذا كان ما تعرضه المرأة يتناسب مع وضع زوجها ليوافق على تطليقها.

واوضح ان مشروع القانون يجيز للمرأة ان تطلب من القاضي "تطليقها او خلعها دون حاجة لاثبات اي واقعة تضرر او غيبة" من زوجها، الامر الذي كان يجعل قضايا الطلاق تستغرق وقتا طويلا جدا في المحاكم. واضاف ان الخلع لا يعني تخلي المرأة عن حق حضانة ابنائها.

ورحب الشيخ يوسف البدري المعروف بمواقفه المتشددة، باقرار الخلع في القانون باعتباره مبدأ اسلاميا قديما عمل به الرسول عندما اجاب طلب امرأة ارادت تطليق زوجها لانها رأته "قميئنا بين الرجال" مقابل ان ترد اليه فستانا اهداها اياه.

واوضح البدري ان المرأة بذلك "تفتدي نفسها، او تأخذ حريتها بهذا المال كما يدفع الرجل المهر ومؤخر الصداق أو النفقة".

ورحبت المحامية غادة نبيل، المسؤولة في مركز قضايا المرأة المصرية، وهي منظمة غير حكومية للدفاع عن حقوق المرأة، باخراج مبدأ الخلع الذي قالت انه يشكل "خطوة ايجابية ستتيح لكثير من النساء افتداء انفسهن بالخلع والحصول على الطلاق بدلا من البقاء معلقات".

واضافت ان اقرار هذا المبدأ "سيختصر الاجراءات القضائية بصورة كبيرة بالنسبة لكثير من قضايا الطلاق، كما لن يضطر النساء الى اثبات وقوع الضرر عليهن بالادلة المادية للحصول على الطلاق". الا انها قالت ان الفئة المستفيدة "ستكون فئة قليلة نسبيا اذ ان الاغلبية من النساء اللواتي رفعن دعاوى طلاق من غير الميسورات".



نقل قلب ٣ مرات

* استطاع اطباء ايطاليون اجراء عملية نقل قلب المريض بعد ان عمل هذا القلب في جسم شخصين من قبله وكان هذا القلب يضخ الدم في جسم امرأة سويسرية لمدة ٥٦ عاما وماتت في مدينة لوجانو السويسرية، وبعد علمهم بوفاة هذه المرأة السويسرية طار جراح القلب الايطالي مع الفريق الطبي الى هناك لاخذ قلب السيدة المتوفية ثم عادوا به الى ايطاليا لنقل هذا القلب الى جسم امرأة تبلغ من العمر ٥٢ عاما والتي كانت تعاني من مرض في القلب.

ولكن بعد فترة من نقل القلب اليها اصيبت هذه المرأة بتمدد في الاوعية الدموية في المخ وانتفاخ في الشريان الذي ما لبث ان انفجر وبعد وفاتها نقل نفس الطبيب القلب للمرة الثانية الى رجل اخر يتمتع الأن بصحة جيدة مع القلب الجديد.

التدخين يسب



*** الى قائمة مضار التدخين، اضاف الخبراء حديثا، الاصابة بالصمم.**

وهذا ما توصل اليه مجموعة من الباحثين في جامعة "ويسكونش" بولاية ماديسون بالولايات المتحدة – وقد قاموا بدراسة عينة من ٣,٨٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ٤٨ و ٩٢ سنة ولاحظوا انخفاض مستوى السمع عند المدخنين، ومن ناحية اخرى فان مدمني التدخين يتعرضون لفقد السمع اكثر من غير المدخنين بنسبة الضعف. ومن رأي الباحثين ان دخان السيجارة يضر بالسمع لتأثيره على الاوعية الدموية التي تغذي الاذنين.

الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال:

على الآباء قول الحقيقة لابنائهم المصابين بالايدز



* رأت الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال في توصية جديدة نشرتها مؤخرا مجلة "بيديا تريكس" ان اباء الاطفال الذين يحملون فيروس الايدز او المصابين بهذا المرض يجب ان يطلعوا ابناءهم على الحقيقة.

وقالت الاكاديمية ان والدي الطفل المصاب بالايدز لا يحميان ابنهما اذا اخفيا عنه حالته الصحية.

وقد اظهرت دراسات ان الشبان الذين يعلمون انهم مصابون بفيروس "الايدز" يشعرون باحترام لانفسهم اكثر من الذين يعرفون انهم مرضى دون ان يدركوا سبب دائهم.

من جهة اخرى اظهرت دراسات اخرى ان الآباء الذين يطلعون اولادهم على وضعهم الصحي لا يعانون من حالات الاحباط التي تصيب الاخرين.

لكن الاكاديمية الامريكية اكدت انه يجب قبل اعلان الحقيقة للشخص، مراعاة عمره وقدرته على تفهم انعكاسات وضعه الصحي.

وفي الولايات المتحدة بلغ عدد المصابين بمرض "الايدز" في نهاية العام ١٩٩٧ ثمانية الاف طفل دون الثالثة عشرة واكثر من ثلاثة الاف مراهق.

لغز عمود الكلمات

اكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه أفقيا فقط في خاناتها المناسبة، مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم إمارة عربية:

١- المهارة في العمل
٢- دولة اوروبية
٣- شعور
٤- رقد
٥- صبي
٦- حرص
٧- مناسبات سعيدة
٨- العين الغزيرة الدمع
٩- الاحزان

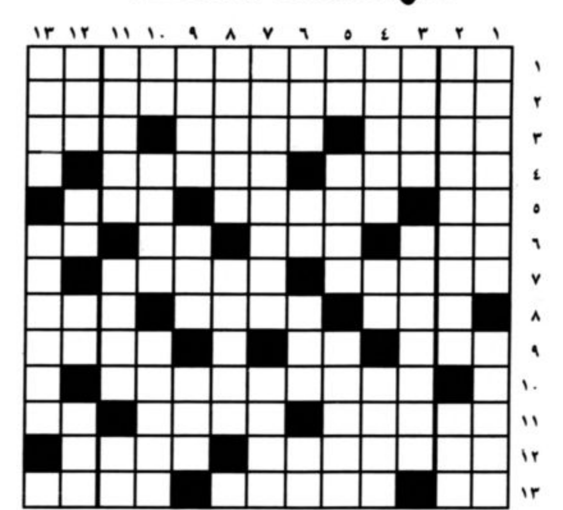
لغز شبكة التسالي



إذا جمعت احرف الارقام التالية: (٨، ٣٨، ٨٠، ٥٩، ٤٥، ١، ٤٧، ٥٧، ٩٤) تحصل على اسم مطرب لبناني صاحب الصورة السلبية.

١-٤ = عاصمة اوروبية
٣-٥ = مقياس ارضي للمساحة
٤-٨ = نعارض.
٧-٩ = اجل او عكس "لا"
٨-١٥ = ممثل مصري راحل (احدى الصور)
١٤-١٧ = فنانة مصرية
١٦-٢٣ = ممثلة مصرية راحلة (احدى الصور)
٢٢-٢٤ = يهرب
٢٣-٣٠ = ممثل مصري كبير راحل
٢٩-٣١ = كبّل
٣٠-٣٣ = يمرّن
٣٢-٣٥ = قبطان
٣٤-٣٧ = ارقد.
٣٦-٣٨ = رجاء
٣٧-٤٠ = بحّار
٣٩-٤٦ = ممثل مصري
٤٥-٥٦ = ممثلة مصرية (احدى الصور)
٥٥-٥٧ = هلاك
٥٦-٦٠ = يناسب
٦٠-٦٣ = مستحيل
٦٢-٦٧ = دولة عربية
٦٦-٦٨ = اقتراب
٦٧-٧٥ = ممثل مصري (احدى الصور)
٧٤-٧٧ = ينفع
٧٦-٧٩ = يعرف
٧٨-٨١ = عملة عربية
٨٠-٨٥ = دولة امريكية
٨٤-٨٦ = نفس
٨٥-٩١ = ممثل كوميدي مصري
٩٠-٩٣ = يعمل
٩٢-٩٥ = مريض
٩٣-٩٥ = مدينة فرنسية

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- نادي كرة قدم فرنسي دولي.
٢- من روائع أم كلثوم الغنائية.
٣- أغاروا - اهتزا - "..... خيّرتك فاختاري".
٤- من مشاهير الاطباء الفرنسيين - مرفأ برازيلي.
٥- للتمني (معكوسة) - اقليم في جنوب الصين - غزال.
٦- نشي - قوة - نوتة موسيقية - قاعدة (معكوسة).
٧- تباغت - حديثه.
٨- يتناسل - "أنا قلبي اليك ....." (الفايزة احمد - معكوسة) - يحمله كل شخص.
٩- يشتم (معكوسة) - فك (معكوسة) - أعوام.
١٠- ممثل سوري.
١١- اسنان - الاسم الاول لممثل مصري - طهر.
١٢- الفاقدات ازواجهن - تجفف.
١٣- خاصتي - مدينة تركية - أقسم.

عمودياً :

١- مدينة اسبانية - متغيرات.
٢- طبيب عربي شهير اكتشف الدورة الدموية الصغرى - نتبع.
٣- قاص - دولة آسيوية.
٤- يقاسي - من الاقارب - اغنية فيروزية.
٥- نوتة موسيقية - جزيرة الشمس - عاصمة امريكية.
٦- نوع صواريخ روسية - ضمير متصل - قبر - متماثلان.
٧- نهر كندي - دولة افريقية.
٨- ممثلة سورية - من الحمضيات.
٩- "صادق ..... العظم" (اسم كاتب سوري) - استمر - صنف
١٠- طائر خرافي - يطلب ويريد - دولة عربية.
١١- مدينة امريكية - "..... شاكر" (اسم مطرب) - خشن صوته.
١٢- ابتعد (معكوسة) - جنون - جدها في العمود الخامس - شَهْد.
١٣- نحيد عن - العالي.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١- عائشة عبدالرحمن - بنان.
٢- لسان الدين بن الخطيب.
٣- أبلت - نسائي - تلاسنك.
٤- باب - الترب - نالت - فن.
٥- سن - جل - بم - الاخطل - ريش.
٦- ايدونا - كلكوتا - ميرنا.
٧- طار - المراتب - قدر - أس.
٨- الفرح - النفائس.
٩- لن - بروما - الو - حر - اد.
١٠- روما - أدربه - يم - رن.
١١- الربع - اللزام - اسمل.
١٢- حان - ليبيا - اي - البيان.
١٣- لعبا - سيلان - يتفتح.
١٤- قمتن - مار - دان - سامي.
١٥- ارم - اكلنا - ناتال - رال.
١٦- رصاص - او - لحد - اليبوسة.
١٧- عد - المهلهل - وجم.
١٨- فرم - امل - سبي - الناي.
١٩- المحراب - عزت العلايلي.

عمودياً :

١- على بساط الريح - قارعنا.
٢- اسبانيا - نو - المرصد.
٣- بلاء - درى - مانعتما - فم.
٤- شنت - جو - ليال - بن - صارح.
٥- آت - النافر - رلى - رمل.
٦- عليل - الروابي - ركام.
٧- بدأتم - محمد عبدالوهاب.
٨- ديار بكر - ار - من - لم.
٩- انسب - لاح - بائس - الهلع.
١٠- لبن - اكت - اهل - يد - حل.
١١- رن - الوبال - لالاند - ست.
١٢- حال - آت - لويزيانا - وباء.
١٣- مل - اخت - ما - تأجيل.
١٤- نختلط - قفر - ما - سالم.
١٥- طلال مداح - ليالي - ال.
١٦- بيان - يرى - رأبتم - بدلا.
١٧- نبس - ر. ر - سان سيفيرو - بن.
١٨- نفينا - مات - أسمال.
١٩- كنشاسا - النحيلة - ي. ي.

حل لغز كلمة السر

سيمون حدشيتي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٩٩/١/١١

القناة الاولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: إحياء اللغة العبرية
٨.٣٠ - بيكنيك - لتعليم الفرنسية
٩.٠٠ - الرسم الكاريكاتوري
٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري
١٠.٠٠ - فترة الصغار
١١.٠٠ - علوم
١٣.٠٥ - جودة البيئة
١٣.٣٠ - فترة الصغار
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب الكسيرة
١٦.١٥ - ايلي وليلي
١٦.٣٠ - هوبا هاي
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - كوكب آخر
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كرة قدم عالمية
٢٠.٠٠ - عناوين الاخبار
٢٠.١٠ - مراقبو الدولة - تقرير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا - يعقوب احيمئير
٢٣.٠٠ - انتاج محلي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - برنامج الصغار
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف
٩.٥٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٢٨)
١٠.٤٥ - ٧٥-٨٥: الجزء الرابع
١١.١٨ - مردخاي جفني في برنامج منوع
١٢.٠٩ - ما وراء الفضاء - الحلقة الثانية
١٣.٠٠ - أوراق مفتوحة
١٣.٣٠ - شبح حقيقي - الحلقة (٥١)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣١٣)
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٦٧)
١٥.٢٧ - روزان - الحلقة (٧٦)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٦٢)
١٦.٥٠ - زوايا الشارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - نصف منشي: أصوات
١٨.٠٠ - ووكر - منطقة الحرب - فيلم
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - الأصول في الترفيه - دودو طوباز
٢٢.٠٠ - كله سياسي - مع دان مرجليت
٢٣.٢٠ - N.Y.P.D - الحلقة (٩٧)
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية
٠٠.٠٥ - N.Y.P.D - تتمة
٠٠.٢٢ - مع الأفلام القصيرة
١.٠٧ - فيلم «سان ست ستريب»
٢.٤٢ - أغنية في الليل

هذا المساء

والدان في ضائقة



من الافلام المثيرة، يتناول قصة طفل يتم خطفه على ايدي تجار اطفال، ذوي خبرة في التبني غير القانوني.

زوجان شابان (سكوت ريبس ومارتا بيرن) يدّعيان ان طفلهما الصغير خطف من سريره امامهما، فيشتبه فيهما باختلاق حكاية الخطف وإخفاء الطفل. وعندما يجد الوالدان نفسيهما في طريق مسدود، يخرجان للبحث عن الطفل، فيكتشفان حالات مماثلة حدثت في محيطهما، ويهتديان الى آثار شبكة الخاطفين.

(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
بقعات بيت هكيرم
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية بقعات بيت هكيرم يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «بقعات بيت هكيرم» في كرميئيل طلب للحصول على تسهيلات / استعمال مغاير في البناء طلب رقم ٩٨/٢٨٩ باسم ماهر مرشل يوسف ووائل سهيل يوسف من قرية الرامة حوض ١٨٨٣٥ قسيمة ٨٩ قطعة ٥/٨٩

ماهية التسهيلات: اضافة طابق فوق المسموح به دون تجاوز المجموع الكلي لنسب البناء.

كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان التالي: كرميئيل ص.ب ٨٠٩ المنطقة الصناعية، شارع هحروشيت تلفون ٩٥٨٠٦٢٨ - ٠٤ فاكس ٩٥٨٠٣٧٩ - ٠٤

الدكتور ريمون جبران
رئيس اللجنة

تبليغ قرار حكم بالتفريق
ملف أساسي ٩٨/١٣٦٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: هشام عبد الفتاح احمد رمحي، جواز سفر اردني رقم هـ ٥٧٩٤٨٢ من الزرقاء ومجهول محل الاقامة.

ليكن معلومًا لديك أنه بتاريخ ١٩٩٩/١/٥ وفي ملف رقم ٩٨/١٣٦٧ تحكيم صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي بالتفريق بينك وبين زوجتك روضة محمد عبد القادر الرمحي بطلقة بائنة بينونة صغرى. صدر الحكم غيابيًا، قابلاً للاعتراض والاستئناف، من تاريخ النشر.

تحريرًا ١٩٩٩/١/٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفيلات هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٩٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفيلات هجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٩٥٦ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٥٠٧١

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كابول حوض ١٩٦٠٩ جزء من القسائم ٢٩، ٥٩، ٧٢، ٧٣، ١٣٦.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى مساحة سكنية أو الى مساحة عامة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨ - ٠٦ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شفيلات هجليل، كريات هتسفون مجدال ٢ كريات بيالك تلفون ٤٧٤٠٦٦١ - ٠٤

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا إذا قدمت خطيًا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٩/٣٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الله صرصور من كفرقاسم بتاريخ ١٩٦٩/٢/٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زغلولة محمد صرصور وباولادها منه وهم: فهد، صالح، حافظ، عبد، فؤاد، هناء، صفاء، عايشة لا غير. ثم بتاريخ ١٩٧٨/١١/١٠ توفيت المرحومة زغلولة وانحصر ارثها الشرعي باولادها المذكورين اعلاه. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

تحريرًا ١٩٩٩/١/٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم مطانس جريس خوري الرومي الكاثوليكي من فسوطة، ورثته زوجته سهام واخوته سليم وسلمى وابراهيم واليس والأب فوزي جريس خوري وورثة اخيه ادمون. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ٩٩/١/٩

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
قريبًا تزداد مكاسبك المادية وسترتفع معنوياتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تتوان في اعمالك وإلا اتهمت بالفتور والتقصير.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
ابتعد عن الارهاق فقد يزيد في توتر نفسيتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عليك الاهتمام الآن بالنواحي العاطفية والصحية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
عليك الاستجابة لمن حولك خاصة في المناسبات السعيدة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
بقوة بصيرتك وحسن تقديرك تحقق اهدافك المتعسرة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
باظهار حبك واخلاصك العاطفي تستطيع تحقيق المستعصي.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اضطراب في محيط العائلة بسبب تضخيمك لكل صغيرة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
اجتنب اثارة المشاكل في العمل خاصة بعد الانذار الاخير.

**** الجدى: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
الناحية العاطفية سيسودها الاضطراب في الايام القادمة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
بعض الاصدقاء القدامى سيحاول اعادة العلاقات معك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
هناك امنية ملحة، اذا حققتها فستنهي الكثير من المشكلات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٩٩/١/١١، بين صاف وغائم جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة ويكون البحر مائجًا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٩/١/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.٠٧٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٣٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٦٩٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٢٥٥ ش.ج
● ين ياباني	٣.٦٥٤٠ ش.ج
● يورو	٤.٧٥٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٧٣٣٠ ش.ج
● «اسود»	٤.٠٨ - ٤.٠٩ ش.ج



بقلوب يعتصرها الالم

الرينة تشيع عائلة حصدها حادث طرق مروع

الاب والام وطفلتهما الوحيدة قتلوا جراء اصطدام سيارتهم بحافلة ركاب □ مقتل مواطنة من حيفا في حادث آخر وقع قرب الناصرة







□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بقلوب يعتصرها الالم، وبمشاركة الآلاف من اهالي الرينة والمنطقة، شيع امس الاحد، جثمان عدنان فضيل خطبا (٣٩ عاما) وزوجته نتاشا (٢٤ عاما) وطفلتهما الوحيدة، ليليان (٤ اعوام)، الذين راحوا ضحية حادث طرق مروع وقع بالقرب من مفترق «هموفيل» ليلة السبت الاحد، بين سيارة العائلة وسيارة باص.

وكانت العائلة، التي تسكن في «نتسيرت عيليت»، غادرت بيت عائلة الزوجة في الرينة، بعد ان قضت وقتا هناك. وكما قال عم المرحومة نتاشا لـ«الاتحاد»: «فان الثلاثة غادروا الرينة في الساعة السادسة مساء، وابلغوا انهم عائدون الى بيتهم، ولا نعرف الى اي مكان ذهبوا». واضاف: «هناك من يقول انهم اتجهوا نحو المركز التجاري (الكانيون) لقضاء وقتهم وفي الطريق وقع لهم الحادث».

وقال رئيس دائرة حركة السير في منطقة الشمال، موطي حياط لـ«الاتحاد»: «ان التحقيقات الاولية تدل على ان سيارة الڤولڤو التي قادها المرحوم، انحرفت عن مسارها بعد كيلومتر واحد من دخولها الشارع الموصل الى «رمات يشاي» من مفترق «هموفيل»، وحتى الآن (مساء امس) لم نتوصل الى السبب الذي ادى بالسيارة الى الانحراف عن مسارها». وقال حياط ان سيارة الڤولڤو اصطدمت بقوة وجها لوجه مع سيارة باص كانت قادمة من الاتجاه الاخر، مما ادى الى انسحاقها تحت الباص، الذي واصل السير لمسافة ٣٠ مترا والسيارة تحته».

وقد قتل افراد العائلة الثلاثة على الفور، وكما قال حياط فان الطفلة المرحومة كانت تجلس في المقعد الخلفي، الذي تضرر بشكل اقل من النصف الامامي للسيارة، لكن قوة الاصابة ادت الى قتل الطفلة.

واصيب في الحادث (١٤ شخصا) من ركاب الباص، بجراح ما بين خفيفة وصعبة، ونقلو الى مستشفيي «العفولة» و«رمبام» للعلاج.

وفي حادث طرق آخر وقع عند الشارع الالتفافي لمدينة الناصرة، قتلت المرحومة فاتنة سعيد ارحيل (٣٩ عاما) واصيب زوجها وشقيقها وزوجته وطفلهما واربعة آخرين.

ووقع الحادث عندما كانت المرحومة ومرافقوها عائدين من زيارة اقارب لها في «نتسيرت عيليت»، الى بيت والديها في الناصرة، وكانوا يستقلون سيارة من نوع «سوبارو» وكما قال موطي حياط فان سيارة «سوبارو» انحرفت عن مسارها لاسباب غير معروفة واصطدمت وجها لوجه بسيارة من نوع «هوندا» كانت قادمة من الجهة الاخرى وفيها اربعة اشخاص، واثر ذلك قتلت المرحومة، التي كانت تجلس في المقعد الخلفي، على الفور، فيما اصيبت زوجة شقيقها بجراح خطيرة واصيب طفلها بجراح ما بين متوسطة وصعبة، ونقل ركاب السيارتين الى المستشفى للعلاج.

وكانت المرحومة، التي تسكن في حيفا، قد وصلت الاسبوع الماضي لقضاء العيد عند عائلتها في الناصرة.

ومع وقوع هذين الحادثين المأساويين وصل عدد قتلى حوادث الطرق، منذ مطلع هذا الشهر، في البلاد الى (١٧) ضحية بينهم ستة من منطقة الشمال.

وتشير الاحصائيات حول حصيلة حوادث الطرق (حتى نهاية تشرين الثاني) الى مقتل (٥٧٦) شخصا بينهم (١٨٥) من منطقة الشمال مقابل (٥٩٢) ضحية في العام (٩٧).

ووقع في العام الماضي (٤٤٢) حادث طرق قاتل، مقابل (٤٣٨) في العام (٩٧)، منها (١٥٢) حادث في منطقة الشمال. اما الحوادث الصعبة فوصلت الى (٢٦٥٢) حادثا بينها (١٠٠٤) في منطقة الشمال.

إذا لم تستجب المالية للمطالب

نقابة الموظفين تهدد باضراب مفتوح في السلطات المحلية

□ مركز الحكم المحلي يحمل الحكومة المسؤولية عن الاوضاع المزرية في السلطات المحلية □لجنة الداخلية تجتمع اليوم للتداول في الازمة □الاضراب الانذاري أمس كان شاملاً□

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مدير عام نقابة الموظفين، ليئون نوروزفسكي، بتصعيد الاجراءات النضالية، احتجاجا على عدم تلقي العاملين في عشرات السلطات المحلية رواتبهم عن عدة اشهر وقال: «اذا لم تستجب وزارة المالية لمطالبنا بعد الاضراب الانذاري الذي اعلناه امس الاحد، سنجتمع في اواخر الاسبوع الجاري لاتخاذ اجراءات اوسع، وتصعيد النضال حتى اعلان الاضراب المفتوح. واذا لم يثمر ذلك، سنوسع الاضراب ليشمل قطقاعات اخرى».

جاء ذلك، تعقيباً على الاضراب الانذاري الذي اعلنته نقابة الموظفين، امس الاحد، وشمل زهاء مئة الف عامل وموظف في جميع السلطات المحلية في البلاد.

وعبر قادة الاضراب عن ارتياحهم لشمولية الاضراب، الذي كان جزئيا في عدد قليل جدا من السلطات المحلية، منها على سبيل المثال، عكا وطبريا وديمونة.

وطالب عدد من رؤساء السلطات المحلية، الموظفين في سلطاتهم بعدم المشاركة في الاضراب بادعاء انهم تلقوا رواتبهم، كما في «ريشون ليتسيون»، الا ان العاملين اضربوا تضامنا مع زملائهم.

وحمل رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل عادي الدار، الحكومة، مسؤولية الاوضاع التي آلت اليها السلطات المحلية وتتجسد في عجز مالي ضخم يحول دون تقديم الخدمات اللازمة ودون دفع الرواتب في عشرات السلطات المحلية، خاصة في السلطات المحلية العربية، عن عدة اشهر.

واشار الدار، الى ان السلطات المحلية، تصرف سنويا اكثر من ثلاثة مليارات شيكل، على خدمات التعليم والرفاه، من ميزانياتها والحكومة لا تمول ذلك. واشار الى ان (٧٠) سلطة محلية من اصل (٢٦٠)، انهت عام (١٩٩٨) بدون عجز مالي. وقال، ان هناك سلطات محلية، لا توجد عندها مناطق صناعية بتاتا ولا توجد مناطق تجارية، وفي قراها عائلات كثيرة الاولاد، والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية صعبة، الامر الذي يعني انعدام الدخل.

وتجدر الاشارة الى ان مركز الحكم المحلي، ارجأ تنفيذ قرار اخراج مئة الف موظف الى عطلة قسرية مفتوحة غير مدفوعة الاجر، كخطوة ضغط على الحكومة لتحويل مليار شيكل الى السلطات المحلية، وذلك الى ما بعد الاجتماع المرتقب مع رئيس الحكومة هذا الاسبوع.

وتعقد لجنة الداخلية البرلمانية اجتماعا لها، اليوم الاثنين، للتداول في ازمة السلطات المحلية. وقال رئيس اللجنة، النائب ميخا غولدمان، على رئيس الحكومة ووزير المالية طرح الحلول الجذرية لازمة السلطات المحلية وعدم تحويل عاملي السلطات الى رهائن.

اللجنة الشعبية للدفاع عن الروحة تحذر من مبادلة الاراضي

□ اللجنة تواصل، اليوم، اجتماعاتها مع ممثلي الحكومة □

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - تواصل اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، اجتماعاتها، اليوم الاثنين، مع ممثلي الحكومة، وذلك في اطار المفاوضات الجارية منذ «احداث الروحة» في ايلول المنصرم، بهدف التوصل الى حل بشأن قرار سلطات الجيش اغلاق الاراضي امام اصحابها.

وقال مركز اللجنة الشعبية، المهندس سليمان فحماوي، لـ«الاتحاد»، ان اللجنة ستطرح، اليوم، موقفها الرافض للاقتراح الذي قدمه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، بشأن مبادلة اراضي الروحة بأراض اخرى.

وحذرت اللجنة الشعبية الاهالي واصحاب الاراضي من الوقوع في هذا الشرك، مؤكدة اهمية التمسك بالارض ودعم الطلب الاساسي برفع الصبغة العسكرية عن الروحة واعادتها الى اصحابها.

«صندوق المرضى العام» يتهم مستوردي الأدوية بجني أرباح مبالغ فيها

□وينفي شراء الصندوق أدوية أقل ثمنا وأقل جودة□

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبادل «صندوق المرضى العام» وشركة «اغيس» لصناعة واستيراد الادوية، امس الاحد، الاتهامات حول مسألة الارباح الهائلة التي يجنيها مستوردو الادوية في البلاد، مما يؤدي الى تكبد المستهلك مصاريف كبيرة.

وقد اتهم مدير عام «صندوق المرضى العام»، يتسحاق بيترسبورغ، خلال مؤتمر صحفي عقده امس، مستوردي الادوية، وخاصة شركة «اغيس»، بجني ارباح كبيرة والمطالبة برفع اسعار الادوية.

ورفض مدير عام شركة «اغيس»، موشيه اركين، اتهامات بيترسبورغ ضد شركته، وقال ان هذه الاتهامات جاءت من اجل الضغط على لجنة المالية البرلمانية لتسمح لمنظمات الصحة باستيراد الادوية بنفسها. ويذكر ان اللجنة ستبحث هذا الموضوع خلال الاسبوع القادم في اطار قانون التسويات.

وكان اركين حضر الى المؤتمر الصحفي الذي عقده مدير عام «صندوق المرضى العام» للرد على الاتهامات.

ونفى مدير «صندوق المرضى العام» الادعاءات التي تفيد بأن صندوق المرضى استبدل ادوية مرتفعة الثمن بأخرى ارخص منها واقل منها جودة. واضاف ان الصندوق وفر ملايين الشواقل بعد ان قام بشراء ادوية بأسعار ارخص.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع مجلس الجبهة

الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الجبهة المحترمين
تحية وبعد،
بهذا ندعوكم لحضور اجتماع مجلس الجبهة، وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٩/١/١١ الساعة السابعة (٧) مساءً في قاعة بيت الصداقة.

نقاط البحث:

* الاستنتاجات من تلخيصات القطاعات لنتائج الانتخابات البلدية.
* الاستماع لآخر التطورات بما يخص المجلس البلدي.

مع تحيات
مصباح زياد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية